الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

العنوان:

التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية الآفاق النظرية وصعوبات التطبيق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بجامعة محمد بوضياف–المسيلة

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:
– زعيتر وردة

إشراف الأستاذ:
– د/منير قندوز

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	د.	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف- المسيلة	رئيسًا
02	د. منير قندوز	أستاذمحاضر (أ)	محمد بوضياف- المسيلة	مشرفًا ومقررًا
03	د.	أستاذمحاضر (أ)	محمد بوضياف- المسيلة	عضوًا مناقشًا

السنة الدراسية: 2021–2022

الإهداء

الحمد و الشكر لله الذي فتح لي أبواب النجاح والعلم من جديد،

ورسم لي طريقي وعوضني عما فاتني

شكرا للعثرات التي واجهتها في حياتي لأنها علمتني أن من لم يتألم لا يتعلم وان السقوط بداية النجاح.

اهدي عملي المتواضع هذا

إلى... من علمتني معنى العطاء بدون انتظار...من كانت بسمة حياتي وسر وجودي...إلى:أمي رحمها الله وأسكنها أعلى درجات الجنة.

إلى روح أخي جمال رحمه الله .

إلى كل عائلتي.خاصة:هناء وهشام ...إلى أولادي: مارية ومحمد حفظهما الله .

إلى من مدوا لي يد المساعدة في هذا العمل: قاضي حنان دهمش سهام و دمدوم ريمة .

إلى أحبتي في الله من دعوا لي بالخير.

إلى سندي في الحياة من بعد الله : ...

إلى كل من علموني و يعملون من اجل العلم والمعرفة .

شكـــــر

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور منير قندوز

على إشرافه على هذه المذكرة وعلى توجهاته ونصائحه السديدة.

وإلى كل زميلاتي

وكل من ساعدني على إتمام هذا العمل.

فهرس المحتويات

شكر

الاهداء

المقدمة.....

..... 01

الفصل الاول: موضوع الدراسة والإطار النظري

1. الإشكالية 03

2. أسباب اختيار الموضوع..... 05

3. أهمية الدراسة..... 05

4. أهداف الدراسة..... 06

5. تحديد المفاهيم المفتاحية 06

ثانيا :الإطار النظري للموضوع..... 06

ثالثا :الدراسات السابقة..... 07

خلاصة 13

الفصل الثاني: حول التعليم الالكتروني

مقدمة 15

1- مفهوم التعليم الالكتروني..... 15

2- تطور التعليم الالكتروني 17

3- انواع التعليم الالكتروني..... 19

4- مكونات التعليم الالكتروني..... 23

5- ابعاد التعليم الالكتروني 24

6- استراتيجيات التعليم الاكتروني 24

7- ضرورة التعليم الالكتروني..... 25

8- فوائد التعليم الالكتروني 25

9- العوائق التي تواجه التعليم الالكتروني 28

10- التعليم الالكتروني كاستراتيجية لمواجهة تحديات جائحة كورونا..... 29

11- التعليم عن بعد في الجزائر خلال فترة الحجر الصحي..... 30

الفصل الثالث: الجامعة و الاستاذ الجامعي

أولا : الجامعة..... 42

1. ماهية الجامعة..... 42

2. نشأة الجامعة 43

3. وظائف الجامعة 44

4. أهداف الجامعة..... 48

5. واقع الجامعة .....
..... 49

6- الجامعة الجزائرية النشأة والتطور .....
50 .....

ثانيا **:حول الاستاذ الجامعي** **51**

7- مهام الاستاذ الجامعي 53

8- . صفات الاستاذ الجامعي..... 55

9- كيفية تطوير أعضاء هيئة التدريس..... 56

10- تكوين الاستاذ الجامعي الجزائري 57

خلاصة .....
59 .....

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد .....
62 .....

1 : مجالات الدراسة الميدانية 62

2 – منهج البحث 67

3- المجتمع وعينة الدراسة..... 68

4- أدوات جمع البيانات 74

5- الاساليب الاحصائية المستعملة 77

خلاصة 77

1 : عرض وتحليل النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة..... 79

1.1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة 80

1-2 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة 81

1-3 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث للدراسة 84

1-4 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع للدراسة..... 86

1-5 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس للدراسة 89

ثانيا: عرض وتحليل النتائج بدلالة متغيرات الدراسة..... 91

1_عرض و تحليل النتائج بدلالة متغير الجنس 91

2_عرض و تحليل النتائج بدلالة متغير سنوات العمر 93

3_عرض و تحليل النتائج بدلالة متغير سنوات الدراسة 96

4_عرض و تحليل النتائج بدلالة متغير الرتبة 98

5_عرض و تحليل النتائج بدلالة متغير كلية الانتماء 101

ثالثا مناقشة النتائج..... 101

الخلاصة..... 104

الخاتمة. 105

قائمة المراجع..... 106

توصيات واقتراحات 109

قائمة الملاحق..... **110**

المقدمة :

يشهد العالم تطورا غير مسبوق في شتى المجالات مما أدى إلى ثورة المعلومات التي يعيشها العالم مؤخرا هذا الاخير خلق امتزاجا بين تكنولوجيا الاتصال و المعلومات وعالم التربية ، مما أدى الى ضرورة اعادة النظر في العملية التعليمية وتطويرها لمواكبة العصر ، حيث أحدثت تقنية المعلومات والاتصالات نقلة نوعية في جميع العمليات التعليمية خاصة فيما يتعلق بطرائق التدريس وأساليب التدريب مما أدى الى ظهور اليات حديثة في طرق اكتساب المعارف والمهارات وفي وسائل نقلها واستراتيجيات توليدها. ويعد التعليم الالكتروني من أهم الاساليب الحديثة المنستخدمة في مجال التربية والتي تقوم على استخدام اليات الاتصال الحدبثة والمعروفة مثل : جهاز الحاسوب ، بوابات الانترنت ، الوسائط ، أليات البحث والمكتبات الالكترونية ، حيث اصبح من السهل توظيفها لتذليل الفوارق الاجتماعية وكسر قيود الزمان والمكان ، وقلة الموارد البشرية . لذا لابد من الاستفادة من التقنية بجميع أنواعها لايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .

لذا فقد تعددت اساليب التعليم و التدريب الالكتروني ، وتزايدة الحاجة الى ضرورة رسم الرؤى المستقبلية لفلسفة التعليم الالكتروني واستخدامه في جميع المجالات ،كما يتوقع معظم المختصين في التربية ان هذا النوع من التعليم سيصبح النمط السائد في التعليم ، ورغم أهميته و النتائج الاولية التي أثبتت نجاحه في الدول التي عملت به ، الا ان استخدامه في الجزائر لا زال في بداياته ما دفعنا لاستكشاف وجهات نظر أساتذة التعليم الجامعي نحوه .

الفصل الأول

موضوع الدراسة والإطار النظري

1- الإشكالية:

ينظر إلى هذا العصر على أنه عصر انفجار معلوماتي ومعرفي وتطور تقني كبير، حيث مس هذا الزخم المعرفي جميع جوانب الحياة وأنعكس ذلك على كل القطاعات، وكان للمنظومة التربوية والتعليمية أن تأثرت بهذا التطور الكبير، فشهدت تكنولوجيا التعليم طفرة كبيرة في مجال المفاهيم والتطبيقات، وتأثرت المنظومة التعليمية بالطرق التعليمية الحديثة التي أدخلت التقنية كأداة لإيصال المعرفة من خلال الوسائط المتعددة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا التعلم عن بعد، إضافة الى استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة، هذا ويواجه العالم في عصرنا الحالي جملة من التحولات والتحديات السريعة والمتلاحقة التي طالت مجالات الحياة المعاصرة على اختلاف تكوينها ومستويات تقدمها وجاءت معها، التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة وتقنيات الاتصالات والمعلومات بصفة خاصة، وبما أن العلم والمعرفة اساس التقدم والرقي وتشييد الحضارات، فالمستوى العلمي والمعرفي لأي دولة هو مقياس لتصنيفها في معيار التقدم، إضافة الى عدد المدارس والجامعات فيها، وطرق التدريس، والجامعة هي أحد معالم التقدم وترقية المجتمع.

وقد قطعت الدول المتقدمة أشواطا كبيرة في مجال التعليم الالكتروني، وبدافع مما سبق اهتمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كما وزارة التربية والتكوين في الجزائر بملف التعليم الإلكتروني، تزامنا وتحول الاهتمام الدولي نحوه بعد التطور الكبير الذي شهده حقل المعرفة تماشيا وتطور تكنولوجيا الاعلام والمعلوماتية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح التعليم الالكتروني الواجهة الممثلة لنمط التعليم عن بعد، بعد أن حضي بإقبال جماهيري كبير وبلغت شعبيته في الاوساط الافتراضية مبلغا الزم الحكومات ومؤسسات التعليم الاكاديمي على توجيه رعايتها لتكريس نموذج الإدارة الإلكترونية في معظم مؤسسات التعليم الأكاديمي .

وما زاد التعليم الالكتروني أهمية، هو سلسلة المفاجآت الصادمة والتحديات التي أطلقتها جائحة كورونا، أظهرت هذه الأخيرة مدى العجز العالمي عن مواجهة الوباء فضلا عن خلفية تهديداتها وانعكاساتها على وضعية الاقتصاد الوطني والعالمي، كما أن التعليم الإلكتروني ساهم في تجاوز العديد هن المشكلات الخاصة بتقديم الخدمات التعليمية في المجتمع، ودعم نظم التعليم عن بعد وتفريد التعليم وتلبية حاجاته، حتى أصبح منظومة تعليمية لها عناصرها وأدواتها وتعمل في إطار النسق العام، الذي لا تحده قيود الزمان والمكان وضرورات الاتصال المباشر داخل الفصول الدراسية التقليدية) .

صبحي وموسى أمجد،2020 ، ص290.

وبطبيعة الحال ألقت هذه الأزمة بظلالها على قطاع التعليم، فمنذ الاعلان عن جائحة كورونا كوباء عالمي بتاريخ 12 :مارس2020 ، أعلنت حالة الطوارئ التي دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق ابوابها تقليلا من فرص انتشاره .

من هذا المنطلق اتجهت مسيرة الاهتمام الوطني كما الدولي بنمط التعليم الالكتروني وتفعيل اهميته ميدانيا ضمن استراتيجيات مواجهة جائحة كورونا.

وبعد التصريحات المختلفة والمتتالية لوزير التعليم العالي والبحث العلمي عن الشروع في اعداد نصوص تشريعية لتأطير نمط التعليم عن بعد كحل لتداعيات جائحة كورونا ليتم تبنيه فيما بعد بصفة دائمة.

وكذا تفعيل دور السوسيولوجيين لفهم ردود الافعال السلبية للمواطن الجزائري في مواجهة الجائحة، وعدم تطبيقه لتدابير السلامة ورفضه لسياسة الحجر الصحي خاصة من فئة الشباب التي تنقل عدوى الإصابة بفيروس كوفيد 19 من دون أعراض، هذا وسط تلون وتجدد هذا الأخير في موجات متتالية للجائحة.

مما سبق تحاول هذه الدراسة في ظل هذه المتغيرات عرض وتقييم تجربة التحول الإلكتروني والتنبؤ بنجاحها، الشيء الذي يفرض علينا إجراء دراسات للقضايا المتعلقة بها والتركيز على الجوانب الإنسانية فيها خاصة، وتعد معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي وآرائهم التي تدور حول استخدام هذا النوع من التعليم) التعليم الإلكتروني (من الأمور الهامة التي تساعدنا على كشف الإجابة عن الأسئلة التالية:

بين الحاجة والتحدي، ما هي صعوبات وآفاق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية كأحد متطلبات مجتمع المعرفة، في ظل الإشكاليات والتحديات التي تواجهه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- **ما هي المبررات الدافعة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**
- **ما هو واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية؟**
- **ما هي الصعوبات التي تواجه تطبيق نمط التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

- **ما هي آفاق تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية؟**

2- أسباب اختيار الموضوع:

إنّ اختيارنا لموضوع الدراسة نابع من إدراكنا لأهمية التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية والآفاق النظرية المنتظرة منه خاصة وأن الضرورة الملحة قد فرضت تطبيقه، كما أن هذا الاختيار راجع إلى عدة أسباب أهمها:

- البحث في الآفاق النظرية للتعليم الإلكتروني وكذا صعوبات تطبيقه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص.
- إبراز أساليب وأليات التعليم الالكتروني ودورها في تحقيق الفاعلية التعليمية

3-أهمية الدراسة:

يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يعالجه وهو التعليم الالكتروني لما يشكله من دور في العملية التعلمية، حيث يعتبر من أهم الطرق المتبعة في وقتنا الراهن وعلى كل المستويات وخاصة مراحل التعليم العالي.

ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية :يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول التعليم الإلكتروني في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تُرجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم عن بعد ونتائج تطبيقه عالمياً .

الأهمية العملية :يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهاً لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

4- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

كما تهدف إلى قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني، والكشف عن مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني، ومستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني.

5- تحديد المفاهيم:

تقتضي أي دراسة علمية في الغالب إلى تحديد طبيعة ونوع المفاهيم التي تتعامل معها، وعليه تحتاج دراستنا تحديد مفاهيم والمصطلحات المكونة للموضوع والمتمثلة في المفاهيم التالية:

5-1- التعليم الإلكتروني:

يرى **حسين زيتون (2005)** أنّ" :التعليم الإلكتروني هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة ، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ، فضلاً عن أمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط) "زيتون،(2005

ويعرفه **أحمد سالم (2004)** بأنه " : منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل) الإنترنت، والقنوات المحلية، والبريد الإلكتروني، والأقراص الممغنطة، وأجهزة الحاسوب .. إلخ (لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم) " سالم ،(2004

أما مجموعة **NCSA** فترى بأنه " : اكتساب واستخدام المعرفة المتفرقة والمتوفرة بشكل رئيسي عن طريق الوسائل الالكترونية، وأن هذا النوع من التعليم يعتمد حديثا على الشبكات والحواسيب، ولكن تطور هذا المفهوم وامتد إلى أنظمة تحتوي على قنوات متنوعة مثل اللاسلكي والأقمار الصناعية وتقنيات الهواتف النقالة) " الشناق،2009 ، (57

إذن فالتعليم الإلكتروني هو " منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018) .

وتعرفه **الباحثة إجرائيا** بأنها العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة الجامعة مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا .

2-5- **فيروس كورونا كوفيد 19** : هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة) السارس (ويتسم بسرعة الانتشار) منظمة الصحة العالمية،(2019).

6- الدراسات السابقة:

إنّ القيام بأي بحث علمي مهما كان مجاله يتطلب الاعتماد على عدة مصادر نظرية كانت أو ميدانية، مما يستدعي الرجوع إلى الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تم إجراؤها مسبقا بغية الإلمام بمختلف متغيرات البحث من جهة والاستفادة من الإجراءات المعتمدة فيها من جهة أخرى، وهذا ما يمكن الباحث من رسم خطة صحيحة للعمل.

وقد قمنا بالاستئناس بدراسات أجنبية وعربية وجزائرية على قلتها في هذا الموضوع في حدود علم الباحثة، وهي مرتبة زمنيا من الأقدم إلى الأحدث .

6-1-الدراسات الأجنبية:

***دراسة :(Aljaser,2019)** التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي .حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

***دراسة :(Bashir,2019)** هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من 28 فقرة، وتم تطبيقه على 232 متعلمًا .كشف النتائج أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل :وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعلم .

*دراسة :(Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض–COVID)) 19وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات .استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID–19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح .واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

*دراسة :(Sahu,2020) هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا–COVID) (19على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID–19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم ,وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID–19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس ,ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني ,ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات ,ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب ,وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين ,وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

*دراسة :(Yulia,2020) هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي ,كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت ,حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس ,وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

*دراسة :(Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا ,حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً

لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuiteفي العملية التعليمية ,واستنادا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا ,ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

***دراسة :(Hodges, Moore, Lockee, Trust, BondH, 2020)** هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت ,حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ ,وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت ,وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة.COVID-19

***دراسة : (Favale, Soro, Trevisan, Drago, Mellia, 2020)** هدفت الى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 وكيفية تغيير الوباء لحركة المرور داخل الحرم الجامعي ,Politecnico di Torino والتعاون في استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد بالإضافة للبحث عن التغييرات غير المرغوب فيها في حركة المرور) الضارة .(وأشارت النتائج بعد تحليل التغييرات التي تمت دراستها إلى إثبات قدرة الانترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني.

6-2- الدراسات العربية:

***دراسة مها بنت عمر بن عامر السفياني :(2008) بعنوان ": أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية"** ، وقد هدفت إلى التعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، وتكونت عينة الدراسة من (160) معلمة و (40) مشرفة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات ، وأظهرت النتائج أن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في مهام منهج وأدوار وأدوات تنمية الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام فكانت بدرجة

متوسطة، كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعًا لكل من متغير العمر، والمستوى التعليمي، وعدد الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة في تحديد درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتعليم الإلكتروني في أدوات تنمية الرياضيات من وجهة نظر عينة الدراسة

***دراسة الفالح" (2008) فاعلية برنامج تدريبي على الإنترنت لتنمية الجوانب المعرفية لكفايات التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس بجامعة الرياض للبنات، مقترح لبرنامج تدريبي خاص بأعضاء هيئة التدريس** "، حيث أن نجاح تطبيقات التعليم الالكتروني مرتبطة بمدى استيعاب اعضاء هيئة التدريس ، وتوصلت الدراسة الي ارتفاع المستوى المعرفي لدى العينة من خلال المناهج التدريبية المختلفة مثل البلاك بورد ، الاستجابة العالية للبرنامج التدريبي ، أهمية الانترنت في تطبيقات برامج التعليم الالكتروني.

***دراسة الحجايا (2009) بعنوان" واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية**"، من خلال توزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطفيلة التقنية، وجامعة الحسين بن طلال، وقد بلغت عينة الدراسة (110) عضوا من هيئة التدريس، وأشارت النتائج إلى أن البنية التحتية للتعليم الإلكتروني مازالت متدنية، أما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني فقد كانت بدرجة مرتفعة، في حين كانت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في الجامعات بدرجة متوسطة.

***دراسة باصقر (2011) بعنوان " : التعليم الإلكتروني وأثره على هيئة التدريس** " حيث حاولت الدراسة معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني والإيجابيات والسلبيات التي يواجهونها عند قيامهم باستخدام هذه التقنية ، بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ، هذا وقد توصل الباحث إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة مؤيدون تأييدا كاملا لاستخدام تقنية التعليم الإلكتروني ، واتضح أن (85%) من أعضاء هيئة التدريس يرون أن أكبر عائق يواجه الطلاب في استخدام هذه التقنية هو حداثة التجربة لدى هؤلاء الطلاب، بينما (95%) من عينة الدراسة يرون أن أهم فائدة سوف يكتسبها الطلاب هي استخدامهم هذه التقنية في أي وقت.

***دراسة الحربي (2012) بعنوان" واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود** "وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، ومدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في قسم تقنيات التعليم بالجامعة بمتطلبات التعليم الإلكتروني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات قسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود بالرياض وعددهم(114) ، وتوصلت الدراسة إلى أن الكوادر البشرية المدربة في قسم تقنيات التعليم تستطيع عمل المقررات الإلكترونية، وأكدت نتائج الدراسة وجود بنية تحتية قوية بما يخص التكنولوجيا، عدم تلقي أعضاء هيئة التدريس التدريب اللازم، وعدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات استخدام التعليم

الإلكتروني وأيضا أوضحت النتائج عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بموضوع التعليم الإلكتروني وأنه تعليم يخدم العملية التعليمية.

***دراسة الدوسري (2016) بعنوان "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود "**، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانتين كأداة لتحقيق هدف الدراسة، الأولى للكشف عن واقع الاستخدام والثانية للكشف عن معوقات استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدارسة من (70) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية متوسطة، إضافة إلى أن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت أيضا بدرجة متوسطة على الأداة ككل .

***دراسة الرشيدي والبراهيم (2019) بعنوان " : واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها "** ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلمة، وتوصلت النتائج إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، كما تبين أن أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي، في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثل في : المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، ثم المرتبطة بالمعلمات وأخيرا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات.

***دراسة عمران (2020) بعنوان " : تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا "** ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وطبقت الاستبانة على (60) فردا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود تحديات وصعوبات تواجه الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية خلال تطبيق التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا بدرجة ما بين كبيرة إلى متوسطة، بالإضافة إلى إيجاد حلول للتغلب على هذه التحديات والصعوبات، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري) الجنس، سنوات الخبرة)بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمعظم عينة الدراسة.

***دراسة العمري (2020) بعنوان " : تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الالكتروني" (Moodle)** ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (523) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيا في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث، كما أظهرت النتائج فروقا في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم أستاذ، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، والخبرة لمن خبرتهم أقل من (5) سنوات، ومن (6–10) سنوات، و من (11–15) سنة مقارنة بمن خبرتهم أكثر من (15) سنة.

6–3– الدراسات الجزائرية:

***دراسة الصاقي وغربي (2020) بعنوان " :واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا "**، حيث هدفت إلى التعرف على واقع وتوظيف جامعة العربي التبسي لهذا النوع من التعليم خلال فترة انشار جائحة كورونا لإتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بعد نظرا لما يوفره هذا النوع من التعليم من بيئة تعليمية تفاعلية والكشف عن مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني الافتراضي ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كنموذج وأظهرت النتائج توظيف الجامعة الجزائرية للتعليم الإلكتروني الافتراضي ومواصلة المناهج التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة، إضافة إلى أن نسبة الذين يرون أن الجامعة توظف هذا النوع من التعليم وذلك بنسبة58.5% .

***دراسة أويابة وصالح (2020) بعنوان " :تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة "**، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف عدة أدوات إحصائية، وقد انطلقت الدراسة من محاولة فهم الخطة التي رسمتها تعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الظرف الطارئ، تم أجريت دراسة تطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية ، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) فردا، وزعت عليها استبانة إلكترونية .وأشارت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعدادا مقبولا للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن، وأن مستوى التفاعل كان منخفضا، بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما أكبر كما توصلت الدراسة إلى أن هنالك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في فعالية بيئة التعلم الإلكتروني وفعاليته في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تجاه تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، ونمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونوايا التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي ,وفعاليته في استمرارية التعلم خلال فترة تفشي وباء كورونا، من حيث وضع خطة الاستجابة لتفشي مرض :COVID-19تنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية ,وتأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس ,وطرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا ,وتجربة الانتقال من التعليم في المدراس الى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا ,وحركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة ,COVID-19 ولم تختر أي دراسة عينتها من المدرسين الجامعيين ,كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي ,كما طبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات في تحدثها عن التعليم الإلكتروني واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة المسيلة.

الفصل الثاني
التعليم الالكتروني

1- مفهوم التعليم الإلكتروني

استدعى التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية والوسائل والطرق الحديثة المسماة التعليم الالكتروني Electronic Learning التي تواكب العصر الحديث، الواجب توظيفها في العملية التعليمية بهدف رفع كفاءة هذه الأخيرة.

اختلفت مسميات التعليم الالكتروني ونذكر منها: التعليم المفتوح، التعليم عن بعد، التعليم الالكتروني، الأوساط الافتراضية.... فضلا عن الإجماع على أن التعليم الالكتروني هو عملية التعلم باستخدام تقنية الانترنت ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

يقصد بالتعليم الالكتروني، أن عملية التعلم تتم عن طريق استخدام أجهزة الكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال متنوعة، وتلعب تكنولوجيا الاتصال دورا كبيرا فيها، وتتم عملية التعليم وفقا لظروف المتعلم أي المتلقي واستعداداته وقدراته بحيث تقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه **(الموشي زهية، 2016)**

ويعرفه الحلفاوي: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وإرسال المحتوى التعليمي للطلبة دون حواجز المكان والزمان، والوسائل الإلكترونية مثل الأقمار الصناعية والحواسيب والإنترنت، وبعض الأمور التي افرزتها التكنولوجيا كالمواقع الإلكترونية والمواقع التعليمية (الحلفاوي، 2006، 67)

ويرى الخان أن التعليم الإلكتروني طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، وتصمم قبل البدء بتدريسها، وتكون مناسبة للأفراد كل وفق مستواه، باستعمال الإنترنت والتقنيات التكنولوجية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة (الخان،2005)وذكر زيتون (2007) أن التعلم الإلكتروني من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها وبخاصة في عالمنا التربوي المعاصر، لما له من إسهامات ذات فعالية في العملية التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، ولأهمية التعلم الإلكتروني فقد تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميم وتطبيق التعلم الإلكتروني في جميع المراحل الدراسية والبيئات التعليمية. (زيتون، 2007)

ويعرفه **الشناق** أنه نظام تعليمي يعتمد استراتيجيات دمج blendedlerning بهدف خلق بيئة تعليمية تفاعلية في الفصل الدراسي تستخدم فيها تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة لإثراء العملية التعليمية وتدعيمها في ظل إطار تربوي تتكامل فيه الجوانب الفنية، والإدارية والبشرية، ويندرج ضمن التعلم، ويستخدم الوسائط الالكترونية لجميع الأفراد في أي مكان وزمان من خلال الاستعانة بالأنترنت والتكنولوجيا الرقمية بما ينسجم مع مبادئ التصميم التعليمي**(الشناق وبني دومي، 2010، 238)**

فهو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط الكترونية مثل الانترنت، أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص الليزرية، أو الأشرطة السمعية والبصرية، أو التدريس المعتمد على الحاسوب، كما يعد نوعا من التعليم الالكتروني الذي على أساسه تطور التعليم الافتراضي، أو ما يسمى بالتعليم الكوني، وظهرت العديد من المفاهيم حسب **(الزاجي،2012، 59، 60)**مثل:التعليم المفرد Individuel Instruction

تكنولوجيا الوسائط المتعددة MultimediaTechnology

مراكز مصادر المعلومات Learning Resources

المكتبة الالكترونية Electronic Library

الكتاب الالكترونيElectronicookB

المدارس الالكترونية ElectronicSchool

الفصول الافتراضية virtual Instruction

التعليم عن بعد Distance Instruction

التدريب الالكتروني Triningat Distance

التعليم المبني على شبكة الانترنت InternetBased Instruction

المواطن الالكتروني E- eelectroniccitizen

المحتوى الالكتروني E-Content

التعليم عبر الخط On-Line

وتظهر أهمية التقدم العلمي وتكنولوجيا الإعلام والمعلومات في شتى مجالات الحياة المختلفة ومن أهم هذه المجالات نجد مجال التعليم الذي تأثر بالتكنولوجيا الحديثة من خلال ظهور مصطلح التعليم، الالكتروني والذي أصبح يعتبر بديلا للتعليم الفصلي، الحضوري خاصة في أوقات الأزمات، فهو نوع من التعليم يركز أساسا على أجهزة الحاسوب كأبرز ملامح العالم الجديد الذي بدأ يتشكل في اواخر القرن الماضي والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت، وغيرها وتفجر الثورة، وتقلص العالم باختصار المسافات وسهولة الاتصالات، وانسياب المعلومات من خلال الانترنت .

وقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية، حديثة تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من اجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل، للتعليم ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الالكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الانترنت والمكتبات الالكترونية لغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه. بواسطة أساليب وطرق متنوعة لتقدم المحتوى التعليمي، بعناصر مرئية وثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية مما يجعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة وبكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل، وهذا ما يعرف الان بالتعليم الالكتروني (**محمود، د ت،2)**

فالتعليم الإلكتروني هو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وأدوات البحث عن تلك المعلومات وأدوات الاتصال الإلكترونية، وكافة الإمكانيات المتاحة على الأنترنت والتي يمكن للمعلم توظيفها، والتي يمكن أن يستخدمها المتعلم لكي ينمي بنيته المعرفية، كما يمكن أن يكون هو تقديم محتوى تعليمي(إلكتروني(عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط(بن علي راجية،2011 ، ص106 - 107)، فالتعليم الإلكتروني إذن هو نموذج تعليمي جديد يحاول دمج مدخلات التعليم التقليدي بآخر مخرجات تكنولوجيا

الإعلام والمعلومات، وفق ظروف أطراف العملية التعليمية)المعلم والمتعلم(، للوصول إلى أقصى فوائد العملية التعليمية، وفق المكان والزمان والسرعة المبتغاة.

كما أن التعليم الإلكتروني هو طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا، مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن)الزاحي، 2011، ص58)

والملاحظ للتعاريف الواردة يجد أنها اتفقت في الوسائل والتقنيات التي تستخدم في التعليم الإلكتروني، إلا أنها اختلفت في رؤيتها للتعليم الإلكتروني كطريقة تدريس فقط أو كنظام تعليمي متكامل، له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، وعموما نستطيع القول إن التعلم الإلكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي(بن علي، 2011، ص 107)

2- تطور التعليم الإلكتروني

تعود بداية استعمال الحاسوب في التعليم إلى الستينات بعدما ابتكرت التكنولوجيا هذه الأداة الجديدة، ويمثل استعماله لأغراض تعليمية، وقد ازدهر وتطور هذا المجال على مر السنوات بفضل التقدم الكبير الذي حصل في صناعة البرمجيات والمعدات الإعلامية ولحواسيب ليصبح وسيلة تعليمية سمعية بصرية تستخدم في تعليم الطلاب الدروس والمقررات وتزويدهم بالمهارات المتنوعة.

ومنذ تسعينات القرن العشرين تطور وانتشر استعمال الانترنت خاصة بفضل سهولة استعمال الواب أو ما يطلق عليه أيضا بالشبكة العنكبوتية العالمية، وقد ساهم هذا التطور في ظهور التعليم الالكتروني هذا الأخير الذي يمثل شكلا من أحدث إشكال التعليم عن بعد الذي كان في بادئ الأمر يعتمد على المراسلة عن طريق البريد، وكانت الدروس ترسل مطبوعة على الورق، وتستعمل الاسطوانات اللينة ثم الليزرية وأخيرا الانترنت.

إما التطور الحاصل الآن هو نتاج عاملين رئيسيين: أولهما التقدم الرقمي الذي اتاح خاصة إمكانية دمج محتويات متنوعة كالنص والصوت وصورة الفيديو التي كانت في السابق تتطلب وسائط وحوامل مختلفة، هذا العامل هو ما يسمى بالملتيميديا، أما العامل الثاني فهو التطور الكبير الذي حصل في عالم الاتصال والشبكات وخاصة شبكة الانترنت وما أفرزته من خدمات اتصال سريعة تقدم حيني للمعلومات، ومن أهم هذه الخدمات نذكر الواب وما يقدمه من مواقع تقدم معطيات متعلقة بشتى المواضيع والمجالات.

ويذكر سالم أن التعليم الإلكتروني مرّ تاريخيا بمراحل كان منها مرحلة عصر المدارس التقليدية حيث كان التعليم تقليديا من ناحية المعلم والطالب قبل انتشار أجهزة الكمبيوتر بالرغم من ندرتها، وكان التعليم في حينه يقوم على الاتصال بين المعلم والطالب فقط داخل غرفة الصف وفق جدول دارسي محدد من بداية العام الدراسي وهذه المرحلة كانت في 1971-1983.

ثم المرحلة الثانية: اعتمدت على استخدام تقنيات الحاسوب الحديثة وكان الاعتماد كبيرا على الحاسوب من المرحلة السابقة وامتدت هذه المرحلة منذ عام 1984-1993.

وفي المرحلة الثالثة ظهر الإنترنت الذي يعدّ الفاصل بين الفترات السابقة الذي أدى استخدامه إلى تطور هائل في التعليم الإلكتروني من ناحية استخدام البريد الإلكتروني وعرض الفيديو على الإنترنت، وكذلك صناعة الروابط التعليمية المختلفة التي بإمكان الدارس متابعتها في أي وقت ومكان، وكانت هذه الفترة من عام -1994-2000 اما المرحلة الرابعة فكانت بعد عام 2001 فترة الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني فأصبح التطور الهائل في عالم الإنترنت وظهور الأجيال المختلفة من البريد الإلكتروني ومن الحواسيب والاجهزة الذكية تأثيرا هائلًا على المعلومات وزيادة مصادر الحصول عليها، وهذه الطفرة المعلوماتية فتحت المجال للتعليم الإلكتروني، وشجعت العديد من التربويين على تصميم كتب إلكترونية لتساعد الطلبة على فهم دروسهم إضافة إلى الوسائل المساندة التي دعمت فهم الطلبة وساعدتهم على تخطي العديد من الصعوبات في فهم دروسهم، عملت على تسهيل عملية الاتصال بين المعلم والطالب، وقد تميزت هذه الفترة بظهور مواقع التواصل الاجتماعي والمهني والمدونات الإلكترونية والمجموعات البريدية مما جعلها مصدرا تعليميا (سالم، 2004)

وأضاف عبد الحميد ومحمد (2013) إن هناك عدد من المراحل التي مر بها التعليم الإلكتروني كانت المرحلة الأولى مرحلة اعتمدت على نقل المواد التعليمية عبر مطبوعات تعليمية بسيطة ترسل بالبريد العادي، والمرحلة الثانية مرحلة المواد الإلكترونية والحاسوبية التي تعتمد على الفيديو والإنترنت، والمرحلة الثالثة اعتمدت على تكنولوجيا المعلومات السمعية والبصرية المتقدمة التي تصل للطلبة في أي مكان وزمان عبر وسائل الاتصال التكنولوجية المختلفة، والمرحلة الرابعة الإنترنت وما واكبه من تطورات والمرحلة الخامسة مرحلة المؤسسات التعليمية الافتراضية. (حمايل،2018 ، 45)

4- أنواع التعليم الإلكتروني:

إن تنوع استراتيجيات التعليم الإلكتروني يجعل هذا النوع من التعليم أكثر مرونة مقارنة بالتعليم التقليدي، وهو ما يجعل المتعلم يتفاعل مع هذا النوع من التعليم أكثر فأكثر، خاصة إذا أدرك أن التعليم الإلكتروني هو أسلوب تعليمي متطور يهدف لتحقيق جملة من العمليات التعليمية وفق ظروف المتعلم، كالتعلم والتجريب والتدريب والإلقاء والاستدلال وغيرها، وفيم يلي أهم أنواع التعليم الإلكتروني:

(الزاحي،2012 ، ص 61 – 62)

التعليم الإلكتروني المتزامن: أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الأنترنت، لتوصيل وتبادل

المحاضرات ومواضيع الأبحاث، بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة، عبر غرف المحادثة الفورية والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، وتقليل التكلفة والجهد والوقت، وتتحدد أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن في

الفصول الافتراضية، المؤتمرات عبر الفيديو، اللوح الأبيض التفاعلي وغرف المحادثة.

التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو التعليم غير المباشر، يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط، ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه، عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني، الأنترنت، القوائم البريدية، مجموعات النقاش، نقل الملفات والأقراص المدمجة، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم أن المتعلم يختار الوقت والزمان المناسب له لإنهاء المادة التعليمية، وإعادة مادة التعلم ودراستها والرجوع إليها إلكترونيا في إي وقت، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية فورية راجعة من المحاضر مباشرة.

التعليم المدمج: التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها

البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الأنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، والتعليم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط، تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

أنواع التعليم الإلكتروني:

يذكر عبد الحميد كما ورد في توفيق وموسى (2007) أن أنوع التعليم الإلكتروني تصنف إلى أربع مستويات منها:

التعليم الالكتروني الاثرائي : (Enrichment Level)ويعني استخدام شبكة الإنترنت أو الشبكة

العنكبوتية بوصفها مصدرا للمعلومات العام ، والمتخصصة الموزعة علي المواقع المختلفة، ويستفيد بها المتعلم في دعم التحصيل واكتساب المها رات، وهو مستوي مبني أساساً علي رغبة المتعلم في تطوير

معارفه أو معلوماته، أو في الحصول علي توجيهات المعلم لإثراء معلومات المتعلم ومهاراته، التعليم الالكتروني التكميلي (Supplemental Level):وفي هذا النوع يتم التعلم داخل الفصل

التقليدي، ولكن تتم الإفادة من الشبكة كوعاء لمصادر التعليم والتعلم والخبرات الخاصة التي يتم تصميمها

وإنتاجها وإتاحتها على الشبكة والتعليم الالكتروني الأساسي (Level Essential) وفي هذا النوع

يعتمد علي شبكة الإنترنت أو الويب في التعلم، حيث يتم بناء نظام التعلم الإلكتروني وتوفير متطلباته، ثم تصميم المقررات وأدوات التعليم وأساليب التفاعل والاتصال وإتاحتها في مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على شبكة الإنترنت.

والتعليم الإلكتروني المتكامل (Integrated Level) ويتضمن هذا النوع إلى جانب الأنواع السابقة

وما يتصل بالتصوير الرقمي للمعلم وهو يقوم بالشرح والذي تتم إتاحته على الموقع والتفاعل والاتصال تزامنيا أو لا تزامنياً، بالإضافة إلي الإفادة من مصادر المعلومات الأخرى المرتبطة وإتاحة وصول المتعلم إليها من خلال الموقع، كذلك الوصول إلي المكتبات الرقمية والمختبرات والمتاحف وغيرها.

وصنف ريكن وهواس (rankin & hoaas) التعليم الإلكتروني إلى:

التعليم الإلكتروني الموجه بالمعلم (Instructor–lede–learning) وهو تعليم الكتروني يستخدم الإنترنت لإجراء تدريس يقوم المعلم من خلال جمع الطلبة في فصل افتراضي يستخدم عناصر التعليم الإلكتروني مثل: مؤتمرات الفيديو، والصوت، والمحادثة النصية والصوتية(audio and textchat) والمشاركة في الشاشة، والاستفتاء، هو التعليم وهنا يقوم المعلم بتقديم المواد التعليمية بواسطة ما ذكر اعلاه، والتعليم الإلكتروني المضمن (e–learning embedded) هو التعليم الإلكتروني الذي يقوم على حل مشكلة معينة للطلبة ويكون بناءً على حاجة الطلبة في حال واجهتم مشكلة معينة، ويعدّ هذا النوع من التعليم الإلكتروني انه وسيلة اسناد للطلبة من اجل حل مشاكل تعليمية قد تواجههم، ويقدم منه نسختين إحداهما مع البرنامج الذي تم تحميله على موقع الطالب، والنسخة الثانية هي دعم شبكة الإنترنت الويب، حيث يتصل المستخدم بالويب على رابط محدد، ويقدم له حل المشكلة من خلال معالج يتبعه على الموقع، والتعليم باستخدام الإنترنت :(tele mentoring and e–coaching) وهو نمط التعليم الإلكتروني الذي اقرب ما يكون للتعليم الخصوصي فتكون المواد التعليمية والمعلومات والمعرفة متوفرة على الإنترنت يرجع لها الطالب في اي وقت أراد، وتكون على شكل فيديو أو مواد سمعية، وقد تكون مجانية أو مدفوعة الثمن (Serin, 2011)

أنواع استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني...آلية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية وفقا للتعريف الأخير للتعليم الإلكتروني ، يمكن تعديد أنواع استراتيجيات هذا النوع من التعليم فيم يلي:

–**الإلقاء الإلكتروني:** ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإلكتروني، بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية، لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني.

- استراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة: والتي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات

الإلكترونية وتنميتها، وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المملة.

–**البيان العلمي الإلكتروني:** ويمكن استخدام البيان العلمي في أداء المهارات أمام الطالب، بعد إعداد خطواتها إلكترونيا على وسائط إلكترونية، لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.

–**التجريب العلمي الإلكتروني:** ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية لإتاحة الفرصة للطلاب للتجريب

بأنفسهم، في أداء مهارات تعليم وتعلم التعليم الإلكتروني مع توفير التغذية الراجعة.

– **التعليم التعاوني:** وتستخدم هذه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلاب، من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية. (محمد أحمد،2012 ، ص 6 - 7 -)

– **التدريب الإلكتروني:** ويستخدم التدريب الإلكتروني لتدريب الطلاب على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني، وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي، ليجرب الطالب بنفسه بعد

تدريبه.

– **التعلم الذاتي والتعلم الفردي:** لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكترونية، وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة وبسرعته الذاتية، لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم. (منير طبي، 2020، ص 75،85)

ضرورة التعليم الالكتروني: إن تبني وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، أصبح يشكل ضرورة حتمية، لاسيما وان الدولة الجزائرية تعمل على تبني مجموعة من الإصلاحات في قطاع التعليم العالي، لذلك فان التعليم الالكتروني جاء لمبررات عديدة أهمها:

- الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة في مختلف مجالات الحياة ومناحيها المختلفة والحاجة إلى الوصول إلى تلك المعرفة بسرعة.

- ضرورة مسايرة العالم والعولمة فيما يتعلق بتطوير أساليب وطرق التعليم.

- زيادة إعداد المتعلمين والصعوبة في توفير المباني والمستلزمات اللازمة للتعليم وفق الأسلوب التقليدي.

- حاجة من فاتهم التعليم الاعتيادي إلى التعليم الالكتروني عن بعد جعلت هذا النوع من التعلم معوضا لهم عما فاتهم إذ أصبحوا بموجبه قادرين على التعليم من دون قيد الدوام والالتحاق المباشر في المؤسسة التعليمية

فوائد التعليم الإلكتروني:

لا شك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا وفوائد التعليم الالكتروني أنه:

–يساعد على تنمية التفكير البصري

–تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم

–تنمية ميولات ايجابية للطلاب نحو العلوم

–يجعل عملية التعلم أكثر سهولة

–يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم.

–زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة: وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

–المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة.

– يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

–الإحساس بالمساواة: هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وهذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة لجميع الطلاب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.

–سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من

خال البريد الإلكتروني.

–إمكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلاب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح للطريقة الأفضل إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقا لما يساعد المتعلم.

- ملائمة مختلف أساليب التعليم: التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته

وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.

–المساعدة الإضافية على التكرار: هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل

معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون

لامتحان معين.

– توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع :هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين

يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحا، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم، الاستمرارية في الوصول إلى المناهج:

هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لم يعد من الضروري الالتزام بجدول زمني محدد وملزم لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.

مكونات التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني عدة مكونات تساهم فيما بينها في تحقيق أهداف هذا النوع من التعليم مقارنة بالتعليم التقليدي، وهذه المكونات موضحة كما يلي:

المكون التعليمي: الطلاب – الأساتذة – المواد التعليمية – الإداريون – الماليون – المكتبة – المعامل.

المكون التكنولوجي: موقع على الأنترنت حواسب شخصية – شبكة – تحويل المكون التعليمي رقميا.

المكون الإداري: أهداف التعليم المعتمد على التكنولوجيا – فلسفة التعليم المعتمد على التكنولوجيا– خطط وبرامج وموازنات التعليم المعتمد على التكنولوجيا – الجداول الزمنية للتعليم المعتمد على التكنولوجيا– استراتيجية وأهداف لكل من الأجل القصير والأجل الطويل الرقابة المانعة الوقائية

والتابعة العلاجية لانحرافات برامج التعليم المعتمد على التكنولوجيا.

5- أبعاد التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني نظاما متكاملا يتضمن الجانبين الإداري والتعليمي، ويختص الجانب الإداري بخدمة كافة الأنشطة والمهام الإدارية والمحاسبية، أما الجانب التعليمي فيختص بالعملية التعليمية كما يلي:

الجانب الاداري: ويشمل الجوانب الآتية:

نظام إدارة شؤون الطلبة – نظام إدارة الموارد البشرية- نظام إدارة المكتبات – نظام الحضور والانصراف - نظام متابعة الدرجات والنتائج – نظام إدارة الأصول الثابتة - نظام متابعة الانتقالات – نظام إدارة المخازن والمشتريات - نظام الإدارة المالية والحسابات – نظام البرامج الدراسية. - موقع تفاعلي للجامعة بالأنترنت

الجانب التعليمي: ويشمل الجوانب الآتية:

نظام الدروس الالكترونية

نظام الاختبارات الالكترونية للطلبة

وسائط متعددة المناهج.

6 استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني...آلية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية وفقا للتعريف الأخير للتعليم الإلكتروني يمكن تعديد أنواع استراتيجيات هذا النوع من التعليم فيم يلي:

-الإلقاء الإلكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإلكتروني، بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية، لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني.

- استراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة: والتي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها، وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المملة.

–البيان العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام البيان العلمي في أداء المهارات أمام الطالب، بعد إعداد خطواتها إلكترونيا على وسائط إلكترونية، لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.

-التجريب العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية لإتاحة الفرصة للطلاب للتجريب بأنفسهم، في أداء مهارات تعليم وتعلم التعليم الإلكتروني مع توفير التغذية الراجعة.

–التعليم التعاوني: وتستخدم هذه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلاب، من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية. (محمد أحمد،2012 ، ص 6 - 7)

–التدريب الإلكتروني: ويستخدم التدريب الإلكتروني لتدريب الطلاب على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني، وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي، ليجرب الطالب بنفسه بعد

تدريبه.

–التعلم الذاتي والتعلم الفردي: لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكترونية، وهو

تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة وبسرعته الذاتية، لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر

من المعلم. (منير طبي، 2020، ص 75،85)

7- ضرورة التعليم الالكتروني

إن تبني وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية،أصبح يشكل ضرورة حتمية، لاسيما وان الدولة الجزائرية تعمل على تبني مجموعة من الإصلاحات في قطاع التعليم العالي، لذلك فان التعليم الالكتروني جاء لمبررات عديدة أهمها:

الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة في مختلف مجالات الحياة ومناحيها المختلفة والحاجة الى الوصول إلى تلك المعرفة بسرعة.

ضرورة مسايرة العالم والعولمة فيما يتعلق بتطوير أساليب وطرق التعليم.

زيادة إعداد المتعلمين والصعوبة في توفير المباني والمستلزمات اللازمة للتعليم وفق الأسلوب التقليدي.

حاجة من فاتهم التعليم الاعتيادي إلى التعليم الالكتروني عن بعد جعلت هذا النوع من التعلم معوضا لهم عما فاتهم إذ أصبحوا بموجبه قادرين على التعليم من دون قيد الدوام والالتحاق المباشر في المؤسسة التعليمية

فوائد التعليم الإلكتروني:

لا شك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا وفوائد التعليم الالكتروني أنه:

– يساعد على تنمية التفكير البصري

– تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم

– تنمية ميولات ايجابية للطلاب نحو العلوم

– يجعل عملية التعلم أكثر سهولة

– يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم.

– زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة: وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

–المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة.

–يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

–الإحساس بالمساواة: هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وهذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة لجميع الطلاب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش

وغرف الحوار.

–سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من

خال البريد الإلكتروني.

–إمكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلاب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح للطريقة الأفضل إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقا لما يساعد المتعلم.

–ملائمة مختلف أساليب التعليم: التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.

–المساعدة الإضافية على التكرار: هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل

معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون

لامتحان معين.

–توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع :هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين

يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحا، كذلك للذين يتحملون أعباء

ومسئوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم، الاستمرارية في الوصول

إلى المناهج:

هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

–عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لم يعد من الضروري الالتزام بجدول زمني محدد وملزم لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.

مكونات التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني عدة مكونات تساهم فيما بينها في تحقيق أهداف هذا النوع من التعليم مقارنة بالتعليم التقليدي، وهذه المكونات موضحة كما يلي:

المكون التعليمي: الطلاب – الأساتذة – المواد التعليمية – الإداريون – الماليون – المكتبة – المعامل.

المكون التكنولوجي: موقع على الأنترنت حواسب شخصية – شبكة – تحويل المكون التعليمي رقميا.

المكون الإداري: أهداف التعليم المعتمد على التكنولوجيا – فلسفة التعليم المعتمد على التكنولوجيا– خطط وبرامج وموازنات التعليم المعتمد على التكنولوجيا – الجداول الزمنية للتعليم المعتمد على التكنولوجيا– استراتيجية وأهداف لكل من الأجل القصير والأجل الطويل الرقابة المانعة الوقائية

والتابعة العلاجية لانحرافات برامج التعليم المعتمد على التكنولوجيا.

أبعاد التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني نظاما متكاملا يتضمن الجانبين الإداري والتعليمي، ويختص الجانب الإداري بخدمة كافة الأنشطة والمهام الإدارية والمحاسبية، أما الجانب التعليمي فيختص بالعملية التعليمية كما يلي:

الجانب الاداري: ويشمل الجوانب الآتية:

–نظام إدارة شؤون الطلبة – نظام إدارة الموارد البشرية

–نظام إدارة المكتبات – نظام الحضور والانصراف

–نظام متابعة الدرجات والنتائج – نظام إدارة الأصول الثابتة

–نظام متابعة الانتقالات – نظام إدارة المخازن والمشتريات

–نظام الإدارة المالية والحسابات – نظام البرامج الدراسية.

–موقع تفاعلي للجامعة بالأنترنت

الجانب التعليمي: ويشمل الجوانب الآتية:

–نظام الدروس الالكترونية

–نظام الاختبارات الالكترونية للطلبة

–وسائط متعددة المناهج.

العوائق التي تواجه التعليم الالكتروني:

إن التعليم الإلكتروني مثله مثل باقي الأمور التي تستحدث ويتم استخدامها من قبل الإنسان، وبما أن النفس البشرية تقاوم التغير بصورة عامه، ينعكس هذا الأمر على التعليم الإلكتروني الذي تواجهه

معيقات مادية وبشرية وتعلمية من الواضح أن التحديات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمتطلبات اللازمة لتحقيق الهدف، وفيما يل تقسيم للتحديات حسب طبيعتها:

العوائق التقنية: إن من أكثر التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني نجد محدودية قدرة المؤسسات

التعليمية على إنشاء شبكات واسعة وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات، إضافة إلى تحديثها خاصة وأن تكنولوجيات الإعلام والاتصال تشهد تطورات وتحولات متعددة وبصفة سريعة ومستمرة مما يجعل من الصعب اقتناء مختلف هذه التكنولوجيات، أما من ناحية البرمجيات، فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم إلكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا إضافة إلى تعددها وضرورة التماثل فيما بينها عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة ومن هنا كان على الوزارات المعنية خاصة وزارات التعليم ووزارة الاتصال وتكنولوجيا

الإعلام التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم.

العوائق التشريعية: لضمان سلاسة التحول إلى نظام التعلم الإلكتروني، لا بد من تطويع القوانين

والتعليمات بشكل يضمن حركية النظام التعليمي ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة. يجب أن

توفر القوانين الغطاء اللازم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة والأهم من ذلك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الإلكتروني عائق الموارد البشرية: تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي وبالتالي سيواجه هذا التوجه العديد من المقاومة ضد هذا النظام،وبالتالي لابد من سياسة التوعية والتحفيز والحزم من أجل تقبل هذا التغيير.

عائق التمويل: إن الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية كلها تشكل تحديا حقيقيا، ولذا كان على الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال تشجيع الشراكة فيه ودعم

المشاريع من خلال تنشيط العلاقات وتوسيع الشراكة ما بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام وقطاع التعليم من أجل دعم أنظمة التعلم. الإلكتروني وتطويرها/ أما في الجزائر يواجه التعليم الالكتروني المعوقات الآتية:

–ضعف تدفق الانترنت: حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية، وهذا ما تفتقر إليه الجزائر، حيث أن

سرعة التدفق حسب آخر الإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم.

–بساطة المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها، نظرا لعدم توظيف متخصصين لهذا الغرض. (حلمي دردیش، ص16)

مقومات وعوائق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية: يواجه التعليم الالكتروني في بلادنا المعوقات الأتية:

–ضعف تدفق الانترنت، حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية، وهذا ما تفتقر إليه الجزائر، حيث أن

سرعة التدفق حسب آخر الإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم.

–بساطة المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها، نظرا لعدم توظيف متخصصين لهذا الغرض.

–عدم اهتمام الأساتذة بهذا النوع من التعليم، ضف إلى ذلك عدم تحكم عدد كبير من أساتذة الجامعات في التقنيات الحديثة.

–غياب سياسة واضحة المعالم حول التعليم الالكتروني، فلم يتعد الواقع خطابات رسمية مناسباتية.

–قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعلم لأنه يرغب في المحاضرات الجاهزة، ويفضل الطريقة

التقليدية بحيث أن هذه الأخيرة تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب الذي يكتف فقط بالتلقي، عدم وجود ثقافة التواصل الالكتروني إذا تعلق الأمر بالأمور الجدية. مثل التعليم (مصطفى وفيقة،2007،25)

–عدم حرص المسئولين على تدريب وإعادة رسكلة الكوادر البشرية غير المؤهلة في القطاع.

–نقص المختصين الفنيين إذ كما بين لنا مدير المكتبة أنه ومن المفروض أن يكون بكل مكتب أو بمكان الإعارة مختص بالمجال خاصة المتعلق بالجانب التقني والتكنولوجي والواقع يعكس غير ذلك.

–ضعف ثقافة الطالب في التعامل مع التقنية الحديثة واستخدامها إذ وكما أشار كمثال لا على سبيل الحصر.

–استغراق الطالب لوقت طويل قد يصل ساعة أحيانا على جهاز الحاسب الآلي بقاعة الإعارة الكتب فقط ليأخذ رقم كتاب معين مما يتسبب في عرقلة وبطء في حين نعلم أن التقنية تساعد على السرعة واختصار الوقت.

–أما ما خص مركز الحساب فالمشكل الأساسي الذي يعاني منه المركز والذي لا يوجد له حل إلا بتغيير في سلوكيات الطالب، وهو سرقة المستلزمات الالكترونية المتواجدة بالمركز وتخريبها.

التعليم الالكتروني كاستراتيجية لمواجهة تحديات جائحة كورونا:

لقد كان لوقع جائحة كورونا وباء كورونا أبلغ الأثر في زحزحة اتجاهات الدول العربية كما في العالم نحو اعتناق سياسات جديدة بشأن تطوير التعليم بما يخفف وطأة هذه الجائحة ويحقق مكافحة تداعياتها الصحية والنفسية والاجتماعية الاقتصادية الخطيرة فبات توظيف التكنولوجيا في حقل مختلف الممارسات في عالم الشغل والتعليم والإدارة والاقتصاد والخدمات وغيرها تحدي ضروري لا مفر منه، إذ لابد من استمرار حركة النشاط الاقتصادي وحيوية التبادل التجاري السلعي مع سيولة النقل والمواصلات

لاستمرار الحياة.

وفي قطاع التعليم العالي، وفي معظم الجامعات العربية؛ فقد يشكل التعليم التقليدي الحضوري فضاء يرتفع فيه فيروس كوفيد- 19 ليزداد خطورة وتعنت، ما توفرت شريحة عريضة من الشباب تشكل عوامل خطر باعتبارها وسائط حيوية ناقلة للعدوى بالنسبة لفئات اقل ككبار السن وذوي الامراض المزمنة

خاصة بعد تصريحات منظمة الصحة العالمية بتطور سلالات جديدة من الفيروس بكل من بريطانيا

والدنمارك وفرنسا واستمرار الجائحة لغاية 2021.

بهذا وفي ظل ضعف السياسات الصحية العربية وتردي أوضاع الصحة العمومية مع غياب لقاح آمن ومتاح للجميع؛ يبقى التعليم الالكتروني بتقنياته المعروفة أفضل خيار يجب أن تتجه إليه جميع المؤسسات التعليمية وبخاصة الجامعات لحماية أفراد المجتمع، حيث يمكن اعتبار الفيديو البيداغوجي والصف الافتراضي من أفضل تقنيات التعليم الالكتروني التي يمكن أن تفضي إلى نتائج مدهشة قد تدفعنا إلى التمسك بهما حتى في مرحلة ما بعد جائحة كورونا، كما صار إقحام تجربة التدريس الالكتروني في

قطاع التربية والتعليم في مختلف بلدان العالم المتخلفة حتمية قطعية يفرضها بروز المجتمع الرقمي والتوسع في انتشار خصائصه لتنسحب على كافة الشرائح للمجتمعات وبخاصة الشباب المتمدرس من ناحية أولى وللحاق بركب الدول المتطورة في سياع العولمة الفكرية والسياسية والاقتصادية واتجاه الأحادية العالمية.

(يرى الباز، 2013) أن التدريس الالكتروني يمكن أن يُفهم من خلال معنيين، الأول أنه نظام مصمم

لتحسين أدا المعلم والتنظيم الذاتي والدافعية، والثاني أن خدمات التدريس الإلكترون، تصمم بهدف دعم أداء المعلم بفاعلية في بيئة التعلم الإلكترون، فالتعليم الإلكترون قائم على المتعلم، بينما التدريس الإلكترون قائم على الحاجات إلي تركز على المعلم ;quot& ويضيف ;quot& فمن المعروف أن مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وما ارتبط بها من تطبيقات لم تعد غاية في حد ذاتها، بل تكمن أهميتها في كيفية توظيفها في المواقف التعليمية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال معلم يجيد التعامل مع تلك المستحدثات؛ حيث التحول من الفصول التقليدية، والأنشطة الصفية إلى الفصول الافتراضية، والأنشطة الإلكترونية، كما أن المعلمين والطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب وتقنياته في عمليتي التعليم والتعلم(النجار،2015، 33)

ومن هنا يعد اللجوء إلى التعليم الالكتروني، اقتضاء لا بد منه.

-التعليم عن بعد في الجزائر خلال فترة الحجر الصحي:

للتعليم الالكتروني عن بعد العديد من المزايا التي توفر العديد من العوائد على العملية التعليمية، وتظهر أهميته خاصة في الازمات كما هو الحال في أزمة "كورونا" التي عرفتها البلاد وسائر دول العالم،أين برزت أهمية التعليم الالكتروني عن بعد كطريقة وحيدة لضمان استمرارية التعليم الجامعي واستكمال السنة الجامعية، إضافة إلى العديد من العوائد أهمها:

- تحسين جودة البرامج المعتمدة:

- تصميم البرامج والمقررات والمواد والتعليمية الالكترونية على أساس معايير عالمية مقبولة، وبتفاصيل دقيقة، توضح كيفية أداء المهمات التعليمية، وفي ضوء إطار عمل للتواصيل القياسي للمقرر، كما يمكن تصميم المقياس مرة واحدة، في شكل عناصر (كيانات تعلم)LeamingObjects، واستخدامها مرات عديدة في برامج أخرى (لموشي زهية، 2016)

- تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم:

يقوم التعليم الالكتروني أساسا على النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية، ويطبق مبادئ التعلم النشط الفعال Active Learning، وذلك عكس التعليم التقليدي الذي يطبق النظريات السلوكية، التي تقف عند حد تقديم المعلومات من جانب المعلم وحفظها.

- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية

يوفر التعليم الالكتروني نفس الفرص لجميع المتعلمين للمشاركة في عملية العليم، فهو تعليم عادل لا يتحيز لفئة من الناس، فكل فرد يستطيع الوصول اليه والدخول فيه، والحصول على فرصته الكاملة في التعليم، بعيدا عن عامل السن، الجنس، وخاصة يتساوى فيه الفقير والغني، كما أنه يقوم على مبدأ المساواة والعدالة في التقييم للمستوى العلمي للطالب، وبعيدا عن أي مؤثرات نفسية أو فوارق فردية (شريف مراد، عزوز منير، 2018، 183).

- تحرير المتعلمين من القيود المكانية والزمانية:

يفرض التعليم التقليدي قيود كثيرة على المتعلمين، تشمل الانتظام في الحضور الفعلي، والالتزام بجدول محدد، ومواعيد محددة، والعمل في المشروعات وفق جدول محدد، أما التعليم الالكتروني عن بعد فليس فيه قيود لأنه يتصف بالمرونة، إذ يمكن للمتعلم أن يعمل في أي وقت ومن أي مكان، وتنفيذ المشروعات دون الحضور الفعلي، وهو يساعد العديد من الطلبة العاملين والموظفين، وكذا كبار السن، بحيث لا يضطرون الى التخلي عن مدخولهم المادي وفي نفس الوقت تحسين مستواهم العلمي والدراسي.

يوفر مبدأ عالمية التعلم:

لا يتقيد التعليم الالكتروني عن بعد بمشكلات الامكانيات المتاحة أو سعة الفصول،لذلك فهو يساعد على نشر التعلم وتوفير فرص عديدة ومتنوعة للتعليم والتدريب، فهذا النمط من التعليم يوفر بيانات تعليمية في أي مكان وزمان ولأي فرد، لذلك يمكنه استيعاب إعداد كبيرة من المتعلمين، ولا يمثل ذلك مشكلة، لأنه ليس له شروط ومتطلبات مادية ويستطيع كل فرد الوصول إليها.

تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة الجامعيين:

لعل من أهم المميزات التي شجعت الأساتذة على استخدام التعليم الالكتروني بجميع أشكاله ووسائله في التعليم هي الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، أهمها الكتب الالكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات والمواقع التعليمية.

يستفيد من التعليم الالكتروني عن بعد المتعلمون من الطلبة والأساتذة، فهم يأخذون منه معارف ومهارات واتجاهات جديدة،ولأنه تعلم يتميز بثراء المعلومات وتوفير المصادر المتعددة، فان الأساتذة يجب أن يكونوا كذلك فسيزودون بالمعلومات، ويوسعون مجال معرفتهم، كما يقال التعليم الالكتروني عن بعد الأعباء خاصة منها الإدارية على الأساتذة الجامعيين، فكل الاستمارات وبطاقات المتابعة والاختبارات ونقاط البحوث والتطبيقات تصحح وترسل آليا للإدارة.

خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل:

بالرغم من أن النظرة الأولى توحي بأن التعليم الالكتروني يحتاج الى تكاليف مرتفعة، وقد يكون ذلك صحيحا بالنسبة لتكاليف التأسيس الاولى capital costs، على المدى القصي، إلا أنه لا يحتاج إلى تكاليف النفقات على المدى البعيد، كما أن التعليم الالكتروني يوفر الوقت، والوقت يعني المال (السقا والحمداني، 2012، 48)

تحقيق متعة التعلم:

التعليم الالكتروني ممتع من جميع النواحي، يجلس فيه المتعلمون بالساعات أمام شاشات الكمبيوتر، دون أن يشعروا بالوقت، لأنه يتضمن عروضا متعددة ومثيرة، تشمل النصوص والصوت والصور والرسوم والفيديوهات، كما أنه لا يتطلب من المتعلم الجلوس في قاعة قد تكون غير مريحة و غير مناسبة او يجالس زملائه الطلبة الذين قد يشوشون عليه او يكونون في غير سنه وليست لديهم نفس الاهتمامات، مما قد يؤثر سلبا على مردوديته واستيعابه للدرس.(مامي ودرامشية، 2020، 33).

تمهيد:

لقد مرت الجامعة منذ نشأتها بالكثير من التطورات والتغيرات، وعلى اعتبار أن الجامعة في البداية كانت تعني فقط بالطبقة الغنية من المجتمع ولم تكن تولي اهتماما ورعاية للطبقة الفقيرة، فكأنما كانت جامعة خاصة على اعتبار أن الطبقة الغنية تساهم في تمويلها، وفضلا عن هيكلها التنظيمي البسيط، فان وظائفها كانت لا تتعدى التدريس كوظيفة هامة بالنسبة للجماعات في مراحلها الأولى.

ومن اجل مواكبة التطور الحضاري للمجتمعات أصبح التغيير في بنائها وتنظيمها ووظائفها ضرورة ملحة وذلك عن طريق الأخذ بالتكنولوجيا والمعرفة التي وصلت إليها الدول الأخرى وأن تستجيب لمتطلبات نمو مجتمعها، بإعداد القوى العاملة المؤهلة المدربة لذلك، واندماجها في سوق العمل، بالإضافة إلى ضبط سلوكها حتى يتوافق مع معايير وقيم مجتمعها.

1- ماهية التّعليم العالي:

تعدّ خدمة التّعليم العالي أحد الخدمات الواسعة الانتشار وذات الطلب المتزايد في مختلف أنحاء العالم، كما أنها تعتبر من الخدمات المهمة التي تقع مسؤوليتها على عاتق الدولة بصورة أساسية، حيث تهيمن الدولة على جميع الأنشطة التي تقع ضمن هذا الإطار وتحرص على تحقيق الجودة فيها باعتبارها المدخل الصحيح لتحقيق النمو الاقتصادي من جهة، والتنمية الشاملة والمتكاملة والمستدامة من جهة أخرى. ومن هذا المنطلق، سنحاول من خلال هذا المبحث، تسليط الضوء على خدمة التّعليم العالي من حيث استعراض مختلف المفاهيم الخاصة بخدمة التّعليم العالي،

- مفهوم خدمة التعليم العالي في القانون الجزائري

- خصائص خدمة التعليم العالي

- أصناف خدمة التعليم العالي (صليحة رقاد،)

التّعليم العالي: هو نوع من انواع التعليم المختلف، الذي يقع في الجامعات بعد المرحلة الثانوية ويمنح درجة علمية بعد تمام البرنامج الدراسي في حقل التخصص، ويمكن تعريفه كذلك بأنه " التعليم العالي يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وارقاها والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعده فيما بعد على الحصول على وظيفة، لما تمنحه أيضا من مكانة مرموقة " **(نمور،2012، 9).**

وعرفته منظمة اليونسكو سنة 1998 على أنه كل أنواع الدراسات والتكوين أو التكوين الموجه للبحث، التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة **(1998، اليونيسكو)**

والتعليم الجامعي بهذا المعنى هو تعليم متخصص، والمقدم في كافة المؤسسات الجامعية، يهدف إلى تحسين كفاءة المخرجات الجامعي، والارتقاء بمستوى المتعلمين، ويقوم بتزويد المجتمع بالكفاءات والخبرات التي تزيد من دعم وتطوير إمكانيات الدولة وتنمية المجتمع.

2- نشأة الجامعة

عرفت الجامعات سواء في الدول الأجنبية أو العربية الإسلامية مراحل عدة عملت على نشأتها وتطورها وصولا لما هي عليه حاليا، والجامعة كلمة عربية مشتقة من الاجتماع، أي الاجتماع على هدف معين وهو العلم والمعرفة، وهي مؤسسة أكاديمية تقدم تعليمًا من المستوى الثالث والرابع أي بعد المرحلة الابتدائية والإعدادية، وتقدم شهادات أكاديمية معترف بها عالميًا، وتعني "مجتمع المعلمين والعلماء". وصاغ هذا المصطلح جامعة بولونيا الإيطالية التي تعتبر أول جامعة تأسست، بالمفهوم الحديث للجامعات .

نسبت الجامعة إلى أوروبا بامتياز وذلك لتدريس الفكر اللاهوتي أو الديني في العصور الوسطى بشكل أكاديمي في الكنيسة وهناك مناهج محددة وأبحاث وأهداف علمية ودرجات أكاديمية متدرجة للطلاب ولو كانت محصورة للرهبان ومن ينتسب للكنيسة

فقط. وكانت الجامعات الأوروبية تدرس الطب والفلسفة والآداب والفنون العامة والعلوم الإنسانية والقانون إضافة إلى اللاهوت أو العلم الديني، وعلى الأغلب فإن سبب تدريس هذه المواد كان ارتباطها الوثيق باللاهوت والحياة الرهبانية في الكنيسة.

وقد كانت جامعة القسطنطينية التي أسسها الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني عام 425م في العاصمة البيزنطية من أوائل المؤسسات التعليمية التي اعتبرها البعض من أوائل الجامعات في العالم رغم افتقارها إلى بنية الجامعة التي تم تحديدها فيما بعد كمجتمع يضم الأساتذة والطلاب ويتم تدريس مناهج تعليمية محددة فيه.ومع بدايات القرن الحادي عشر بدأ استبدال المعاهد التعليمية التقليدية وتسميتها بالجامعات، وأول ما ظهرت الجامعة في المشرق العربي والدولة الإسلامية في بلاد الاغريق وفارس والهند ومصر، لكن جامعة القرويين بمدينة فاس بالمغرب هي اولى جامعات العالم في القرن التاسع التي أسستها فاطمة الفهرية على أرض اشترتها من إرث والدها في مدينة فاس بالمغرب، وذلك عام 859م وبذلك تكون الجامعة الثانية بعد القسطنطينية، ثم تليها جامعة الازهر التي أسسها الفاطميون في القاهرة بمصر والتي تعتبر أكبر الجامعات على مستوى الوطن العربي التي نالت شهرة اوسع.

وتتالى إنشاء الجامعات على مستوى العالم بعد أن كان المفهوم العلمي لها متفقًا عليه بشكل ضمني، ومنذ بدايات القرن الحادي عشر بدأ استبدال المعاهد التعليمية التقليدية وتسميتها بالجامعات وتأسيس جامعات مختلفة في دول عدة، وفي عام 1088 تأسست جامعة بولونيا في إيطاليا التي تعتبر رسميًا أقدم جامعة في العالم وبدأت كمدرسة رهبانية كاثوليكية ثم انفصلت مع زيادة عدد الطلاب، وفي الجامعة 23 كلية تُدرس الفنون والعلوم المختلفة والطب البيطري والقانون والزراعة والهندسة والرياضيات والصيدلة، وهي أول جامعة منحت درجة الدكتوراه عام 1219، تطور فيما بعد مفهوم الجامعة من حلقات التعليم في المساجد والكتاتيب ودروس الدين المسيحي في الكنائس ومناهج بسيطة محددة تشمل العلوم الدينية الإسلامية والمسيحية ودروس فردية إلى مبانٍ ضخمة ومناهج كبيرة ومحاضرات وعلوم متنوعة من أساتذة مختلفين ومتخصصين في مختلف المجالات تم تطويرها على مدى سنوات طويلة، هكذا تطور العلم بشكل تدريجي مع توسع المعلومات وزيادة تخصص العلوم والاكتشافات العظيمة وزيادة قدرة الإنسان على معرفة الكون والعلوم بشكل أكبر وأوسع وأعمق، الأمر الذي استدعى هذا الانتقال العلمي الذي أفاد البشرية وجعل العلماء والباحثين أكثر قدرةً على الابتكار والاكتشاف.(لينا العطار، 2020، ص 34).

3- وظائف الجامعة

عرفت منظمة اليونسكو التعليم الجامعي والعالي في ندوة التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين كالتالي التعليم العالي يقصد به كل انواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعدة المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة .**(بوعشة، 2006 ، 10)**

ويرى جوزيف تيسامان(JOSEPH tussman.1971.P16) أن الجامعة في الحقيقة مؤسسة اكاديمية، منظمة لاكتساب المعارف، تتضمن أقسام تحارب الجهل في مختلف الجهات، وهذه النجاحات هي التي غيرت العالم، ويرى ان التطور الجذري للتعليم والبيداغوجيا الجامعية ليس مشكل تقني فقط بل يجب أيضا إعادة النظر في التنظيم وإعادة النظر في التوجيه للطاقات البيداغوجية داخل المؤسسة (JOSEPH tussman.1971.p : 19).

والتعليم الجامعي يلعب دورا أساسيا في تنمية مجتمع الحرية والديمقراطية عن طريق التعليم، البحث، الابداع وخدمات المجتمع، الجامعات واجبها تحضير الحرية الإفراد كمواطنين ومواطنات، عاملين وعاملات، يواجهون المجتمع ويحضرون لمستقبلهم.

ويؤكد كلود كوسات (1991) Claude cossette أن "الوسط الاجتماعي يتغير، الجامعة يجب ان تتغير، ولاحظ غي روشار(GUY ROCHER .1990)أنه سجل تطور سريع جدا للجامعات والتعليم الجامعي في غضون 15 سنة الأخيرة "ويضيف في غضون هده السنوات الأخيرة عدد كبير من البلدان أعادت النظر في سياسة التعليم العالي من اجل تحديد الهداف الاجتماعية، القيم والعادات التربوية وأيضا لميكانيزمات التخطيط إمام تحديات التنمية ويوضح بان الجامعات أدخلت في شبكة

من العلاقات المركبة مع السلطة الاقتصادية والسياسية: المصالح السياسية، الوظائف العليا، الوسط الصناعي والخدمات (الأعمال)، عالم الشغل.

الوظيفة الثنائية التي تقوم بها الجامعة المتعلقة بتكوين الفرد المؤهل والبحث العلمي حقيقة تأثرت بالتطور التكنولوجي والعلميp. (21 (1990. GUY ROCHER) ويجب على كل الفاعلين في الجامعة في الجانب الإداري أو الجانب التعليمي عليهم مسؤولية التعاون مع الأساتذة ووضع تنظيم مؤسساتي مؤهل لتحقيق أكثر فاعلية ممكنة في الجوانب الثلاث للحياة الجامعية للأستاذ: التعليم البحث، البيئة أو خدمة المجتمع (RICHARD PREGENT . 2009 . p : 1)

ويعد الدور الأساسي للجامعة هو إنتاج ونشر المعرفة ،فالتعليم الجامعي يهدف إلى تكوين أفراد مثقفين ومتفهمين، أفراد قادرين على الدخول في تنمية اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية في المجتمع وأن النوعية هي أساس المهمة الجامعية، تقوم على أساس العلاقة بين التعليم والبحث وهي تضمن التطور والتحول إلى المعرفة النقدية التي تقوم على قواعد صلبة: اكتساب المعارف، تنمية الروح العلمية، القدرة عل خلق اتجاهات وممارسة إبداعية،فالبحث ليس نشاط يضاف لوظائف الأستاذ الجامعي، انه القاعدة الأساسية لمهنة الأستاذ.(marie.ch.t.2006.p: 116 ، JEAU.n.f) ويؤكد غاستونميلاري (163 .p.1981،)MialaretGASTON.على الدور البحثي للجامعة اكثر من غيره: مؤسسة العالي اعتادت على تدريس واعطاء الشهادات و لكن الجامعات لا تكتفي بتعليم ونشر الثقافة.

وانطلاقا من المفاهيم السابقة يحدد البعض المهام المختلفة للجامعة في ثلاث عناصر: (ISEOR. p:25- 26)

- **دور الجامعة نحو الطلبة:** الجامعة موجودة للطلبة وموجودة بهم، ماذا نقدم للطلبة؟ بالطبع تكوين عام لأجل الفهم والحكم على موقعهم في المجتمع وتكوين وإعداد للمهنة.
- **دور الجامعة نحو المجتمع العلمي** في المجتمع الذي نحن فيه المعارف ليس لها حدود، وهذا يدفع إلى إن يكون دورنا أساس نقل المعارف و الأفكار.
- **دور الجامعة نحو المجتمع:** لدينا مسؤولية نحو المجتمع بمده بالمعرفة العلمية والتقنية.

ويعتبر التعليم العالي والبحث العلمي ويعد من القطاعات الاستراتيجية الأولى وأهمها على الإطلاق في سياسات الدول ... وللجامعة أهداف ووظائف تختلف باختلاف بل وتتغير بتغير متطلبات العصر إيقاعه...

وكان للتعليم الجامعي وظيفتان تقليديتان هما التدريس والبحث العلمي ولكن بتعقد الحياة اتسعت مسؤولية الجامعة وأصبحت تهدف إلى إعداد كوادر قيادية في مختلف التخصصات والإعداد للمهن المختلفة والبحث العلمي والإنتاج الفكري وتوليد المعرفة والتنشئة الفكرية والثقافية والحضارية وخدمة البيئة والمجتمع. **(محمد حسان 2008، 6).**

ووظيفة خدمة المجتمع وظيفة أضيفت حديثا إلى وظائف الجامعة حيث وابتداء من منتصف القرن العشرين تقريبا وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وجدت الجامعة نفسها ... مطالبة بالمساهمة في بناء المجتمع ... هنا لم تبقى الجامعة فقط للتدريس والبحث العلمي ولكنها إلى جانب ذلك أصبحت تقوم بخدمة المجتمع. **(محمد مقداد 2004.2)**

وتهتم الجامعات العريقة والمرموقة في عصرنا الحاضر ليس فقط بتوفير ونقل المعلومات ولكنها تهتم بعملية البناء العقلي للمعرفة وتؤدي هذه الجامعات هذه المهمة عن طريق التدريس والبحوث وخدمة المجتمع المحلي والعالمي. **(أشرف السعيد، 2001، 224).**

ويتوقف أداء المؤسسة لهذه الوظائف على ثلاثة أصناف رئيسية هي المدرس والطالب والهيكل التنظيمي الذي يحتويهما. والطرف الأكثر أهمية هو بدون شك هيئة التدريس بمختلف فئاتها. **(ولد خليفة، 1989، 186).**

ومرحلة التعليم العالي هي أخر مرحلة وأرقاها درجة ويمكن حصر وظائفها في ثلاث وظائف أساسية هي:

- **الوظيفة الأولى نشر العلم:** الغرض الأول من التعليم العالي هو إعداد القادة للأمة في مختلف المجالات وترتكز تحقيق هذه الوظيفة على دعامتين الدعامة الأولى: التثقيف العام ويقصد به العمل على تنوير عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم لكي يدركوا الأسس التي يرتكز عليها المجتمع ،الدعامة الثانية:هي إعداد الطلاب لمهنة من المهن كالطب والهندسة والتعليم ...
- **الوظيفة الثانية ترقية العلم:** وتقوم هذه الترقية على البحوث والدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة، والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين البحث والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد.
- **الوظيفة الثالثة تعليم المهن الرفيعة:** لنخبة من الشباب وشابات الأمة لكي يكون قادة وإطارات عليا للبلاد.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص مهمة الجامعة في المجتمع في الأمور التالية:

- ✓ تعني الجامعة بالتعليم العالي ونشر المعرفة
- ✓ تقوم بالبحوث العلمية
- ✓ تعمل على تزويد البلاد بالأخصائيين والخبراء والفنيين في مختلف الميادين .**(تركي رابح، 1995، 70-75)**

ويوضح مباركي بوحفص (2000) الفرق بين أدوار الجامعة بالأمس واليوم، فيرى أن الجامعة التقليدية عرفت بأداء المهام التالية: المحافظة على التراث العلمي والمعرفي للبشرية، تنمية وتطوير المعرفة البشرية، تكوين العلماء والباحثين والإطارات التي تتولى مسؤولية قيادة المجتمع.

ويلخص مهام الجامعة في الوقت الحاضر في تعليم النشء وتحضيره للمساهمة في مختلف مناحي الحياة، والحفاظ على التراث العلمي والمعرفي للبشرية وترقيته، وحرية الفكر والعقل والقيام بدور المرجع الفكري للمجتمع وحامي الفكر الحر، وتطوير التكنولوجيا وتوجيهها لخدمة المجتمع **(بوحفص، 200، 243-245).**

ويوضح **سلامة الخميس (2000)** أن الجامعة في مفهومها الأصلي كانت مؤسسة للتدريس والتعليم المهني،أما الجامعة المعاصرة فإن لها عموما ولاءين أحدهما لعالم العلم والمعرفة وما يتطلبه من عزلة وترفع وموضوعية وحرية والثاني للمجتمع الذي تعهدها بالرعاية والتمويل ويتوسل بها لحل كثير من مشكلاتها وقضاياه الحادة، وإجمالا فان وظيفة الجامعة المعاصرة هي الاضطلاع بواجبات ثلاثة هي:

- ✓ إعداد الطالب لحياة مهنية (مايسمى بأعداد القوى البشرية المدربة)
- ✓ البحث العلمي
- ✓ التنشيط الفكري والثقافي العام. **(سلامة الخميس، 2000، 29).**

ويلخص الدكتور إبراهيم عصمت مطوع وظائف التعليم الجامعي في: وظيفة نقل المعرفة خاصة بشؤون التعليم والطلاب، وظيفة إنتاج المعرفة خاصة بشؤون الدراسات العليا والبحوث، وظيفة نشر المعرفة: خاصة بشؤن خدمة المجتمع وتنمية. **(محمد حسان، 2000، 10).**

والوظائف الثلاث السابقة ليست منفصلة، حيثلا يعمل أي منها بمعزل عن الأخر، فالتدريس يثري البحث ويمده بالبراعم البحثية والبحث يغذي التدريس بعد النتائج المستخلصة من البحوث التي تعطي أبعادا تحديثية، أما الخدمة العامة فهي تستفيد من نتائج البحث العلمي وخلاصة التدريس.**(سلامة الخميس،200، 356).**

ويرى **(عبد الزبيدي: 2008)** أن وجود الجامعة يقترن بوجود (الفكر،العلم والحضارة) وهذه مترابطة الواحدة تكمل الأخرى لذا فرسالة الجامعة ووظيفتها تكمن في (التدريس،البحث العلمي وخدمة المجتمع) فالجامعة مؤسسةاجتماعية وثقافية وعلمية وتربوية فهي تولد الأفكار والمعارف وبذلك فهي مركز إشعاع حضاري للإنسانية وفي ضوء ما تقدم إن دور الجامعة هي أن تساهم في بناء مجتمع المعرفة، ويرى الباحث أن دور الجامعة في بناء المجتمع المعرفة يكمن في:

- أن تنشر الجامعة الرسائل العلمية المميزة، أن توثق الجامعة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- أن توفر الوسائل والتقنيات التربوية، أن تفتح دورات في أساليب التدريس
- أن يسمح لعضو هيئة التدريس المشاركة في المؤتمرات خارج القطر
- أن تنظم الجامعات زيارات ميدانية لمواقع العمل كل حسب اختصاصه
- أن توفر الجامعة متطلبات الحياة للأستاذ الجامعي لأجل تحسين أداء التفرغ الوظيفي
- أن توفر الجامعة فرص المشاركة للباحثين داخل القطر، أن تحدد نصاب التدريسي المعقول كل حسب لقبه العلمي
- أن توفر للأستاذ الجامعي المكتب المريح للقيام بواجباته
- أنتوفر له المراجع والمصادر لتدريس اختصاصه
- أن توفر للأستاذ الجامعي مصاريف الإيفاد والسفر خارج القطر
- أن تنشر بحوث الأستاذ الجامعي المتميز ومنحه مكافأة مالية و تشجيعه.

بذلك فإن الجامعة المنتجة والفاعلة هي التي تتعامل مع المعلومة وفي توليد الأفكار الجديدة التي تخدم المجتمع وتطويره وصولا إلى بناء مجتمع المعرفة الذي تسمو فيه حرية تبادل المعلومات.

ويرى **(الخشاب ومجذاب، 1996، 97)**أن الجامعة تمتلك من الخبرات والكفاءات المتخصصة تخصصا عاليا بما يمكنها من إفادة المؤسسات والمشروعات المختلفة وأن تتحول من دورها التقليدي إلى أكثر تأثيرا في حركة التقدم الاجتماعي أي أنها ستتحول إلى جامعة منتجة، من خلال المشاركة المباشرة في التطوير والابتكار، فسح المجال للاستفادة من رسائل الدراسات العليا، توسيع مجال التعليم المستمر والتدريب وغيرها.

لقد اتضح مما سبق أن الجامعة بمؤسساتها ومعاهدها تقدم تكوين متخصص لفئة معتبرة من أفراد المجتمع، وأن الجامعة تتركز على ثلاث وظائف أساسية هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

4- أهداف الجامعة:

انطلاقا من الوظائف المنوطة بالجامعة تحدد مجموعة من الأهداف يتوجب على الجامعة تحقيقها ولقد لخص عبد السلام عبد الغفار ما قاله المتخصصون عن أهداف التعليم الجامعي في مجموعتين هما:

- **أهداف معرفية:** وترتبط بالمعرفة تطورا وتطويرا وانتشارا.

- **أهداف اجتماعية:** تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خدمة بشرية وما يحتاج إليه من خدمة بشرية ومايحتاج إليه من خبرات ومهارات. **(فروق عبده، 1997، 54).**

ويرى بوفن (1992) أن التعليم الجامعي يسعى الى تحقيق عدة اهداف يحددها في أربعة أهداف هي:

- تنمية قدرات الطلاب المعرفية والاجتماعية وصقلها وإثرائها
- مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة في حياتهم المهنية والعلمية.
- نشر المعرفة العلمية والعمل على تقدمها .
- المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع **(د.ل، 2005، 5)**

ويشير الكيلاني وعدس 1984 أن هناك أهدافا تسعى الجامعات لتحقيقها منها:

- إتاحة الفرصة للأفراد لمتابعة التعليم العالي والتخصص والتزود بقدر من الثقافة لتعينهم في مواجهة مطالب مجتمعهم والتكيف معها بأكبر قدر من الكفاية.
- إعداد الطاقات البشرية المدربة تدربا جيدا لتلبية حاجات المجتمع بتوفير فرص التدريب المهني والتقني وتزيد بالخبرات التخصصية.
- متابعة المعرفة والبحث فيها والسعي إلى إشاعتها ونشرها. **(طوفان وأريج عوني، 2002، 14).**

ويحدد سلامة الخميس (2000) عدد من الأهداف لجامعة اليوم يتفق عليها الباحثون في الشرق والغرب أبرزها:

- . تطوير البحث العلمي وتشجيع إجرائه داخل الجامعة وخارجها
- . الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل
- . نشر الثقافة والمعرفة وإشاعتها بين الناس
- سد حاجات المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة
- دراسة مشكلات المجتمع المحيط وفهمها وتحليلها والبحث عن حلول لها
- تدعيم القيم الروحية لدى الشباب
- الإسهام في تنوير المجتمع
- مواكبة التطور الحادث من حول الجامعة
- مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات
- تدريب أصحاب الكفاءات لمواكبة الجديد والمستحدث في مجالات تخصصاتهم. **(سلامة الخميس، 2000: 25- 26)**

الفصل الثالث

الجامعة والأستاذ الجامعي

تمهيد:

لقد مرت الجامعة منذ نشأتها بالكثير من التطورات والتغيرات، وعلى اعتبار أن الجامعة في البداية كانت تعني فقط بالطبقة الغنية من المجتمع ولم تكن تولي اهتماما ورعاية للطبقة الفقيرة، فكأنما كانت جامعة خاصة على اعتبار أن الطبقة الغنية تساهم في تمويلها، وفضلا عن هيكلها التنظيمي البسيط، فان وظائفها كانت لا تتعدى التدريس كوظيفة هامة بالنسبة للجماعات في مراحلها الأولى.

ومن اجل مواكبة التطور الحضاري للمجتمعات أصبح التغيير في بنائها وتنظيمها ووظائفها ضرورة ملحة وذلك عن طريق الأخذ بالتكنولوجيا والمعرفة التي وصلت إليها الدول الأخرى وأن تستجيب لمتطلبات نمو مجتمعها، بإعداد القوى العاملة المؤهلة المدربة لذلك، واندماجها في سوق العمل، بالإضافة إلى ضبط سلوكها حتى يتوافق مع معايير وقيم مجتمعها.

1- ماهية التّعليم العالي:

تعدّ خدمة التّعليم العالي أحد الخدمات الواسعة الانتشار وذات الطلب المتزايد في مختلف أنحاء العالم، كما أنها تعتبر من الخدمات المهمة التي تقع مسؤوليتها على عاتق الدولة بصورة أساسية، حيث تهيمن الدولة على جميع الأنشطة التي تقع ضمن هذا الإطار وتحرص على تحقيق الجودة فيها باعتبارها المدخل الصحيح لتحقيق النمو الاقتصادي من جهة، والتنمية الشاملة والمتكاملة والمستدامة من جهة

أخرى. ومن هذا المنطلق، سنحاول من خلال هذا المبحث، تسليط الضوء على خدمة التّعليم العالي من

حيث استعراض مختلف المفاهيم الخاصة بخدمة التّعليم العالي،

- مفهوم خدمة التعليم العالي في القانون الجزائري

- خصائص خدمة التعليم العالي

- أصناف خدمة التعليم العالي (صليحة رقاد،)

التّعليم العالي: هو نوع من أنواع التعليم المختلف، الذي يقع في الجامعات بعد المرحلة الثانوية ويمنح درجة علمية بعد تمام البرنامج الدراسي في حقل التخصص، ويمكن تعريفه كذلك بأنه " التعليم العالي يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو اخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وارقاها والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعده فيما بعد على الحصول على وظيفة، لما تمنحه أيضا من مكانة مرموقة " **(نمور،2012، 9).**

وعرفته منظمة اليونسكو سنة 1998 على أنه كل أنواع الدراسات والتكوين أو التكوين الموجه للبحث، التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة **(1998، اليونيسكو)**

والتعليم الجامعي بهذا المعنى هو تعليم متخصص، والمقدم في كافة المؤسسات الجامعية، يهدف الى تحسين كفاءة المخرجات الجامعي، والارتقاء بمستوى المتعلمين، ويقوم بتزويد المجتمع بالكفاءات والخبرات التي تزيد من دعم وتطوير إمكانيات الدولة وتنمية المجتمع.

2- نشأة الجامعة

عرفت الجامعات سواء في الدول الأجنبية أو العربية الإسلامية مراحل عدة عملت على نشأتها وتطورها وصولا لما هي عليه حاليا، والجامعة كلمة عربية مشتقة من الاجتماع، أي الاجتماع على هدف معين وهو العلم والمعرفة، وهي مؤسسة أكاديمية تقدم تعليمًا من المستوى الثالث والرابع أي بعد المرحلة الابتدائية والإعدادية، وتقدم شهادات أكاديمية معترف بها عالميًا، وتعني "مجتمع المعلمين والعلماء". وصاغ هذا المصطلح جامعة بولونيا الإيطالية التي تعتبر أول جامعة تأسست، بالمفهوم الحديث للجامعات .

نسبت الجامعة إلى أوروبا بامتياز وذلك لتدريس الفكر اللاهوتي أو الديني في العصور الوسطى بشكل أكاديمي في الكنيسة وهناك مناهج محددة وأبحاث وأهداف علمية ودرجات أكاديمية متدرجة للطلاب ولو كانت محصورة للرهبان ومن ينتسب للكنيسة

فقط. وكانت الجامعات الأوروبية تدرس الطب والفلسفة والآداب والفنون العامة والعلوم الإنسانية والقانون إضافة إلى اللاهوت أو العلم الديني، وعلى الأغلب فإن سبب تدريس هذه المواد كان ارتباطها الوثيق باللاهوت والحياة الرهبانية في الكنيسة.

وقد كانت جامعة القسطنطينية التي أسسها الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني عام 425م في العاصمة البيزنطية من أوائل المؤسسات التعليمية التي اعتبرها البعض من أوائل الجامعات في العالم رغم افتقارها إلى بنية الجامعة التي تم تحديدها فيما بعد كمجتمع يضم الأساتذة والطلاب ويتم تدريس مناهج تعليمية محددة فيه.ومع بدايات القرن الحادي عشر بدأ استبدال المعاهد التعليمية التقليدية وتسميتها بالجامعات، وأول ما ظهرت الجامعة في المشرق العربي والدولة الإسلامية في بلاد الاغريق وفارس والهند ومصر، لكن جامعة القرويين بمدينة فاس بالمغرب هي أولى جامعات العالم في القرن التاسع التي أسستها فاطمة الفهرية على أرض اشترتها من إرث والدها في مدينة فاس بالمغرب، وذلك عام 859م وبذلك تكون الجامعة الثانية بعد القسطنطينية، ثم تليها جامعة الأزهر التي أسسها الفاطميون في القاهرة بمصر والتي تعتبر أكبر الجامعات على مستوى الوطن العربي التي نالت شهرة اوسع.

وتتالى إنشاء الجامعات على مستوى العالم بعد أن كان المفهوم العلمي لها متفقًا عليه بشكل ضمني، ومنذ بدايات القرن الحادي عشر بدأ استبدال المعاهد التعليمية التقليدية وتسميتها بالجامعات وتأسيس جامعات مختلفة في دول عدة، وفي عام 1088 تأسست جامعة بولونيا في إيطاليا التي تعتبر رسميًا أقدم جامعة في العالم وبدأت كمدرسة رهبانية كاثوليكية ثم انفصلت مع زيادة عدد الطلاب، وفي الجامعة 23 كلية تُدرس الفنون والعلوم المختلفة والطب البيطري والقانون والزراعة والهندسة والرياضيات والصيدلة، وهي أول جامعة منحت درجة الدكتوراه عام 1219، تطور فيما بعد مفهوم الجامعة من حلقات التعليم في المساجد والكتاتيب ودروس الدين المسيحي في الكنائس ومناهج بسيطة محددة تشمل العلوم الدينية الإسلامية والمسيحية ودروس فردية إلى مبانٍ ضخمة ومناهج كبيرة ومحاضرات وعلوم متنوعة من أساتذة مختلفين ومتخصصين في مختلف المجالات تم تطويرها على مدى سنوات طويلة، هكذا تطور العلم بشكل تدريجي مع توسع المعلومات وزيادة تخصص العلوم والاكتشافات العظيمة وزيادة قدرة الإنسان على معرفة الكون والعلوم بشكل أكبر وأوسع وأعمق، الأمر الذي استدعى هذا الانتقال العلمي الذي أفاد البشرية وجعل العلماء والباحثين أكثر قدرةً على الابتكار والاكتشاف.(لينا العطار، 2020، ص 34).

3- وظائف الجامعة

عرفت منظمة اليونسكو التعليم الجامعي والعالي في ندوة التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين كالتالي التعليم العالي يقصد به كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعدة المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة .**(بوعشة، 2006 ، 10)**

ويرى جوزيف تيسامان(JOSEPH tussman.1971.P16) أن الجامعة في الحقيقة مؤسسة اكاديمية، منظمة لاكتساب المعارف، تتضمن أقسام تحارب الجهل في مختلف الجهات، وهذه النجاحات هي التي غيرت العالم،ويرى ان التطور الجذري للتعليم والبيداغوجيا الجامعية ليس مشكل تقني فقط بل يجب ايضا اعادة النظر في التنظيم واعادة النظر في التوجيه للطاقات البيداغوجية داخل المؤسسة (JOSEPH tussman.1971.p : 19).

والتعليم الجامعي يلعب دورا أساسيا في تنمية مجتمع الحرية والديمقراطية عن طريق التعليم، البحث، الإبداع وخدمات المجتمع، الجامعات واجبها تحضير الحرية الإفراد كمواطنين ومواطنات، عاملين وعاملات، يواجهون المجتمع ويحضرون لمستقبلهم.

ويؤكد كلود كوسات (1991) Claude cossette أن "الوسط الاجتماعي يتغير، الجامعة يجب ان تتغير، ولاحظ غي روشار(GUY ROCHER .1990)أنه سجل تطور سريع جدا للجامعات والتعليم الجامعي في غضون 15 سنة الأخيرة "ويضيف في غضون هده السنوات الأخيرة عدد كبير من البلدان اعادت النظر في سياسة التعليم العالي من اجل تحديد الأهداف الاجتماعية، القيم والعادات التربوية وأيضا لميكانيزمات التخطيط أمام تحديات التنمية ويوضح بان الجامعات أدخلت في شبكة من العلاقات المركبة مع السلطة الاقتصادية والسياسية: المصالح السياسية، الوظائف العليا، الوسط الصناعي والخدمات (الاعمال)، عالم الشغل.

الوظيفة الثنائية التي تقوم بها الجامعة المتعلقة بتكوين الفرد المؤهل والبحث العلمي حقيقة تأثرت بالتطور التكنولوجي والعلمي(GUY ROCHER .1990 (21) ويجب على كل الفاعلين في الجامعة في الجانب الاداري او الجانب

التعليمي عليهم مسؤولية التعاون مع الأساتذة ووضع تنظيم مؤسساتي مؤهل لتحقيق اكثر فاعلية ممكنة في الجوانب الثلاث للحياة الجامعية للأستاذ: التعليم البحث، البيئة او خدمة المجتمع (RICHARD PREGENT . 2009 . p : 1)

ويعد الدور الأساسي للجامعة هو إنتاج ونشر المعرفة ،فالتعليم الجامعي يهدف إلى تكوين إفراد مثقفين ومتفهمين، إفراد قادرين على الدخول في تنمية اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية في المجتمع وأن النوعية هي أساس المهمة الجامعية، تقوم على أساس العلاقة بين التعليم والبحث وهي تضمن التطور والتحول الى المعرفة النقدية التي تقوم على قواعد صلبة: اكتساب المعارف، تنمية الروح العلمية، القدرة عل خلق اتجاهات وممارسة إبداعية،فالبحث ليس نشاط يضاف لوظائف الأستاذ الجامعي، انه القاعدة الأساسية لمهنة الاستاذ.(marie.ch.t.2006.p: 116 ، JEAU.n.f) ويؤكد غاستونميلاري (163 MialaretGASTON.(1981.p.)على الدور البحثي للجامعة أكثر من غيره: مؤسسة العالي اعتادت على تدريس واعطاء الشهادات و لكن الجامعات لا تكتفي بتعليم ونشر الثقافة.

وانطلاقا من المفاهيم السابقة يحدد البعض المهام المختلفة للجامعة في ثلاث عناصر: (ISEOR. p:25-26)

- **دور الجامعة نحو الطلبة:** الجامعة موجودة للطلبة وموجودة بهم، ماذا نقدم للطلبة؟ بالطبع تكوين عام لأجل الفهم والحكم على موقعهم في المجتمع وتكوين واعداد للمهنة.
- **دور الجامعة نحو المجتمع العلمي** في المجتمع الذي نحن فيه المعارف ليس لها حدود، وهذا يدفع الى ان يكون دورنا اساس نقل المعارف و الأفكار.
- **دور الجامعة نحو المجتمع:** لدينا مسؤولية نحو المجتمع بمده بالمعرفة العلمية والتقنية.

ويعتبر التعليم العالي والبحث العلمي ويعد من القطاعات الاستراتيجية الأولى وأهمها على الإطلاق في سياسات الدول ... وللجامعة أهداف ووظائف تختلف باختلاف بل وتتغير بتغير متطلبات العصر ايقاعه...

وكان للتعليم الجامعي وظيفتان تقليديتان هما التدريس والبحث العلمي ولكن بتعقد الحياة اتسعت مسؤولية الجامعة وأصبحت تهدف إلى إعداد كوادر قيادية في مختلف التخصصات والإعداد للمهن المختلفة والبحث العلمي والإنتاج الفكري وتوليد المعرفة والتنشئة الفكرية والثقافية والحضارية وخدمة البيئة والمجتمع. **(محمد حسان 2008، 6).**

ووظيفة خدمة المجتمع وظيفة أضيفت حديثا إلى وظائف الجامعة حيث وابتداء من منتصف القرن العشرين تقريبا وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وجدت الجامعة نفسها ... مطالبة بالمساهمة في بناء المجتمع ... هنا لم تبقى الجامعة فقط للتدريس والبحث العلمي ولكنها إلى جانب ذلك أصبحت تقوم بخدمة المجتمع. **(محمد مقداد 2004.2)**

وتهتم الجامعات العريقة والمرموقة في عصرنا الحاضر ليس فقط بتوفير ونقل المعلومات ولكنها تهتم بعملية البناء العقلي للمعرفة وتؤدي هذه الجامعات هذه المهمة عن طريق التدريس والبحوث وخدمة المجتمع المحلي والعالمي. **(أشرف السعيد، 2001، 224).**

ويتوقف أداء المؤسسة لهذه الوظائف على ثلاثة أصناف رئيسية هي المدرس والطالب والهيكل التنظيمي الذي يحتويهما. والطرف الأكثر أهمية هو بدون شك هيئة التدريس بمختلف فئاتها. **(ولد خليفة، 1989، 186).**

ومرحلة التعليم العالي هي أخر مرحلة وأرقاها درجة ويمكن حصر وظائفها في ثلاث وظائف أساسية هي:

- **الوظيفة الأولى نشر العلم:** الغرض الأول من التعليم العالي هو إعداد القادة للأمة في مختلف المجالات وترتكز تحقيق هذه الوظيفة على دعامتين الدعامة الأولى: التثقيف العام ويقصد به

العمل على تنوير عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم لكي يدركوا الأسس التي يرتكز عليها المجتمع ، الدعامة الثانية:هي إعداد الطلاب لمهنة من المهن كالطب والهندسة والتعليم ...

- **الوظيفة الثانية ترقية العلم:** وتقوم هذه الترقية على البحوث والدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة، والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين البحث والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد.
- **الوظيفة الثالثة تعليم المهن الرفيعة:** لنخبة من الشباب وشابات الأمة لكي يكون قادة وإطارات عليا للبلاد.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص مهمة الجامعة في المجتمع في الأمور التالية:

- ✓ تعني الجامعة بالتعليم العالي ونشر المعرفة
- ✓ تقوم بالبحوث العلمية
- ✓ تعمل على تزويد البلاد بالأخصائيين والخبراء والفنيين في مختلف الميادين .**(تركي رابح، 1995، 70-75)**

ويوضح مباركي بوحفص (2000) الفرق بين أدوار الجامعة بالأمس واليوم، فيرى أن الجامعة التقليدية عرفت بأداء المهام التالية: المحافظة على التراث العلمي والمعرفي للبشرية، تنمية وتطوير المعرفة البشرية، تكوين العلماء والباحثين والإطارات التي تتولى مسؤولية قيادة المجتمع.

ويلخص مهام الجامعة في الوقت الحاضر في تعليم النشء وتحضيره للمساهمة في مختلف مناحي الحياة، والحفاظ على التراث العلمي والمعرفي للبشرية وترقيته، وحرية الفكر والعقل والقيام بدور المرجع الفكري للمجتمع وحامي الفكر الحر، وتطوير التكنولوجيا وتوجيهها لخدمة المجتمع **(بوحفص، 200، 243-245).**

ويوضح **سلامة الخميس (2000)** أن الجامعة في مفهومها الأصلي كانت مؤسسة للتدريس والتعليم المهني،أما الجامعة المعاصرة فإن لها عموما ولاءين أحدهما لعالم العلم والمعرفة وما يتطلبه من عزلة وترفع وموضوعية وحرية والثاني للمجتمع الذي تعهدها بالرعاية والتمويل ويتوسل بها لحل كثير من مشكلاتها وقضاياه الحادة، وإجمالا فان وظيفة الجامعة المعاصرة هي الاضطلاع بواجبات ثلاثة هي:

- ✓ إعداد الطالب لحياة مهنية (مايسمى بأعداد القوى البشرية المدربة)
- ✓ البحث العلمي
- ✓ التنشيط الفكري والثقافي العام. **(سلامة الخميس، 2000، 29).**

ويلخص الدكتور إبراهيم عصمت مطوع وظائف التعليم الجامعي في: وظيفة نقل المعرفة خاصة بشؤون التعليم والطلاب، وظيفة إنتاج المعرفة خاصة بشؤون الدراسات العليا والبحوث، وظيفة نشر المعرفة: خاصة بشؤن خدمة المجتمع وتنمية. **(محمد حسان، 2000، 10).**

والوظائف الثلاث السابقة ليست منفصلة، حيثلا يعمل أي منها بمعزل عن الأخر، فالتدريس يثري البحث ويمده بالبراعم البحثية والبحث يغذي التدريس بعد النتائج المستخلصة من البحوث التي تعطي أبعادا تحديثية، أما الخدمة العامة فهي تستفيد من نتائج البحث العلمي وخلاصة التدريس.**(سلامة الخميس،200، 356).**

ويرى **(عبد الزبيدي: 2008)** أن وجود الجامعة يقترن بوجود (الفكر،العلم والحضارة) وهذه مترابطة الواحدة تكمل الأخرى لذا فرسالة الجامعة ووظيفتها تكمن في (التدريس،البحث العلمي وخدمة المجتمع) فالجامعة مؤسسة اجتماعية وثقافية وعلمية وتربوية

فهي تولد الأفكار والمعارف وبذلك فهي مركز إشعاع حضاري للإنسانية وفي ضوء ما تقدم إن دور الجامعة هي أن تساهم في بناء مجتمع المعرفة، ويرى الباحث أن دور الجامعة في بناء المجتمع المعرفة يكمن في:

- أن تنشر الجامعة الرسائل العلمية المميزة، أن توثق الجامعة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- أن توفر الوسائل والتقنيات التربوية، أن تفتح دورات في أساليب التدريس
- أن يسمح لعضو هيئة التدريس المشاركة في المؤتمرات خارج القطر
- أن تنظم الجامعات زيارات ميدانية لمواقع العمل كل حسب اختصاصه
- أن توفر الجامعة متطلبات الحياة للأستاذ الجامعي لأجل تحسين أداء التفرغ الوظيفي
- أن توفر الجامعة فرص المشاركة للباحثين داخل القطر، أن تحدد نصاب التدريسي المعقول كل حسب لقبه العلمي
- أن توفر للأستاذ الجامعي المكتب المريح للقيام بواجباته
- أنتوفر له المراجع والمصادر لتدريس اختصاصه
- أن توفر للأستاذ الجامعي مصاريف الإيفاد والسفر خارج القطر
- أن تنشر بحوث الأستاذ الجامعي المتميز ومنحه مكافأة مالية و تشجيعه.

بذلك فإن الجامعة المنتجة والفاعلة هي التي تتعامل مع المعلومة وفي توليد الأفكار الجديدة التي تخدم المجتمع وتطويره وصولا إلى بناء مجتمع المعرفة الذي تسمو فيه حرية تبادل المعلومات.

ويرى **(الخشاب ومجذاب، 1996، 97)**أن الجامعة تمتلك من الخبرات والكفاءات المتخصصة تخصصا عاليا بما يمكنها من إفادة المؤسسات والمشروعات المختلفة وأن تتحول من دورها التقليدي إلى أكثر تأثيرا في حركة التقدم الاجتماعي أي أنها ستتحول إلى جامعة منتجة، من خلال المشاركة المباشرة في التطوير والابتكار، فسح المجال للاستفادة من رسائل الدراسات العليا، توسيع مجال التعليم المستمر والتدريب وغيرها.

لقد اتضح مما سبق أن الجامعة بمؤسساتها ومعاهدها تقدم تكوين متخصص لفئة معتبرة من أفراد المجتمع، وأن الجامعة تتركز على ثلاث وظائف أساسية هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

4- أهداف الجامعة:

انطلاقا من الوظائف المنوطة بالجامعة تحدد مجموعة من الأهداف يتوجب على الجامعة تحقيقها ولقد لخص عبد السلام عبد الغفار ما قاله المتخصصون عن أهداف التعليم الجامعي في مجموعتين هما:

- **أهداف معرفية:** وترتبط بالمعرفة تطورا وتطويرا وانتشارا.
- **أهداف اجتماعية:** تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خدمة بشرية وما يحتاج إليه من خدمة بشرية وما يحتاج إليه من خبرات ومهارات. **(فروق عبده، 1997، 54).**

ويرى بوفن (1992) أن التعليم الجامعي يسعى الى تحقيق عدة أهداف يحددها في أربعة أهداف هي:

- تنمية قدرات الطلاب المعرفية والاجتماعية وصقلها وإثرائها
- مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة في حياتهم المهنية والعلمية.
- نشر المعرفة العلمية والعمل على تقدمها .

- المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع **(د.ل، 2005، 5)**

ويشير الكيلاني وعدس 1984 أن هناك أهدافا تسعى الجامعات لتحقيقها منها:

- إتاحة الفرصة للأفراد لمتابعة التعليم العالي والتخصص والتزود بقدر من الثقافة لتعينهم في مواجهة مطالب مجتمعهم والتكيف معها بأكبر قدر من الكفاية.
- إعداد الطاقات البشرية المدربة تدربا جيدا لتلبية حاجات المجتمع بتوفير فرص التدريب المهني والتقني وتزيد بالخبرات التخصصية.
- متابعة المعرفة والبحث فيها والسعي إلى إشاعتها ونشرها. **(طوفان وأريج عوني، 2002، 14).**

ويحدد سلامة الخميس (2000) عدد من الأهداف لجامعة اليوم يتفق عليها الباحثون في الشرق والغرب أبرزها:

- . تطوير البحث العلمي وتشجيع إجرائه داخل الجامعة وخارجها
- . الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل
- . نشر الثقافة والمعرفة وإشاعتها بين الناس
- سد حاجات المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة
- دراسة مشكلات المجتمع المحيط وفهمها وتحليلها والبحث عن حلول لها
- تدعيم القيم الروحية لدى الشباب
- الإسهام في تنوير المجتمع
- مواكبة التطور الحادث من حول الجامعة
- مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات
- تدريب أصحاب الكفاءات لمواكبة الجديد والمستحدث في مجالات تخصصاتهم. **(سلامة الخميس، 2000: 25- 26)**

5- واقع الجامعة:

أجريت عدة دراسات عن واقع أداء أهداف ووظائف الجامعة ومدى تحقيقها في الواقع منها:

دراسة طعمية والبندري (2004) حول موضوع كفاية وواقع أهداف الجامعة استطلع فيها رأي 156 أستاذا جامعيا وأسفرت النتائج التالية: ترى نسبة 70% من أفراد العينة أن أهداف التعليم الجامعي كافية ولا تحتاج إلى تعديل أو مراجعة وترى نسبة 30%وجوب مراجعتها، ويرى 90% أن أهداف الجامعة تتماشى مع المتغيرات الجديدة وترى 10% أن هذه الأهداف لا تتماشى مع المتغيرات الجديدة.

دراسة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2008: 125.135)هدفت إلى تشخيص مواصفات التعليم الجامعي وتكونت العينة من 110 طالبا وطالبة. وتكونت الاستمارة من 60 فقرة موزعة على أربعة أبعاد:التعلم لتعمل، التعلم لتكون، التعلم لمشاركة الآخرين وأسفرت النتائج التالية:

أولا: أن طلبة الجامعة لم يحققوا ما ينبغي تحقيقه من أبعاد التعلم (التعلم لتعمل، التعلم لتكون، التعلم لمشاركة الآخرين) وحققوا ما ينبغي تحقيقه في بعد (التعلم لتعرف)بنسبة 67%وترجع هذه النتيجة كون التعليم الجامعي يتجه نحو التعلم للمعرفة ويهمل الأبعاد الأخرى.

ثانيا:إحساس الطلبة بقصور التدريس الجامعي في الإبقاء بمستلزمات ومتطلبات عمليتي التعليم والتعلم وترجع هذه النتائج إلى أسباب منها:إهمال التدريب العلمي والعملي المناسب، إغفال أهمية التدريب.

6- الجامعة الجزائرية النشأة والتطور:

أنشئت أول جامعة في الجزائر سنة1877 ، والجامعة الجزائرية جامعة حديثة إذا ما قارناها بالجامعات الأخرى إذ تعتبر جامعة الجزائر الجامعة الوحيدة التي ورثتها الجزائر عن الاستعمار كانت تخدم أبناء المستوطنين ويمنع فيها تدريس اللغة العربية أو الثقافة العربية، وقد بدأ التعليم الجامعي الحديث في الوطن العربي بعد سنة 1962 بتأسيس جامعة الجزائر على أنقاض الجامعة الفرنسية

ومرت الجامعة الجزائرية بمراحل:

- المرحلة الأولى: 1962 –1970 تمثلت في فتح جامعات بالمدن الرئيسية حيث فتحت جامعة وهران سنة 1965 وجامعة قسنطينة سنة 1967ثم جامعة العلوم التكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر وجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران وجامعة عنابة والجامعات الاسلامية جامعة الامير عبد القادر بقسنطينة سنة 1984
- **المرحلة الثانية:** تبدأ من سنة 1970 فيها تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والاصلاح وشهدت تقسيم الكليات الى معاهد وتعديل مراحل الدراسة الجامعية (مرحلة الليسانس ثم مرحلة الماجستير ومرحلة دكتوراه العلوم)
- **المرحلة الثالثة:**وهي مرحلة الخريطة الجامعية التي ظهرت سنة 1983م في صورتها الأولية ثم ضبطتفي1984 وكانت تهدف إلى تخطيط التعليم العالي حتى سنة 2000م حسب حاجة الاقتصاد الوطني، وفي سنة 1989م طرح مشروع استقلالية الجامعة الذي جاء لعدة اعتبارات أهمها أن الجامعة أنجزت مهمتها الأولى (أي تكوين الإطار الكفء.

ومن أجل مواكبة تطور العلوم والتعليم وانتشار التعليم عبر الإنترنت أنشأت جامعات افتراضية تمنح شهادات معترف بها عبر الانترنت وكانت بريطانيا أول من انشأ هذا الأخيرة بتخصصات محددة لا تحتاج للتدريب العملي والتجارب مثل العلوم الإنسانية والاقتصاد، ثم انتشرت عبر العالم وكانت الجامعة الافتراضية السورية التابعة لوزارة التعليم العالي التي تم تأسيسها عام 2002 من أوائل الجامعات الافتراضية في الوطن العربي.

ومع ظهور جائحة كورونا مطلع 2020 كان لا بد من اتخاذ نهج التعليم الافتراضي في كل دول العالم وعلى المستويات التعليمية، من مرحلة التعليم الابتدائي حتى الجامعي، هذا ما سيجعلنا نشهد تطورًا ملحوظًا في التعليم الافتراضي النظامي الجامعي في الفترة القادمة.

7- الأستاذ الجامعي:

1- تعريف الأستاذ الجامعي: يعرف حسب ما جاء في مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العملية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية، مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين(طوطأوي، ص 74)

من هذا التعريف نجد أن دور الأستاذ الجامعي مرتبط بمتطلبات المجتمع، ومستجيب وملبي لحاجاته الأساسية مستغلا في ذلك المعرفة النظرية والتطبيقية لإنتاج أفراد قادرين على تحقيق التطور الاجتماعي، ولكن هذا الإنتاج مقترن بمدى استقلاليته البيداغوجية في اختيار البرامج والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والوسائل والطرق المستخدمة في ذلك بما يتفق والصالح العام.

ويعرف أيضا على أنه خبير إذا اتجه إلى الخارج، وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة.

هذا المفهوم يوضح أن الأستاذ الجامعي في نظر المجتمع خبير في مجاله، وذلك بالنظر إلى رتبته العلمية في مجال تخصصه، والى دوره المنوط له والمتمثل في تكوين الكوادر البشرية، أما بالنسبة للجامعة فهو باحث يهتم بدراسة مختلف المشكلات والظواهر الإنسانية والطبيعية، ومساهم في إنتاج المعرفة العلمية.

وحسب (الترتوري، جويحات، 4004، ص (702) يعرف الأستاذ على أنه: مدرس وباحث ومفكر ومشرف على أبحاث الطلبة، وعضو فاعل في خدمة المجتمع ومرشد ومربي للطلبة.

في هذا التعريف تم تحديد الأدوار الأساسية للأستاذ، والتي تتمثل في التدريس والبحث والإشراف على أبحاث الطلبة، والإرشاد والتربية.في ضوء ما سبق عرضه يمكن تعريف الأستاذ الجامعي على أنه ذلك المدرس والمفكر الذي يسعى إلى إكساب الطالب مختلف المعارف والنظريات، والموجه لقدراته ومهاراته والمشرف على إنجاز مذكراته وتكوين آرائه الخاصة في الظواهر المعالجة، والباحث المنتج للمعرفة والمربي الناقل للأخلاق والصفات العلمية والمهنية التي وجب على الطالب التحلي بها.

2- مهام الأستاذ الجامعي:

أ- من منظور قانوني: تتمثل مهام الأستاذ الجامعي حسب (علي عبد ربه حسن إسماعيل، 2004، ص 709) في:

- التفرغ للقيام بالدروس والمحاضرات والتمرينات العملية، وأن يسهموا في تقدم العلوم والآداب والفنون بإجراء البحوث والدراسات المبتكرة، والإشراف على ما يعده الطلاب منها والإشراف على المعامل والمكتبات وتزويدها بالمراجع.

- التمسك بالتقاليد والقيم الجامعية الأصلية والعمل على بثها في نفوس الطلاب، وعليهم ترسيخ وتدعيم الاتصال المباشر بالطلاب ورعاية شؤونهم الاجتماعية والثقافية والرياضية.

- حفظ النظام داخل قاعات الدروس والمحاضرات والبحوث والمعامل، ويقدمون إلى عميد الكلية أو المعهد تقارير عن كل حادث من شأنه الإخلال بالنظام وما أتخذ من إجراءات لحفظه.

- تقديم تقرير سنوي عن نشاطه العلمي والبحوث التي أجراها ونشرها، والبحوث الجارية إلى رئيس مجلس القسم المختصة للعرض على مجلس القسم، وعلى رئيس مجلس القسم أن يقدم تقارير إلى عميد الكلية أو المعهد عن سير العمل في قسمه وعن النشاط العلمي والبحوث الجارية فيه، وما حققه القسم من أهداف.

- المشاركة في أعمال المجالس واللجان التي يكونون أعضاء فيها، وعليهم المشاركة في أعمال المؤتمرات العلمية للقسم أو الكلية أو المعهد.

يعني أن الأستاذ يتمتع بالسلطة فيما يتعلق بإدارة صفه، من حيث اتخاذ القرار فيما يتعلق بإنجازات الطالب وأداءه، وتقييمه لها.

- الأستاذ كمساعد اجتماعي: ليس فقط مالكا للمعرفة ومصدرا لها والتي من مهمته نقلها للطالب ولكن هو بمثابة عضو كامل في المجتمع الجزائري الذي ينمو ويتطور فيه، من هذا المنظور الأستاذ له إمكانيات باعتباره عونا في العملية الاجتماعية، من حيث أنه يشجع ويكون الطالب من أجل تحقيق اندماجه الاجتماعي والمهني دون أن يتناقض نظام القيم الخاص به.

يعني أن الأستاذ الجامعي يعمل على تطوير وتنمية المجتمع من خلال تكوين أفراده وإكسابهم الكفاءات اللازمة لتسهيل اندماجهم المهني، وكذا تزويدهم بالأخلاق والقيم التي تساعد على اندماجهم الاجتماعي، دون تعريض الطالب لأي من التناقضات بين أفكاره المكتسبة وواقعه المعاش. وبالطبع تحقيق هذه الأهداف يصب في الصالح العام للمجتمع.

- الأستاذ كمرشد: يتضح جليا بأنه لا يزال في الجزائر عدم التوافق بين المكونين بالمقارنة مع مفاهيم التعلم، لكن يتضح أيضا أن الأستاذ في دوره كمرشد من المؤكد أن له اتجاه تحقيق الأهداف التي سطرها الطالب، والتي بإمكانها أن تتفرع بالمقارنة مع أهداف الأستاذ، لكن يبدو أنه من أجل تسهيل طريقة التعلم من الضروري الاعتراف بأنه توجد فروق بين الأفراد في المواد المعرفية المتواجدة في حدود القيم والأهداف.

المكون المرشد يمنع من فرض رأيه على نظرة الطالب للأشياء في محا ولته للاندماج المعرفي والاجتماعي بل عليه مساعدته على الإبداع والاستقلالية الفكرية.

الأستاذ في دوره كمرشد عليه أن يحاول مساعدة الطالب على إدراك قدراته ومهاراته وتوجيهها توجيها صحيحا بالنظر إلى وجود الفروق الفردية أيضا يساعده على تكوين أرائه الشخصية والاستقلال الفكري، مع مساعدته على الإبداع في ضوء قدراته المكتشفة.

ـ الأستاذ كمثالي: يتضح أنه من بين الصفات الهامة التي توجد عند الأستاذ المثالي في نظر الطالب بدون شك خبرته أولا وكذلك تفانيه وانضباطه وحماسه، هذا الحماس الذي يساعد في إنشاء نوع من الانسجام، وكذلك طريقة تعرف الأستاذ على الأهداف المسطرة وملاءمتها مع أهداف الطالب.

في نظر الطالب الأستاذ يتحلى بنوع من المثالية إذا امتلك الخبرة والمعرفة واستطاع نقلها له بالشكل الذي يجعله راضيا، إضافة إلى تفانيه وانضباطه وحماسه لأداء عمله، هذا الحماس الذي ينعكس على الطالب ويساعده في تحقيق الانسجام والتوافق مع أهدافه الخاصة وحاجاته المراد إشباعها، أيضا في كيفية تعرف الأستاذ على أهداف الطالب وملاءمتها مع أهداف الدرس.

مهام الأستاذ الجامعي:

حسب (معمرية وخزار،2007 ، ص 295) فإن الأستاذ الجامعي يؤدي عدة مهام في مهنته منها:

- البحث العلمي.

- الإشراف على الرسائل العلمية.

- حضور ملتقيات علمية.

- المشاركة في اللجان العلمية.

- المساهمة في تنمية المجتمع بتقديم استشارات علمية وفنية لمؤسساته.

- أداء مهام إدارية ومهام تدريسية وما يتبعها من إجراءات للامتحانات وتقويم أعمال الطلبة.

- حضور اجتماعات علمية وبيداغوجية وغيرها.

وترى (طاشوعة لويزة،4005 ، ص 741)

فان مهام الأستاذ الجامعي تتمثل في:

ـ التدريس: بحيث يجب أن تكون لديه القدرة على:

- التحكم الجيد في مجال من مجالات المعرفة والقدرة على أدائها.

- تثبيت أهداف التكوين والإحاطة بها.

- التعرف على معيقات التعلم وتذليلها.

- تنمية وتطوير الأداء البيداغوجي.

- اختيار الوسائل الأكثر ملاءمة والقدرة على استعمالها بفعالية.

ـ البحث: وهو العمل على معالجة المشاكل والصعوبات التي تعترض سبيل تقدم المجتمعات، ومحاولة الوصول إلى حلول مناسبة، كما أنها تساعد على تجديد معارف الأستاذ وتنميتها باستمرار.

ـ التنشيط: وتتضمن ما يلي:

- مناقشة أهداف التدريس و التكوين مع المعنيين والمهتمين.

- القيام بالتحليل الجماعي للطلب على التكوين.

- القيام بدراسات تحليلية للوضعيات والبيئات التكوينية.

- تحليل البرامج وتقييمها وجعلها تساير التطورات.

- ممارسة قيادة المجموعات داخل الجامعات.

- تسهيل وتنظيم عملية التكوين التعاوني.

- تحليل و استعمال التحفيزات الفردية والجماعية للحصول على الأهداف التكوينية المرغوبة.

- الإعلام والتوجيه: وتتضمن:

- تقييم التحفيزات والاتجاهات لدى الطلبة بهدف توجيههم إلى الأفضل في تكوينهم.

- إ عداد واعتماد نظام وثائق في مجالات التخصص، والتركيز على استعمال مصادر التوثيق لتشجيع التعلم الذاتي والتطور الشخصي.

- توجيه عملية التكوين صوب مجموعة من المعطيات الاقتصادية والاجتماعية.

- توجيه الطلبة أثناء إنجازهم لمشاريعهم لضمان الوصول إلى الأهداف المرسومة.

- إعلام الطلبة بنتائجهم ومدى تقدمهم لتوفير تغذية راجعة ذاتية، ومساعدتهم على تطوير ذواتهم.

- تدريب الطالب وتوجيهه إلى كيفية التعامل مع المعرفة ومعالجتها واستغلالها في تنمية قدراته ومهاراته.

- مساعدة الطلبة على اختيار مساراتهم الدراسية والمهنية.

- التقويم: تقويم التحصيل من خلال اختبارات ومقاييس، لتقدير تحصيل الطلاب ومهاراتهم وكفاءاتهم وكذا تقدير مدى كفاءة المدرس واستخدامه لتقنيات التعليم المختلفة.

إضافة إلى تقويم البرامج والمناهج التعليمية المقدمة للطالب، او بدائل رأي حول مدى أهميتها ونجاعتها في إكساب الطالب المهارات والكفاءات المطلوبة في عالم الشغل.

مهارات التدريس نوعان

1- مهارات شخصية: وتتمثل في موهبة الاتصال، قدرة الاستماع، الإشعاع الشخصي، الحماس ....ولكل أستاذ مهارته ابتداء من شخصيته وخبرته الذاتية والمهنية.

2-مهارات علمية وتقنية وتتمثل في التحكم في التخصصات، فن تدريس التخصصات، تحديد أهداف التدريس، تخطيط الدرس، تقنيات التدريس تقنيات التقويم، هذه المهارات يمكن التعرف عليها من خلال المطويات وملتقيات التكوين.

إن بيداغوجيو الأنجلو سكسونية يتكلمون في هذا الموضوع من حيث قاعدة المعارف عند الأستاذ ويرون أن أحد الشروط الهامة في جميع النجاحات المهنية تكمن في،(Knowledge base for teaching) تكوين الأساتذة في المعارف الضرورية لأداء المهام المترتبة عليهم.

صفات الأستاذ الجامعي: من منظور (العبادي والطائي، 2007 ، ص ص920 -927) هي:

- الإلمام بحقل اختصاصه والتفهم العميق لموضوعه بما يمكنه من المساهمة في تطويره والقدرة على ربطه بحقول وتجارب أخرى.
- القدرة على تخطيط وتنفيذ البحوث العلمية في حقل تخصصه.
- الخبرة العلمية والتطبيقية في حقل اختصاصه.
- قدرته ورغبته في مواكبة التغيرات التكنولوجية المحلية وتفهمه لظروف ومشاكل العمل في حقل تخصصه.
- القابلية على صياغة المناهج الدراسية وتطويرها.

- الرغبة والاقتناع بمهنة التعليم الجامعي والتقني واستيعاب مفهومها.
- التأهيل التربوي والفكري بما يتناسب ومتطلبات العمل.
- التأهيل لاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة والقدرة على إيصال المعلومات للطلبة بشكل مناسب.

ـ الخصائص الواجب توافرها في الاستاذ الجيد: جاء في (رواب عمار، 2001، ص92) الصفات التالية:

- التحدث وشرح الدرس بصورة واضحة.
- امتلاك صوت قوي واضح ونطق سليم.
- توظيف الأسلوب الإلقائي الحواري.
- التميز بالنشاط الدائم وبعث روح الحماس في أوساط الطلبة.
- حسن استعمال التعبيرات الوجهية والإشارات.
- استخدام لغة بسيطة ومصطلحات تكون سهلة الفهم.

هناك خصائص أخرى تتمثل في: وحسب (الطاهر اب ا رهيمي، 4007، ص727 ص720:

- أن يكون قدوة علمية لأن تلك ضرورة يمليها دوره وتخصصه العلمي.
- أن تكون له رؤية شاملة، وأن يساهم في حركة التغيير الاجتماعي.
- أن يكون قدوة اجتماعية بتحمله المسؤولية الاجتماعية من خلال معالجة قضايا المجتمع.
- أن يكون قادرا على الممارسة البحثية الدائمة بطريقة تلقائية ومنظمة.
- المساهمة في نشر أفكار ثقافة الجودة في التعليم العالي.

أما (سناني عبد الناصر، 2004 ، ص42 ص 44) فقد صنف هذه الخصائص إلى ما يلي:

الخصائص الاكاديمية: وهي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره، ومتابعة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.

الخصائص المهنية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها، والعناية بإعداد الدروس، واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.

الخصائص الشخصية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب، والجدية والإخلاص في أداء عمله، وأن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة.

الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه، والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية أو إنسانية مع طلابه وزملائه والإدارة.

1. كيفية تطوير أعضاء هيئة التدريس :

ذكر(علي مصطفى حسن العبيدي واخرون، 2004 ، ص4): أنه يمكن تطوير أعضاء هيئة التدريس كما ونوعا من خلال:

- وضع رؤية واضحة للاحتياجات من أعضاء هيئة التدريس، مستندة بالأساس إلى رؤية الجامعة وأهدافها.

- التدقيق في مدى كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومواصفاتهم من أجل تحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها في مجال: البرامج التعليمية، الأبحاث العلمية، مواكبة التطور والتجديد في عملية التدريس.
- وجود معايير واضحة ودقيقة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس ومنها: التدريس الفعال، استخدام وسائل التقويم المختلفة، عمق المعرفة في مجال الاختصاص وقت الحصة الدراسية، البحث العلمي، التأليف والنشر والترجمة، الجوائز العلمية، خدمة المجتمع توفير برامج التطوير المهني والتعليم المستمر لأعضاء هيئة التدريس.
- تحديد معايير اختيار عضو هيئة التدريس بوضوح.
- تحديد اللجان المهنية المختصة لاختيار أعضاء هيئة التدريس المرشحين للعمل في المؤسسة.
- توفر التشريعات اللازمة لشروط التوظيف العامة في المؤسسة.
- تهيئة الوسائل الحديثة لفرز المرشحين وتقييم مؤهلاتهم من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.
- توفير سياسات وآليات التنمية لهيئة التدريس، وتوفير البرامج التدريبية.
- وضع التعليمات المحددة لساعات التدريس وفق الدرجات العلمية.

ـ الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي الجزائري:

يرى (Ali Benslitane, 2003, p : 33,34) أن من أهم ما يوجهه الأساتذة الجزائريين من مشاكل تتمثل فيما يلي:

تكوين غير كافي: في هذا العصر الأغلبية الكبيرة من الأساتذة ليس لديهم إلا شهادة ماجستير(أستاذ مساعد)

مستوى التكوين لم يبدأ في التحسن إلا خلال افتتاح مختلف التكوينات في الرتب العليا بداية (1979) ولكن مجهودات كبيرة تبقى في هذا المجال.

عدم الاستقرار الزمني في العمل نظرا لضعف الأجور والسلم في الوظيف العمومي.

استقالات وتوظيف متتالي ما سبب اختلالا وعدم استقرار في مختلف الهياكل الجامعية، إضافة إلى كل ذلك المشاكل الاجتماعية والمهنية، ومن بينها مشكل السكن الذي يبقى السبب الرئيسي في اضطراب الوظيفة الطبيعية للجامعة.

ـ التكوين البيداغوجي للأساتذة: حسب (Lakhdar Azzouz,2003, p : 63) فإن غياب التكوين البيداغوجي للأساتذة يؤثر سلبا بدون شك على نوعية الأساتذة، هذا ما يوضح المدى العالي لإعادة السنة في بداية السنة، في أغلب الأقسام في جامعة قسنطينة.

التكوين البيداغوجي للأساتذة في التعليم العالي لا يزال في المراحل الأولى إن لم نقل عنها غائبة في المسار الجامعي.

هذا التكوين البيداغوجي الأولي يشمل حجما ساعيا ب 20 ساعة، لكن في الشكل والمحتوى، وهو في منظور الأستاذ تقويما ذاتيا، ولا يعد ذلك تكوينا بيداغوجيا ولا رسكلة تدعم ذلك التكوين، والتي نرشحها للتحسيس بوظيفة المكون، إن الشعور بضرورة الرسكلة أصبح حقيقة من أجل إعانة الأساتذة لحفظ المهنة حتى يتسنى له مسايرة المتطلبات المهنية الجديدة، الغريب في الأمر أنه لا يوجد هناك تقويم للأساتذة إلى يومنا هذا، ولا توجد أية هيكلة تأخذ على عاتقها ليس فقط تقويم الأساتذة في مختلف التخصصات، ولكن بتكوين هؤلاء الأساتذة من أجل إصلاح نقائصهم إذا لوحظت لديهم.

وطبعا عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي، وبعدها تكوين هذا الأستاذ حتى يتحصل على مجموعة من الكفايات التي تؤهله للقيام بأدواره، وتحمل مسؤولياته داخل الجامعة من أجل تحسين نوعية وجودة أداء مخرجات التعليم الجامعي. وقد أجريت عديد الدراسات حول الكفايات التعليمية للأستاذ الجامعي حسب ما جاء في (الزهرة الاسود، ربيعة جعفور،4074 ، ص424): منها دراسة هيرست و بيلي

« Hirst & Bailey » سنة (1983) لتحديد فعالية الكفايات التعليمية لمحاضري كلية مجتمع كنساس بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أظهرت نتائجها الكفايات التعليمية التي حصلت على تقدير "مهم جدا" من وجهة نظر الأساتذة وهي كفايات التواصل مع الطلبة واحترامهم، والاهتمام بموضوع المساق، واستخدام الأساليب اللفظية وطرح الأسئلة، واستخدام التقنيات التعليمية في غرفة الصف.

ودراسة علي الشخيبي 1991 عن الصورة المفضلة والواقعية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، والتي توصلت إلى أن الطالب يفضل أن يتحلى أستاذه بالكفايات التالية: المهارة في التدريس، الثراء في المادة العلمية العدالة في التقويم، توفير الجو الديمقراطي، المهارة في البحث العلمي.

وتوصل الغامدي (2003) إلى تحديد الكفايات التعليمية المفضلة في عضو هيئة التدريس، والمتمثلة في القدرة على توصيل المادة العلمية للطلبة، الإعداد الجيد للمحاضرات، الإحاطة بالمادة ومتابعة المستجد فيها.

أما يعقوب (2005) فقد توصل إلى أن الأستاذ الجامعي يجب أن تتوفر فيه الكفايات التالية:

سعة الاطلاع على العلم والمعرفة في مجالات متعددة والتمكن من المادة وأساليب تدريسها، وربط المادة العلمية بواقع الحياة.

ما نلاحظه في نتائج هذه الدراسات أنها اتفقت كلها على أن الأستاذ الجامعي يجب أن تتوفر فيه الكفايات التعليمية التالية:

- سعة الاطلاع

- كفاية تقديم الدرس وتقويمه

- كفاية طرح الأسئلة

- التمكن من المادة وأساليب تدريسها

- كفاية الاتصال والتفاعل الصفي

- كفاية استخدام التقنيات التعليمية

طبعا وهذا لا يتحقق إلا عن طريق التكوين.

وعن (Ahmed Chabchoub ,2007, p : 17,18) : فان التجربة العالمية في مجال البيداغوجيا في تكوين الأساتذة تحدد أن الأمر يمر عبر ثلاث نواحي:

- تكوين بيداغوجي متعدد

- تكوين في تعليمية المادة

- مرافقة في شكل تدريس

وحتى يتم تطويرهم إلى أساتذة فعالين لا يجب إعطاءهم محاضرات عن البيداغوجيا، ولكن مساعدتهم على اكتساب كفاءات بيداغوجية حول كيف يتم التدريس؟، كيف تتم مرافقة الطلبة؟، كيف يتم تلقين المعارف بصيغة واضحة وممنهجة؟، كيف تصاغ الامتحانات؟، وكيف يتم الاندماج في الكلية من أجل تقديم أفضل ما يملك؟ وحتى يتم إكساب هذه الكفاءات للأساتذة يجب استعمال بيداغوجيا نشطة تتركز على تعلم الكفاءات والإتقان البيداغوجي. (بسمة بن صالح، 2016، 87)

خاتمة الفصل:

اتضح فيما سبق أن للجامعة أهدافا تسعى إلى تحقيقها، غير أن هذه الأهداف تتغير بتغير المعارف والأفكار والمهارات والقدرات التي يفرضها التطور التكنولوجي على سوق العمل، ومن هنا كان لزاما عليها مسايرة هذه التغيرات من حيث مدخلاتها خاصة فيما يتعلق بالبرامج الدراسية ومحتوياتها وطرق تدريسها، ونقل المعلومة للطالب وتدريبه عليها ميدانيا، وكذا في كيفية تقويمه، وبالتالي وجب عليها الاعتماد على هيئة تدريس تتمتع بالكفاءات اللازمة لتفعيل تلك الأهداف، خاصة وأن دورها هي الأخرى بات يتحدد بناءا على نوعية النظام المتبع، حيث أنه انتقل من مهمة تقليدية تتمثل في نقل المعلومة للطالب إلى مهمة إنتاج المعرفة واكسابها للطالب وتدريبه على كيفية استخدامها.

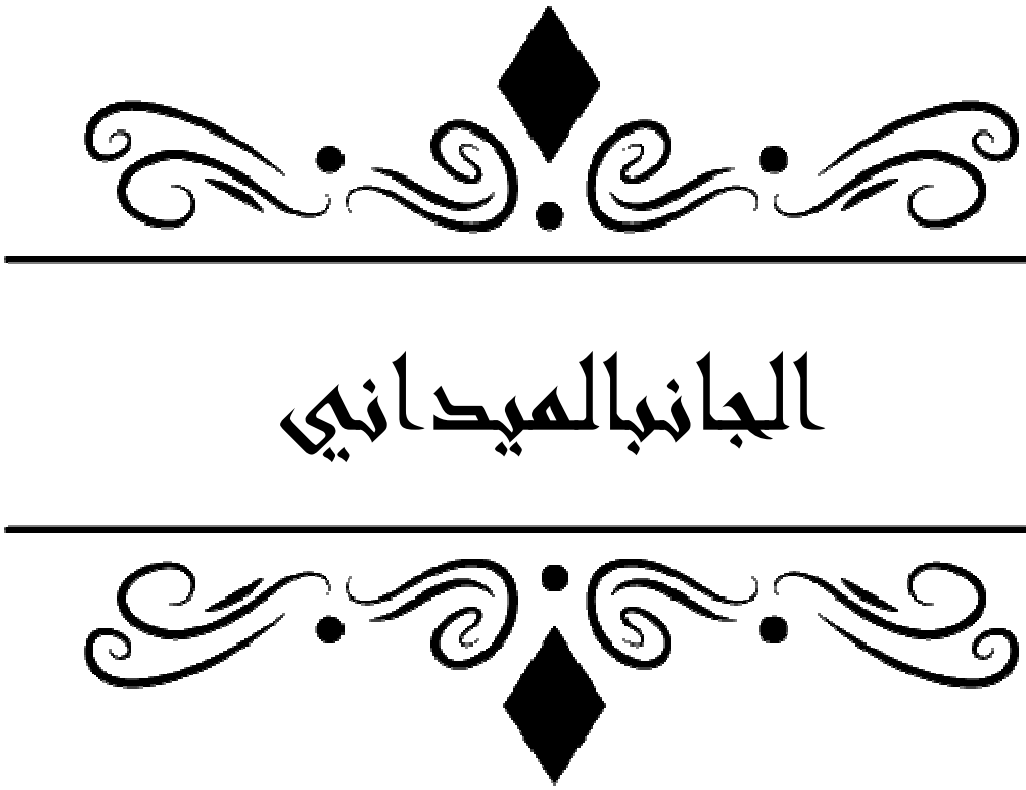

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

-

1-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني والبشري:

نشأت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كأول نواة بمعهد وطني للتعليم العالي في الميكانيكا بموجب مرسوم رقم 169-85 مؤرخ في 18 بونيو سنة 1985 لتكوين تقنيين ساميين في الهندسة الميكانيكية ثم التكوين لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA وبعدها تكوين المهندسين.

تعززت نشأة الجامعة بتحويل مدرسة التكوين في التسيير والتقنيات الحضرية بالمدينة المنشأة بموجب مرسوم 81-278 مؤرخ في 17 أكتوبر 1981؛ حسب مرسوم التحويل رقم 86-268 مؤرخ في 1986/11/04.

1989 تعززت نشأة الجامعة أيضا بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 49-89 مؤرخ في 11 أفريل 1989 للتكوين في DEUA، وتكوين المهندسين لتصبح نواة الجامعة تضم معهدين وطنيين في التعليم العالي ومدرسة التسيير والتقنيات الحضرية تابعة للمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية.

1989 تم فتح دائرة العلوم الاقتصادية للتكوين في المحاسبة والضرائب وتسيير الإنتاج والمخزون تابعة لمعهد الهندسة الميكانيكية للتكوين في DEUA.

1991 تم فتح تخصصات في العلوم التجارية حسب القرار رقم 09 مؤرخ في 1991/03/31.

1995 تم فتح دائرة الفيزياء للتكوين DEUA في الفيزياء الصلبة بقرار مؤرخ في: 1995/07/13 ثم التكوين في الفيزياء النظرية في سنة 1998 بموجب قرار: رقم 98 مؤرخ في 1998/06/18.

1997 تم فتح دائرة الإعلام الآلي بموجب قرار مؤرخ في 1997/08/19 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية، ثم دائرة علوم قانونية وإدارية ودائرة لغة وأدب عربي بموجب مقررة رقم 01 مؤرخة في 1998/08/19 تابعتين لمعهد الهندسة الميكانيكية.

1998 تم فتح دائرة الخدمة الاجتماعية بموجب قرار رقم: 98 مؤرخ في 1998/06/18.

1999 تم فتح دائرة الإلكترونيك بموجب قرار مؤرخ في 1999/12/06 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية.

2001 نشأت جامعة المسيلة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 01-274 مؤرخ في 30 جمادي الثانية عام 1422 الموافق 18 سبتمبر سنة 2001 وتضم أربع كليات وهي:

- **كلية العلوم والهندسة.**
- **كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.**
- **كلية الحقوق.**
- **كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.**

2004 عدلت نشأة الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 04-264: مؤرخ في 13 رجب 1425هـ الموافق 29 غشت 2004 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

- **كلية العلوم وعلوم الهندسة.**
- **كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.**
- **كلية الحقوق.**
- **كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.**
- **معهد تسيير التقنيات الحضرية.**

2012 عدلت نشأة الجامعة مرة أخرى بمرسوم تنفيذي رقم: 36112 مؤرخ، في 22 ذي القعدة 1433هـ وتحت:

- **كلية العلوم.**
- **كلية الرياضيات والإعلام الآلي.**
- **كلية التكنولوجيا.**
- **كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.**
- **كلية الآداب واللغات.**
- **كلية الحقوق والعلوم السياسية.**
- **كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.**
- **معهد تسيير التقنيات الحضرية.**
- **معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.**

*** الطاقم الإداري للكلية:**

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم: 03-279 المؤرخ في: 23 غشت 2003، المحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، والمعدل والمتمم. وطبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 24 غشت 2004، المحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة فإن الكلية هي وحدة تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة.

وهي تنهض على الخصوص بالمهام الآتية:

- تكوين في التدرج وما بعد التدرج.
- نشاطات البحث العلمي.
- نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف.

وتتشكل من أقسام ومكتبة كما تزود بمجلس الكلية وبمجلس علمي.

***عميد الكلية:**يدير الكلية وهو المسؤول عن سيرها ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية والمادية، وبهذه الصفة يتولى:

- هو الآمر بصرف اعتمادات التسيير التي يفوضها له رئيس الجامعة.
- يعين مستخدمي الكلية الذين لم تتقرر طريقة أخرى لتعيينهم.
- يتولى السلطة السلمية ويمارسها على جميع المستخدمين الموضوعين تحت سلطته.
- يحضر اجتماعات مجلس الكلية.
- يعد التقرير السنوي للنشاطات ويرسله إلى رئيس الجامعة بعد المصادقة عليه من مجلس الكلية.

يساعده نائبان وأمين عام للكلية ومسؤول مكتبة الكلية ورؤساء أقسام.

* **نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة:**فهو يتكفل بما يلي:

- ضمان تسيير ومتابعة تسجيل طلبة التدرج
- متابعة سير أنشطة التعليم وأخذ أو اقتراح كل إجراء من أجل تحسينه على العميد.
- مسك القائمة الاسمية والإحصائية للطلبة.
- جمع الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة ومعالجته ونشره.

* **نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية:**فهو يتكفل بما يلي:

- متابعة سير امتحانات الالتحاق بما بعد التدرج.
- أخذ أو اقتراح الإجراءات الضرورية لضمان سير التكوين لما بعد التدرج.
- السهر على سير مناقشة المذكرات وأطروحات ما بعد التدرج.
- متابعة سير أنشطة البحث العلمي.
- المبادرة بأعمال الشراكة مع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.
- المبادرة بأعمال من أجل تنشيط ودعم التعاون ما بين الجامعات الوطنية والدولية.
- تنفيذ برامج تحسين مستوى الأساتذة وتجديد معلوماتهم.
- متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على أرشيفه.

* **الأمين العام للكلية:**هو يتكفل بما يلي:

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وضمان تنفيذه.

• تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية.
• ضمان تسيير الأرشيف وتوثيق الكلية والمحافظة عليهما.
• تحضير مشروع ميزانية الكلية وضمان تنفيذه.
• ترقية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لفائدة الطلبة بالتنسيق مع الهيئات المعنية لمديرية الجامعة.
• تسيير الوسائل المنقولة والعقارية للكلية والسهر على صيانتها.
• ضمان تنفيذ مخطط الأمن الداخلي للكلية.

* **مسؤول مكتبة الكلية:**وهو مكلف بما يلي:

- اقتراح برامج اقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي.
- تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- صيانة الرصيد الوثائقي والتحيين المستمر لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة.
- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم البيبليوغرافية.

***رئيس القسم:**وهو مسؤول عن السير البيداغوجي والإداري للقسم ويمارس السلطة السلمية على المستخدمين الموضوعين تحت مسؤوليته.

ويساعده رئيسا القسم المساعدان:

***مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج:**ويقوم بالمهام الآتية:

• متابعة عمليات التسجيل وإعادة تسجيل الطلبة في التدرج.
• السهر على السير الحسن للتعليم.
• السهر على السير الحسن للامتحانات واختبارات مراقبة المعارف.

* **مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث:**ويقوم بالمهام الآتية:

• السهر على سير التعليم فيما بعد التدرج.
• ضمان متابعة أنشطة البحث.
• ضمان متابعة سير اللجنة العلمية للقيم.

* **الأمانة العامة:**

طبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 2004، والمحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة، فإن الأمانة العامة للكلية تتكفل بما يأتي:

• تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وضمان تنفيذه.
• تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية.

- ضمان تسيير الأرشيف وتوثيق الكلية والمحافظة عليهما.
- تحضير مشروع ميزانية الكلية وضمان تنفيذه.
- ترقية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لفائدة الطلبة بالتنسيق مع الهيئات المعنية لمديرية الجامعة.
- تسيير الوسائل المنقولة والعقارية للكلية والسهر على صيانتها.
- تنفيذ مخطط الأمن الداخلي للكلية.

ب- المجال البشري:

كانت بداية الدراسة الميدانية من بداية من شهر فيفري 2022 حيث توجهنا الى للأمانة العامة للجامعة من اجل الاحصاءات الكاملة للأساتذة، وكان عددهم كم هو 1512.

الجدول رقم (01): يمثل عدد الاساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الكلية	تعليم عالي		محاضر ب		محاضر أ		مساعد أ		مساعد ب		المجموع		العدد الإجمالي
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
كلية التكنولوجيا	29	02	56	06	74	20	49	11	05	01	213	40	253
كلية الحقوق والعلوم السياسية	16	03	62	13	11	07	26	04	01	01	116	28	144
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	41	08	65	29	27	24	31	15	01	01	165	77	242
كلية الرياضيات والإعلام الآلي	16	01	21	01	22	03	43	10	/	/	102	15	117
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	21	01	77	18	21	15	17	09	04	01	140	44	184
كلية الآداب واللغات	22	02	41	17	20	22	24	28	09	16	116	85	201
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنيةوالرياضية	35	02	46	02	11	01	08	/	/	/	100	05	105
معهد تسيير التقنيات الحضرية	04	01	04	02	05	01	36	08	01	/	50	12	62

كلية العلوم	31	06	24	08	35	29	34	30	02	05	126	78	204
	215	26	396	96	226	122	268	115	23	25	1128	384	
المجموع	241		492		348		383		48		1512		1512

ج- المجال الزمني للدراسة:

وفي بداية شهر مارس 2022 تم ضبط محاور الاستمارة وتنقيحها من خلال عملية التحكيم التي قام بها بعض أساتذة قسم علم الاجتماع بالمسيلة، ثم تطبيقها على بعض الأساتذة عينة البحث لضبط أسئلة الاستمارة بشكل نهائي، وقد كانت جاهزة للتطبيق بتاريخ 2022/03/13 وتجدر الإشارة إلى أن توزيع الاستبيان كان بمساعدة مجموعة من الأساتذة من الجامعة من مختلف التخصصات والكليات، تم توزيع 200 استبيان.

2-منهج البحث:

يقتضي الجزء الميداني من الدراسة إتباع خطوات منهجية مضبوطة والسير في إطارها من أجل تقديم الحلول الواقعية والموضوعية لإشكالية البحث، لهذا فان العمل الميداني هو عمل مضبوط الخطوات والمراحل ومحدد الأهداف والوسائل فهو عبارة عن استراتيجية متكاملة تدرس فيها كل التوقعات والصعوبات التي على الباحث ان يواجهها وكل عمل علمي.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الإجابة على الإشكالية واثبات صحة أو نفي الفرضيات الموضوعة، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي على انه" أسلوب من أساليب التحليل والمرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية؛ إضافة إلى استخدام أدوات إحصائية متعددة في معالجة الاستبيان واستخلاص النتائج انطلاقا من البيانات المجمعة منه، وذلك اعتمادا على علاقات إحصائية تم تطبيقها باستخدام برنامج SPSS، مما يزيد من دقة النتائج المتوصل إليها.

إن التطورات الأولى في البحوث التربوية، كما في سائر الميادين قد حدثت في ميادين الوصف، فلكي يحل الباحثون الوصفيون المشكلات التربوية والاجتماعية والنفسية والإدارية والإعلامية وسواها من المشكلات، فانهم يبحثون عن الأوصاف الدقيقة للأنشطة، والأشياء والعمليات والاشخاص. **(حسان حلاق، 2010، 67)**

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية أو رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة معينة، أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة، وبشكل عام يمكن تعريفه على أنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية". في حين يرى آخرون بأن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".**(عبيدات وآخرون، 1999، 46)**

إذا فالمنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي ينصب على وصف الظاهرة المدرسة كما هي كائنة في الواقع، ويعمل على تحديد العلاقات التي تربط بين المتغيرات المرتبطة بالظاهرة المدروسة، ويتعدى ذلك إلى تحليل هذه العلاقة إلى الأفراد المشكلة لها مع السعي إلى تفسيرها تفسيرا موضوعيا للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

وقد تم الاستعانة بأسلوب المقارنة في أبسط صوره، وذلك عن طريق مقارنة إجابات المبحوثين، ومقارنة نتائج الدراسة الراهنة بنتائج الدراسات السابقة والمتشابهة من جهة أخرى.

3- المجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هاته من أساتذة وأستاذات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في شتى التخصصات ومن كل الكليات والأقسام خلال الموسم الجامعي 2021-2022. وتجدر الإشارة إلى التسهيلات التي تلقيناها من موظفي الأمانة العامة وذلك بمنحنا كافة الوثائق والإحصائيات الرسمية حول مجتمع البحث وعينة الدراسة والتي تخدم مسار البحث الذي انعكس علينا باليسر في عملية انتقاء الحجم الإحصائي المناسب للعينة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على **العينة العشوائية الطبقية التناسبية** والتي يعتبرها مويس أنجرس إجراء أساسي يظهر من جديد في مرحلة ما أو أخرى في الأصناف الأخر من المعاينات الاحتمالية ومصطلح عشوائية يعني الاستعانة بالحظ أو الصدفة في اختياراتنا للعناصر، ومصطلح أن السحب سيتم بطريقة مباشرة على أساس قاعدة مجتمع البحث **(موريس أنجرس، 2006، ص 304)**

وعليه تم سحب 230 مفردة من المجموع الإحصائي الكلي لمجتمع البحث والذي يقدر بـ 1512أستاذ وأستاذة، وقد تم استرجاع(200) استمارة وهو حجم العينة.

والجدول رقم (2) يوضح نسب العينة من كل كلية بالرجوع إلى نسبها من المجتمع الأصلي

الكلية	العدد الإجمالي	النسبة من المجتمع	عدد أفراد العينة المختارة
كلية التكنولوجيا	253	%16.7	33
كلية الحقوق والعلوم السياسية	144	%9.5	19
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	242	%16	32
كلية الرياضيات والإعلام الآلي	117	%7.8	16
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	184	%12.2	24
كلية الآداب واللغات	201	%13.3	27
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	105	%7	14
معهد تسيير التقنيات الحضرية	62	%4	08
كلية العلوم	204	%13.5	27
المجموع	1512	%100	200

ويمكن تلخيص خصائص عينة الدراسة من خلال النتائج الموضحة في الجداول أدناه.

الجدول رقم (3): يمثل اختيار أفراد عينة الدراسة من مجمل الاساتذة بجامعة المسيلة.

الكلية	تعليم عالي		محاضر أ		محاضر ب		مساعد أ		مساعد ب		المجموع		العدد الإجمالي
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
كلية التكنولوجيا	05	00	06	03	02	05	09	02	01	00	23	10	33
كلية الحقوق والعلوم السياسية	03	00	03	02	04	01	05	01	00	00	15	04	19
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	04	02	09	04	02	02	06	03	00	00	21	11	32
كلية الرياضيات والإعلام الآلي	02	01	02	00	04	00	05	02	/	/	13	03	16
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	02	01	03	02	06	04	03	02	01	00	15	09	24
كلية الآداب واللغات	03	02	04	03	02	03	03	04	02	01	14	13	27

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	02	01	06	02	01	01	/	/	10	04	14	
معهد تسيير التقنيات الحضرية	01	00	02	02	01	02	00	00	04	04	08	
كلية العلوم	05	01	04	02	03	04	03	00	16	11	27	
المجموع	27	08	37	20	25	22	17	04	131	69	200	
	35		57		47		55	06		200		

الجدول رقم(4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير كلية الانتماء

الكلية	التكرار	النسبة المئوية %
كلية التكنولوجيا	33	16.5%
كلية الحقوق والعلوم السياسية	19	9.5%
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	32	16%
كلية الرياضيات والإعلام الآلي	16	8%
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	24	12%
كلية الآداب واللغات	27	13.5%
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	14	7%
معهد تسيير التقنيات الحضرية	8	4%
كلية العلوم	27	13.5%
المجموع	200	100%

ويمكن تمثيل نتائج الجدول السابق بالشكل رقم (1) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير كلية الانتماء

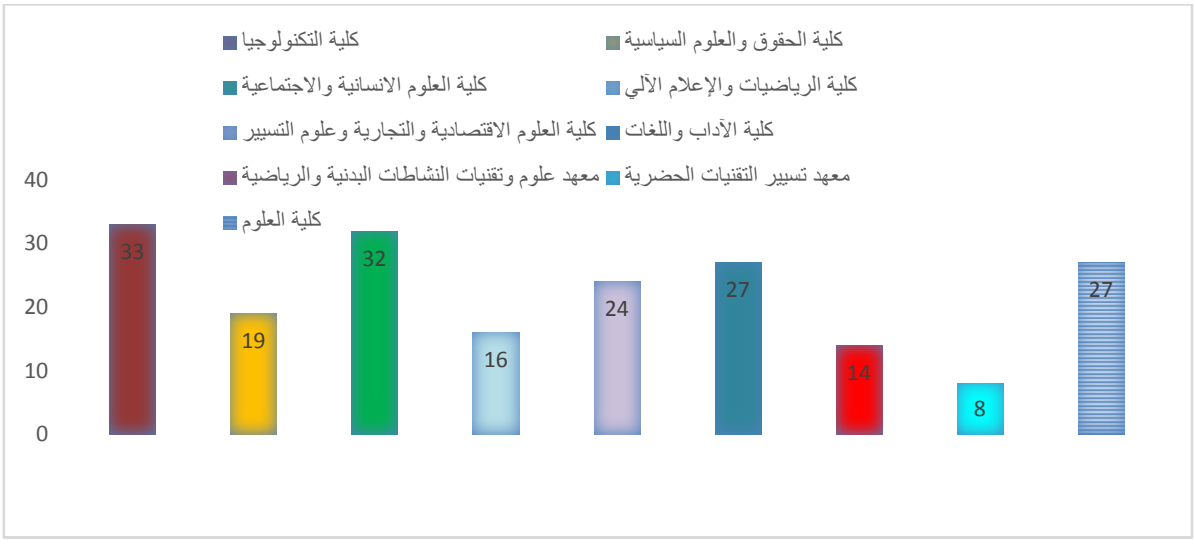

من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS واستخدام برنامج Excel 2013

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 200فردا، نلاحظ أن عدد أفراد العينة المختارة الذين ينتمون إلى كلية التكنولوجيا قدرب **(33)** فردا أي بنسبة **(16.5 %)** ، تليها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ب **(32)**فردا أي بنسبة **(16 %)** ، تليها كلية الآداب واللغات وكلية العلوم ب **(27)**فردا أي بنسبة **(13.5 %)**، ثم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة **(12 %)** ، في

حين تم اختيار عدد أقل من أفراد العينة من كلية الحقوق والعلوم السياسية ب **(19)**فرد أي بنسبة **(9.5 %)** ، وكلية الرياضيات والإعلام الآلي ب **(16)** فرد أي بنسبة **(8 %)** ، ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ب **(14)**فرد أي بنسبة **(7 %)** ، ومعهد تسيير التقنيات الحضرية ب **(8)** أفراد أي بنسبة **(4 %)**.

وهذا التفاوت في النسب راجع إلى التفاوت في مجتمع البحث في كل كلية واختيارنا للعينة العشوائية الطبقية التناسبية.

الجدول رقم(5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	131	65.5%
أنثى	69	34.5%
المجموع	200	100%

من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

ويمكن تمثيل نتائج الجدول السابق بالشكل رقم (2) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

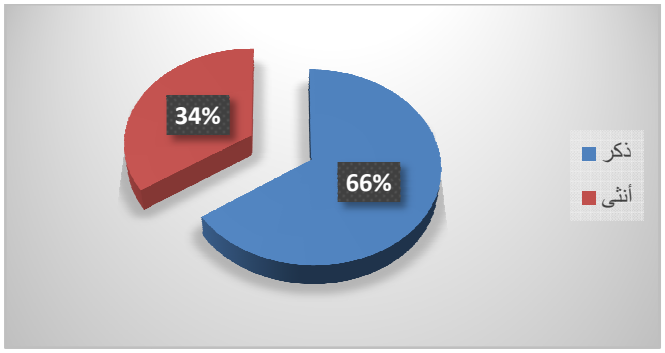

من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS واستخدام برنامج Excel 2013

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 200فردا نلاحظ أن عدد الذكور قدرب131 فردا أي بنسبة **(65.5%)** في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر ب 69 فردا أي ما نسبته **(34.5 %)** ، وهذا راجع إلى الاختيار العشوائي للعينة، وخصوصية بعض الكليات التي يغلب عليها الطابع الذكوري.

الجدول رقم(6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 25 إلى 34 سنة	42	21%
من 35 إلى 44 سنة	93	46.5%
أكبر من 45 سنة	65	32.5%
المجموع	200	100%

ويمكن تمثيل نتائج الجدول السابق بالشكل رقم (3) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

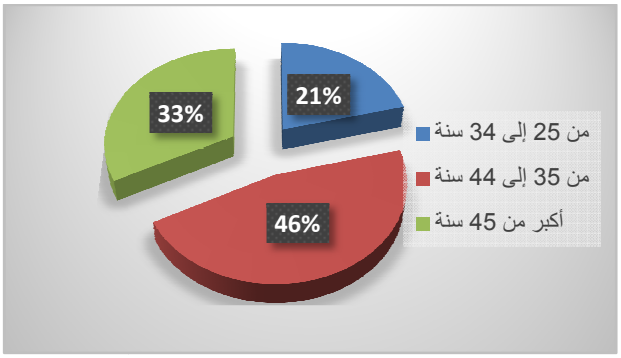

من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS واستخدام برنامج Excel 2013

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 200فردا نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية **(من 25 إلى 34 سنة)**قدرب42 فردا أي بنسبة **(21%)**، في حين نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية **(من 35 إلى 44 سنة)**قدر ب 93 فردا أي ما نسبته **(46.5 %)** ، بينما عدد أفراد العينة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية **(أكبر من 45 سنة)**قدرب65 فردا أي بنسبة **(32.5%)** وهذا راجع إلى الاختيار العشوائي للعينة، ويفسر طبيعة مجتمع البحث الذي يضم مختلف الأعمار .

الجدول رقم(7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ تعليم عالي	35	17.5%
أستاذ محاضرأ	57	28.5%
أستاذ محاضرب	47	23.5%
أستاذ مساعدأ	55	27.5%
أستاذمساعدب	6	3%

Total	200	**100%**

ويمكن تمثيل نتائج الجدول السابق بالشكل رقم (4) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة

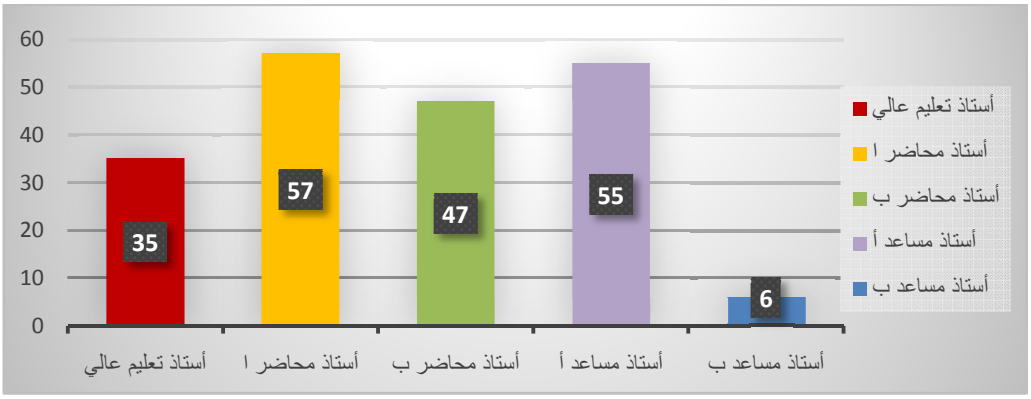

من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS واستخدام برنامج Excel 2013

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 200فردا، نلاحظ أن عدد أفراد العينة المختارة الذين ينتمون إلى فئة **(أستاذ محاضرأ)** قدرب **(57)**فردا أي بنسبة **(28.5 %)** ، تليها فئة **(أستاذ مساعدأ)** ب **(55)**فردا أي بنسبة **(27.5 %)** ، تليها فئة **(أستاذ محاضر ب)** ب **(47)**فردا أي بنسبة **(23.5 %)**، ثم فئة **(أستاذ تعليم عالي)** بنسبة **(17.5 %)** ، في حين كان أقل عدد من أفراد العينة من فئة **(أستاذ مساعد ب)** ب **(06)**أفراد أي بنسبة **(3 %)** ، وهذا راجع إلى الاختيار العشوائي للعينة، ويفسر طبيعة مجتمع البحث الذي يضم مختلف الرتب .

الجدول رقم(8) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	9	4.5%
من 6-12 سنوات	99	49.5%
من 13-19 سنوات	82	41%
أكثر من 20 سنوات	10	5%
المجموع	200	100%

ويمكن تمثيل نتائج الجدول السابق بالشكل رقم (5) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

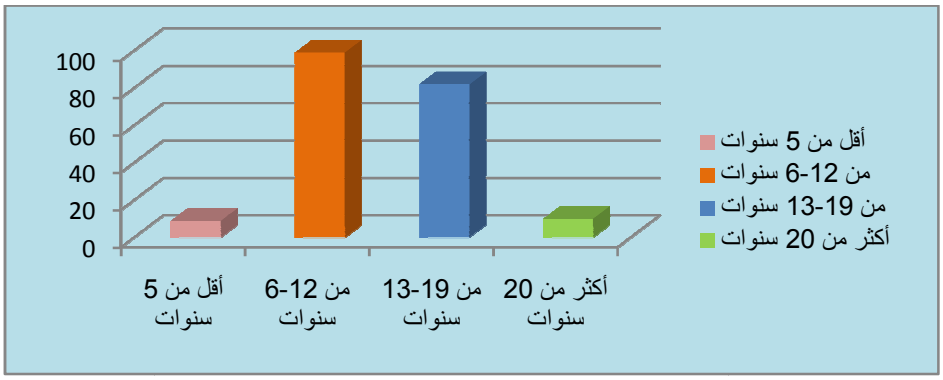

من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS واستخدام برنامج Excel 2013

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **200**فردا، نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين يزاولون هذه المهنة منذ أقل من 5 سنوات قدرب **(9)**أفراد أي بنسبة **(4.5 %)** ، أما عدد الأفراد الذين تراوحت خبرتهم بين 6 و 12 سنة قدرب**(99)** فردا أي ما نسبته**(49.5 %)** ،وعدد الأفراد الذين تراوحت خبرتهمبين 13 و 19 سنة قدرب**(82)** فردا أي ما نسبته**(41 %)**، في حين نلاحظ أن عددأفراد العينة الذين يعملون في هذا القطاع منذ أكثر من 20 سنة قدر ب (10) فردا أي ما نسبته **(5 %)**، وهذا التفاوت في النسب راجع إلى طبيعة مجتمع البحث والذي يتميز بكون معظم أفراده تتجاوز خبرتهم الخمس سنوات، وكذا تأخر سن التقاعد لهذه الفئة.

4-أدوات جمع البيانات:

من أجل تيسير إجراءات الدراسة الميدانية والحصول على البيانات وجمعها وتحليلها لاستكمال الجانب الميداني للدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات ودقة في تصميمه ما تم تناوله في الجانب النظري وأيضا الدراسات السابقة ومدى وضوح الأسئلة وعبارات الاستبيان لتمكن أفراد العينة المستجوبين من الإجابة عنه بكل موضوعية بالإضافة

إلى أراء واقتراحات بعض الأساتذة المحكمين في ذلك للاستفادة من معلومات تساهم في تصميم الاستبيان.

وهذا من أجل التأكد من أنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمولها لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، تم الأخذ بوجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديل الاستبيان حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة وأنه خلصنا إلى بناء الاستبيان متكون من 50 سؤال وتضمن الاستبيان على النحو التالي:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة الجنس، السن، الكلية، الرتبة ، والخبرة المهنية.

الجزء الثاني:يشتمل على مقياس صمم خصيصا لقياس متغيرات الدراسة، ويتكون الاستبيان من 45 عبارة موزعة على خمسة محاور مقسمة كما يوضحه الجدول الموالي :

جدول رقم (9) يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبيان الخمسة

لرقم	المحور	عدد العبارات	ترقيم العبارات
	مبررات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية	06 عبارات	06 إلى 11
	واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية	07 عبارات	12 إلى 18
	الاحتياج التدريبي في مجال تكنولوجيا التعليم	14 عبارة	19 إلى 33
	الصعوبات التي تواجه تطبيق نمط التعليم الإلكتروني	12 عبارة	34 إلى 45
	الآفاق النظرية لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية	05 عبارات	46 إلى 50
	المجموع	45 عبارة	06 إلى 50

- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

قصد التحقق من صلاحية الاستبيان للتطبيق الميداني ، قمنا بعرضه على عينة من المحكمين من أساتذة قسم علم والنفس وعلوم التربية، ومن خلال الملاحظات المقدمة أجرينا التعديلات اللازمة على المقياس ، وأخرجناه في صورته النهائية ، ثم قمنا بتطبيقه على عينة استطلاعية ممثلة لمجتمع البحث والمتكونة من 20 فردا، ومن خلال النتائج المتحصل عليها قمنا بحساب الصدق والثبات للاستبيان.

أولا: الصدق.

للتأكد من صدق استبيان التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية اتبعنا **طريقة الاتساق الداخلي،** وتم ذلك من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان فصدق الاستبيان يعتمد على صدق أبعاده.

الجدول رقم (10):يوضح معاملات ارتباط درجات المحاور الخمسة مع الدرجة الكلية للاستبيان.

محاور الاستبيان		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
الدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط	0.596**	0.631**	0.711**	0.541**	0.501**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	الدلالة الإحصائية	دال عند 0.01	دال عند 0.01	دال عند 0.01	دال عند 0.01	دال عند 0.01

**** دال عند 0.01**

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن مجالات الاستبيان ترتبط بالدرجة الكلية بدرجات متفاوتة حيث كانت تتراوح بين **(0.501)** كأدنى قيمة و**(0.711)** كأعلى قيمة، وكلها قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يعتبر مؤشرا على الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثانيا: الثبات.

وللتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام **طريقة معامل ألفا كرونباخ** ،كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (11):يوضح قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان

متغير التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية	عدد البنود	قيمة معامل Cronbach's Alpha

	45	0.690

يتبين من الجدول (11) أن معامل ثبات الاستبيان باستخدام هذه الطريقة أعطى مؤشرات مطمئنة حول ثبات هذا الأخير، حيث كان معامل (Cronbach'sAlpha) لجميع فقرات متغير التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية يساوي (**0.690**)، وهي قيمة كبيرة تشير إلى ارتباطات قوية، وهذا مما يدل على أن الاستبيان يتصف بدرجة عالية ومقبولة من الثبات مما يبين مدى صلاحيته للتطبيق الميداني.

5- الأساليب الإحصائية المستعملة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له SPSS، وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل التكرارات، المتوسطات، الانحرافات المعيارية، وضمن الإحصاء الاستدلالي معاملات الارتباط، اختبارات الفروق مثل T-Test.

وبالنظر إلى نموذج الدراسة فإن أنسب المقاييس التي تتطلبها الدراسة هي:

- **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة، وتحديد استجابات أفراده نحو أسئلة الاستمارة.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية** ،لتحديد مستوى استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبيان.
- **الرسومات البيانية:** استعملت لتوضح خصائص واجابات أفراد عينة الدراسة.
- **اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent samples T-test)وتحليلا لتباين الأحادي (ANOVA).**اعتمدنا في دراستنا هاته عليهما للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة ومقارنتها (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، دلالة الفروق).

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير البيانات

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرا لها، لمعرفة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية الآفاق النظرية وصعوبات التطبيق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

يتكون المقياس من 49 عبارة موزعة على خمسة محاور مقسمة كما يوضحه الجدول الموالي :

جدول رقم (12) يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبيان الخمسة

لرقم	المحور	عدد العبارات	ترقيم العبارات
	مبررات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية	06 عبارات	06 إلى 11
	واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية	07 عبارات	12 إلى 18
	الاحتياج التدريبي في مجال تكنولوجيا التعليم	14 عبارة	19 إلى 33
	الصعوبات التي تواجه تطبيق نمط التعليم الإلكتروني	12 عبارة	34 إلى 45
	الآفاق النظرية لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية	05 عبارات	46 إلى 50
	المجموع	45 عبارة	06 إلى 50

ومن خلال هذه الأوزان تم تقسيم المقياس إلى جزأين على النحو التالي :

جدول رقم (13) يوضح الميزان التقديري لمتوسطات الدرجات على مجالات الاستبيان

الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	التفسير
لا	من 1 إلى 1.49	0.5	أقل متوسط
نعم	من 1.50إلى 2	0.5	فوق المتوسط

وقبل البدء في تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء التساؤلات المقترحة سنقوم بعرض مفصل لتلك النتائج من خلال إحصاء وصفي لدرجات أفراد العينة على الاستبيان وقد جاءت النتائج كما توضحه الجداول اللاحقة.

جدول رقم (14) يوضح إحصاء وصفيا لنتائج عينة الدراسة على الاستبيان ومحاوره الخمسة

	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
المحور الأول	مبررات تطبيق التعليم الإلكتروني	10.32	1.452	07	12

المحور الثاني	واقع تطبيق التعليم الالكتروني	12.03	1.371	10	16
المحور الثالث	الاحتياج التدريبي في مجال تكنولوجيا التعليم	27.21	2.978	18	30
المحور الرابع	صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني	22.09	2.043	16	24
المحور الخامس	الآفاق النظرية لتطبيق التعليم الالكتروني	6.56	1.255	04	08
الدرجة الكلية		78.20	6.094	64	88

جاءت نتائج افراد العينة في الجدول السابق على الاستبيان محصورة بين **(64)** الى **(88)** بمتوسط حسابي بلغ 78.20) وانحراف معياري قدر ب**(6.094)** ، حيث كانت درجاتهم في المحور الأول محصورة ما بين (07) إلى (12) بمتوسط بلغ (10.32) ، وانحراف معياري قدر ب(1.452)، بينما كانت الدرجات في المحور الثاني محصورة ما بين (10) الى (16) بمتوسط حسابي بلغ (12.03) وانحراف معياري قدر ب(1.371)، في حين كانت درجات المحور الثالث محصورة ما بين **(18)** الى **(30)** بمتوسط حسابي بلغ(27.21) وبانحراف معياري قدر ب(2.978)، بينما كانت درجات المحور الرابع محصورة ما بين (16) الى (24) بمتوسط حسابي بلغ(22.09) بانحراف معياري مقدر ب(2.043)، وفي الأخير نجد درجات المحور الخامس المحصورة ما بين (04) الى (08) بمتوسط حسابي بلغ (6.56) وبانحراف معياري مقدر ب(1.255).

1-1-عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة:

والذي مفاده: " ما هي المبررات الدافعة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ "

وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدمت مجموعة البحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الأول من الاستبيان عند تطبيقه على أفراد العينة، ومن أجل تفسير النتائج، اعتمدت المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (15) يوضح تفسير درجات عبارات المحور الأول للاستبيان.

رقم العبارة		لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
06	التكرار	10	190	1.95	0.218	فوق المتوسط	1

	النسبة المئوية	%5	%95				
07	التكرار	43	157	1.79	0.412	فوق المتوسط	4
	النسبة المئوية	%21.5	%78.5				
08	التكرار	33	167	1.84	0.372	فوق المتوسط	2
	النسبة المئوية	%16.5	%83.5				
09	التكرار	134	66	1.33	0.471	أقل من المتوسط	6
	النسبة المئوية	%67	%33				
10	التكرار	79	121	1.61	0.490	فوق المتوسط	5
	النسبة المئوية	%39.5	%60.5				
11	التكرار	37	163	1.82	0.389	فوق المتوسط	3
	النسبة المئوية	%18.5	%81.5				
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الأول				10.32	1.452	فوق المتوسط	

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج24 V. SPSS

فيما يتعلق نتائج استجابات أفراد عينه الدراسة على أسئلة المجال الأول والخاص بمبررات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ، فقد تكون المحور الأول من **(06)** عبارات، وكان مستوى استجابة أفراد العينة على العبارات (6-7-8-10-11) أكبر من المتوسط ، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين **1.95** و **1.61** ماعدا العبارة رقم **(09)** التي كان مستوى استجابة أفراد العينة أقل من المتوسط ، بمتوسط حسابي قدر ب **1.33** .

ومن خلال نتائج استجابات أفراد العينة أمكننا ترتيب عبارات هذا المحور من حيث مستوى الاستجابة حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة السادسة التي تنص على: **(التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة أفرزتها جائحة كورونا وهو ما اضطر الوزارة إلى اعتماده)**. بانحراف معياري **(0.218)** ومتوسط حسابي **(1.95)** بإجمالي نعم **(190)** مستجيب من أصل **(200)**، وجاء في المرتبة الثانية العبارة الثامنة التي تنص على: **(التعليم الإلكتروني يوفر سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا)**، حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري **(0.372)** والمتوسط الحسابي**(1.84)**، بإجمالي نعم **(167)** مستجيب من أصل **(200)**.

فيما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة التاسعة التي تنص على: **(نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلا مستمرا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، المدرس، الطالب)**، بقيمة انحراف معياري **(0.471)** ومتوسط حسابي **(1.33)** بإجمالي لا عدد **(134)** مستجيب من أصل **(200)**.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الأول من قد بلغ **(10.32)** بانحراف معياري **(1.452)** وهو ما يقابل المستوى فوق المتوسط .

الشكل رقم (6): يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول.

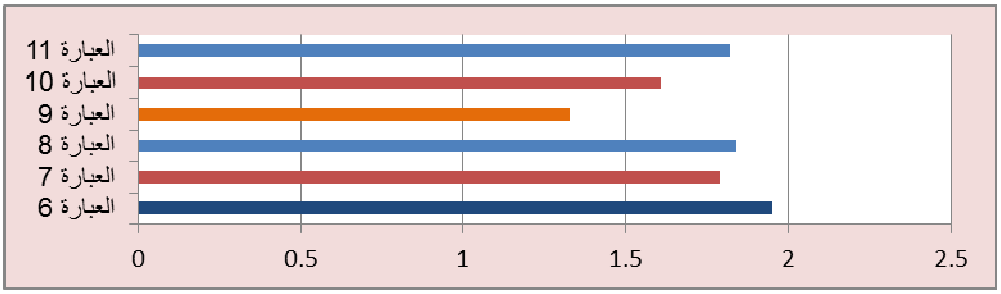

1-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة :

والذي مفاده : " ما هو واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية؟ "

وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدمت مجموعة البحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني من الاستبيان عند تطبيقه على أفراد العينة، ومن أجل تفسير النتائج، اعتمدت المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (16) يوضح تفسير درجات عبارات المحور الثاني للاستبيان.

رقم العبارة		لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
12	التكرار	08	192	1.96	0.196	فوق المتوسط	2
	النسبة المئوية	%04	%96				
13	التكرار	46	154	1.77	0.422	فوق المتوسط	4
	النسبة المئوية	%23	%77				
14	التكرار	92	108	1.54	0.500	فوق المتوسط	5
	النسبة المئوية	%46	%54				
15	التكرار	115	85	1.43	0.496	أقل من المتوسط	6
	النسبة المئوية	%57.5	%42.5				
16	التكرار	43	157	1.79	0.412	فوق المتوسط	3
	النسبة المئوية	%21.5	%78.5				
17	التكرار	00	200	02	0.000	فوق المتوسط	1
	النسبة المئوية	0	%100				
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الثاني				12.03	1.371	فوق المتوسط	

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

أما بالنسبة لاستجابات الأفراد فيما يتعلق بوسيلة الاتصال التي يستخدمونها في التواصل مع الطلبة، جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

الجدول رقم (17) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار	النسبة المئوية %
منصة مودل	98	%49
البريد الإلكتروني	95	%47.5
المنتديات العلمية	04	%02
وسائط التواصل الاجتماعية	04	%1.5
المجموع	200	%100

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا **(200)** فردا قد تباينت فيما يخص وسيلة الاتصال التي يستخدمونها في الاتصال بالطلبة ، فقد صرحت النسبة الأكبر منهم والبالغة **(49%)** بأنهم يستخدمون منصة مودل، بينما صرح **(47.5%)** منهم بأنهم يستخدمون البريد الالكتروني ، في حين **(2%)** من أفراد العينة يستخدمونه المنتديات العلمية ، أما النسبة الأقل والتي قدرت ب **(1.5%)** يستخدمون وسائط التواصل الاجتماعية.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :

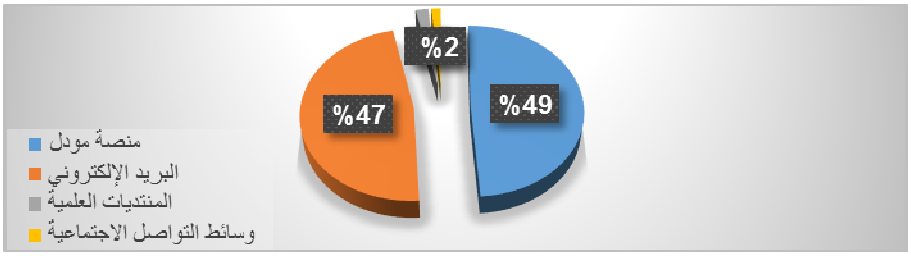

الشكل رقم (7) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

فيما يتعلق نتائج استجابات أفراد عينه الدراسة على أسئلة المجال الأول والخاص بواقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية ، فقد تكون المجال الأول من **(06)** عبارات، وكان مستوى استجابة أفراد العينة على العبارات **(12-13-14-16-17)** أكبر من المتوسط ، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين **02** و **1.54** ماعدا العبارة رقم **(15)** التي كان مستوى استجابة أفراد العينة أقل من المتوسط ، بمتوسط حسابي قدر ب **1.43** .

ومن خلال نتائج استجابات أفراد العينة أمكننا ترتيب عبارات هذا المحور من حيث مستوى الاستجابة، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة السابعة عشر التي تنص على: **(هل تشجع طلبتك على استخدام مصادر المعلومات المختلفة ؟)**. بانحراف معياري **(0.000)** ومتوسط حسابي **(02)** بإجمالي نعم **(200)** مستجيب من أصل **(200)**، وجاء في المرتبة الثانية العبارة الثانية عشر التي تنص على: **(ألجأ إلى الحساب الخاص بي على منصة مودل للجامعة)**، حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري **(0.196)** والمتوسط الحسابي**(1.96)** بإجمالي نعم **(192)** مستجيب من أصل **(200)**.

فيما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة الخامسة عشر التي تنص على: **(هل هناك تفاعل من قبل الطلبة اتجاه التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ؟)**، بقيمة انحراف معياري **(0.496)** ومتوسط حسابي **(1.43)** بإجمالي لا عدد **(115)** مستجيب من أصل **(200)**.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الأول من قد بلغ **(12.03)** بانحراف معياري **(1.371)** وهو ما يقابل المستوى فوق المتوسط .

الشكل رقم (8): يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني.

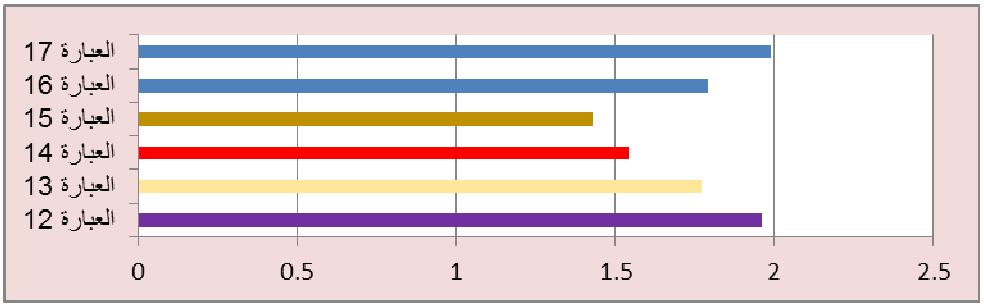

1-3- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث للدراسة :

والذي مفاده : " ما هي الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ "

وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدمت مجموعة البحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث من الاستبيان عند تطبيقه على أفراد العينة، ومن أجل تفسير النتائج، اعتمدت المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (18) يوضح تفسير درجات عبارات المحور الثالث للاستبيان.

مجال التدريب	رقم العبارة		لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات استخدام الحاسوب	19	التكرار	13	187	1.94	0.247	فوق المتوسط	2
		النسبة المئوية	%6.5	%93.5				
	20	التكرار	29	171	1.86	0.353	فوق المتوسط	4
		النسبة المئوية	%14.5	%85.5				
	21	التكرار	16	184	1.92	0.272	فوق المتوسط	3
		النسبة المئوية	%08	%92				
	22	التكرار	00	200	2.00	0.000	فوق المتوسط	1
		النسبة المئوية	00	%100				
الاحتياجات التدريبية المتعلقة بتطبيقات الشبكة واستخدام البيانات	23	التكرار	31	169	1.85	0.363	فوق المتوسط	5
		النسبة المئوية	%15.5	%84.5				
	24	التكرار	54	146	1.73	0.445	فوق المتوسط	9
		النسبة المئوية	%27	%73				
الاحتياجات التدريبية المتعلقة بإعداد مقررات التعليم الإلكتروني	25	التكرار	16	184	1.92	0.272	فوق المتوسط	3
		النسبة المئوية	%08	%92				
	26	التكرار	65	135	1.68	0.470	فوق المتوسط	11
		النسبة المئوية	%32.5	%67.5				
	27	التكرار	70	130	1.65	0.478	فوق المتوسط	12
		النسبة المئوية	%35	%65				
	28	التكرار	62	138	1.69	0.464	فوق المتوسط	10
		النسبة المئوية	%31	%69				
الاحتياجات التدريبية المرتبطة بإدارة نظم التعليم الإلكتروني	29	التكرار	47	153	1.77	0.425	فوق المتوسط	8
		النسبة المئوية	%23.5	%76.5				
	30	التكرار	46	154	1.77	0.422	فوق المتوسط	8
		النسبة المئوية	%23	%77				
	32	التكرار	35	165	1.83	0.381	فوق المتوسط	6
		النسبة المئوية	%17.5	%82.5				
	33	التكرار	42	158	1.79	0.408	فوق المتوسط	7
		النسبة المئوية	%21	%79				
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الثالث					27.21	2.978	فوق المتوسط	

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

فيما يتعلق نتائج استجابات أفراد عينه الدراسة على أسئلة المحور الثالث والخاص بالاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم ، فقد تكون المحور الثالث من **(14)** عبارات، وكان مستوى استجابة أفراد العينة على كل العبارات أكبر من المتوسط ، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين **02** و **1.65** .

ومن خلال نتائج استجابات أفراد العينة أمكننا ترتيب عبارات هذا المحور من حيث مستوى الاستجابة ، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة الثانية والعشرون التي تنص على: **(أعرف كيفية تحميل ورفع الملفات على الشبكة وإزالتها)**. بانحراف معياري **(0.000)** ومتوسط حسابي **(02)** بإجمالي نعم **(200)** مستجيب من أصل **(200)**، وجاء في المرتبة الثانية العبارة التاسعة عشر التي تنص على: **(استخدم برامج Microsoft office)**، حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري **(0.247)** والمتوسط الحسابي**(1.94)**، بإجمالي نعم **(187)** مستجيب من أصل **(200)**.

فيما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة السابعة والعشرون التي تنص على: **(الإلمام بطرق تقويم التعليم الالكتروني (الاختبارات الالكترونية، ملفات الانجاز الالكتروني، الاستبيانات الالكترونية)**، بقيمة انحراف معياري **(0.478)** ومتوسط حسابي **(1.65)** بإجمالي نعم عدد **(130)** مستجيب من أصل **(200)**.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الأول من قد بلغ **(27.21)** بانحراف معياري **(2.978)** وهو ما يقابل المستوى فوق المتوسط .

الشكل رقم (9): يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث .

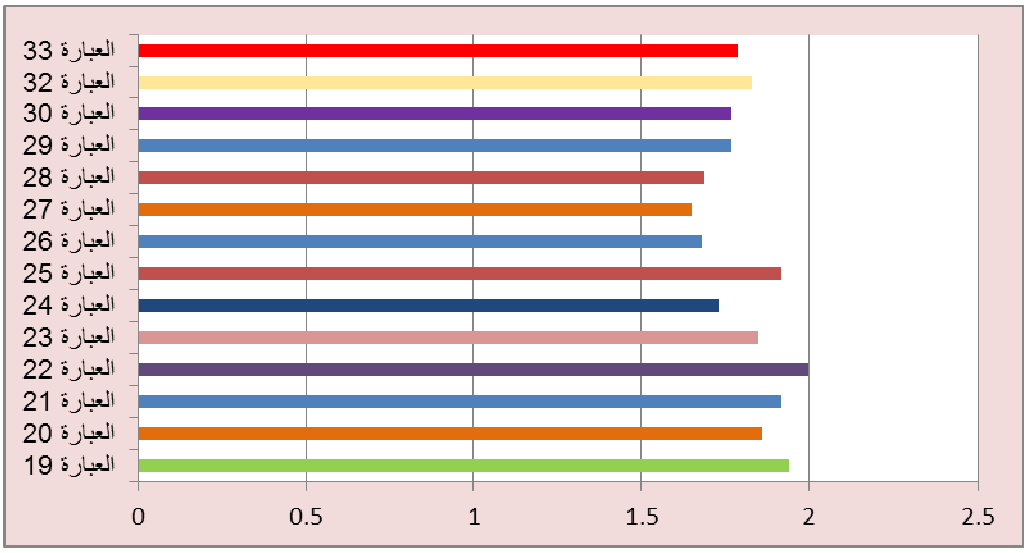

1-4- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع للدراسة :

والذي مفاده : " ما هي الصعوبات التي تواجه تطبيق نمط التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ "

وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدمت مجموعة البحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الرابع من الاستبيان عند تطبيقه على أفراد العينة، ومن أجل تفسير النتائج، اعتمدت المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (19) يوضح تفسير درجات فقرات المحور الرابع للاستبيان.

نوع الصعوبة	رقم العبارة		لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
نقص تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب	34	التكرار	00	200	2.00	0.000	فوق المتوسط	1
		النسبة المئوية	%00	%100				
	35	التكرار	16	184	1.92	0.272	فوق المتوسط	4
		النسبة المئوية	%08	%92				
	36	التكرار	13	187	1.94	0.247	فوق المتوسط	2
		النسبة المئوية	%6.5	%93.5				
	37	التكرار	20	180	1.90	0.301	فوق المتوسط	5
		النسبة المئوية	%10	%90				
صعوبة التواصل المباشر بين المدرسين والطلبة	38	التكرار	14	186	1.93	0.256	فوق المتوسط	3
		النسبة المئوية	%07	%93				
	39	التكرار	27	173	1.87	0.343	فوق المتوسط	8
		النسبة المئوية	%13.5	%86.5				
تواجه المدرسين مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة نتيجة	40	التكرار	32	168	1.84	0.368	فوق المتوسط	9
		النسبة المئوية	%16	%84				
	41	التكرار	24	176	1.88	0.326	فوق المتوسط	7
		النسبة المئوية	%12	%88				
	42	التكرار	22	178	1.89	0.314	فوق المتوسط	6
		النسبة المئوية	%11	%89				
	43	التكرار	32	168	1.84	0.368	فوق المتوسط	9
		النسبة المئوية	%16	%84				
	44	التكرار	111	89	1.45	0.498	أقل من المتوسط	11
		النسبة المئوية	%55.5	%44.5				
	45	التكرار	71	129	1.65	0.480	فوق المتوسط	10
		النسبة المئوية	%35.5	%64.5				
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الرابع					22.09	2.043	فوق المتوسط	

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج24 V. SPSS

فيما يتعلق نتائج استجابات أفراد عينه الدراسة على أسئلة المحور الرابع والخاص بالصعوبات التي تواجه تطبيق نمط التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، فقد تكون المحور الثالث من **(12)** عبارة، وكان مستوى استجابة أفراد العينة على العبارات **(34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-45)** أكبر من المتوسط تراوحت متوسطاتها الحسابية بين **02** و **1.65** ماعدا العبارة رقم **(44)** التي كان مستوى استجابة أفراد العينة أقل من المتوسط ، بمتوسط حسابي قدر ب **1.45** .

ومن خلال نتائج استجابات أفراد العينة أمكننا ترتيب عبارات هذا المحور من حيث مستوى الاستجابة ، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة الرابعة والثلاثون التي تنص على أن نقص تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب **(انقطاع وتذبذب في التزويد بشبكة الانترنت)**. بانحراف معياري **(0.000)** ومتوسط حسابي **(02)** بإجمالي نعم **(200)** مستجيب من أصل **(200)**، وجاء في المرتبة الثانية العبارة االسادسة والثلاثون التي تنص على أن ذلك راجع لـ **(الإمكانيات المادية و القدرة الشرائية للطالب)**، حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري **(0.247)** والمتوسط الحسابي**(1.94)**، بإجمالي نعم **(187)** مستجيب من أصل **(200)**.

فيما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة الرابعة والأربعون التي تنص على أن المدرسين تواجه مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة نتيجة **(غياب الرقمنة في قطاع التعليم العالي)**، بقيمة انحراف معياري **(0.498)** ومتوسط حسابي **(1.45)** بإجمالي لا عدد **(111)** مستجيب من أصل **(200)**.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الرابع من قد بلغ **(22.09)** بانحراف معياري **(2.043)** وهو ما يقابل المستوى فوق المتوسط .

الشكل رقم (10): يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع .

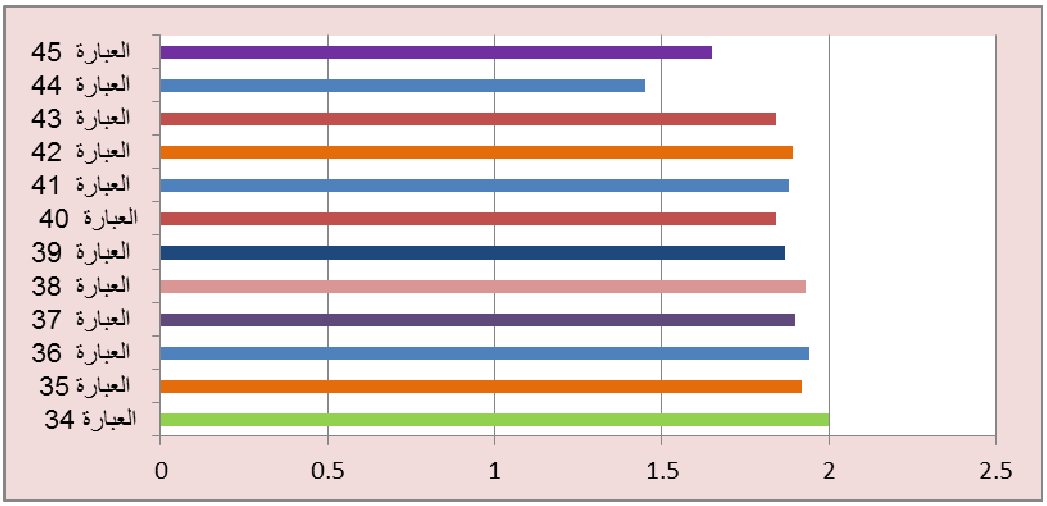

1-5- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس للدراسة :

والذي مفاده: " ما هي آفاق تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدمت مجموعة البحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الخامس من الاستبيان عند تطبيقه على أفراد العينة، ومن أجل تفسير النتائج، اعتمدت المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (20) يوضح تفسير درجات فقرات المحور الخامس للاستبيان.

رقم العبارة		لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
46	التكرار	40	160	1.80	0.401	فوق المتوسط	1
	النسبة المئوية	%20	%80				
47	التكرار	149	51	1.26	0.437	أقل من المتوسط	4
	النسبة المئوية	%74.5	%25.5				
48	التكرار	73	127	1.64	0.483	فوق المتوسط	3
	النسبة المئوية	%36.5	%63.5				
49	التكرار	57	143	1.72	0.453	فوق المتوسط	2
	النسبة المئوية	%28.5	%71.5				
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الخامس				6.56	1.255	فوق المتوسط	

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

فيما يتعلق نتائج استجابات أفراد عينه الدراسة على أسئلة المحور الرابع والخاص بآفاق تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية ، فقد تكون المحور الثالث من **(04)** عبارات، وكان مستوى استجابة أفراد العينة على العبارات (46-48-49) أكبر من المتوسط ، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين **1.80** و **1.64** ماعدا العبارة رقم **(47)** التي كان مستوى استجابة أفراد العينة أقل من المتوسط ، بمتوسط حسابي قدر ب **1.26** .

ومن خلال نتائج استجابات أفراد العينة أمكننا ترتيب عبارات هذا المحور من حيث مستوى الاستجابة ، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة السادسة والأربعون التي تنص على **(يجب الاستمرار في اعتماد التعليم الإلكتروني بعد كورونا)**. بانحراف معياري **(0.401)** ومتوسط حسابي **(1.80)** بإجمالي نعم **(160)** مستجيب من أصل **(200)**، وجاء في المرتبة الثانية العبارة التاسعة والأربعون التي تنص على **(عقد دورات تدريبية وإعداد المدرسين لآلية استخدام التعليم الإلكتروني)**، حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري **(0.453)** والمتوسط الحسابي**(1.72)**، بإجمالي نعم **(143)** مستجيب من أصل **(200)**.

فيما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة السابعة والأربعون التي تنص على **(هل حققت تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعة نتائج مرضية)**، بقيمة انحراف معياري **(0.437)** ومتوسط حسابي **(1.26)** بإجمالي لا عدد **(149)** مستجيب من أصل **(200)**.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الرابع من قد بلغ **(6.56)** بانحراف معياري **(1.225)** وهو ما يقابل المستوى فوق المتوسط .

الشكل رقم (11): يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس.

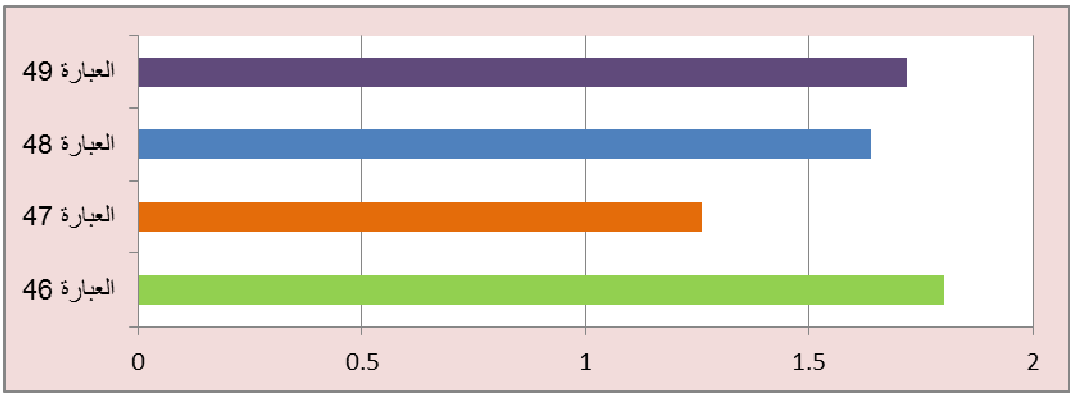

أما بالنسبة لاستجابات الأفراد فيما يتعلق باقتراحات أفراد العينة من أجل النهوض بجامعة بمقاييس عالمية ، فقد كانت الاقتراحات تتمحور حول النقاط التالية:

- ✓ إقامة دورات تكوينية للطلبة والأساتذة لتحسين أدائهم على التعليم والتعلم الالكتروني.
- ✓ تحسين تدفق الانترنت، والعمل على توفير انترنت مجانية للطلبة ، على الأقل على مستوى الجامعة والإقامات الجامعية ، وعقد شراكة بين وزارة التعليم العالي ممثلة في مختلف الجامعات من جهة وشركات الاتصالات من جهة أخرى.
- ✓ تحسين المنصة وحمايتها من الهجمات الإلكترونية، وتسهيل عملية الوصول إلى قواعد البيانات العالمية.
- ✓ خلق بيئة تحفيزية للتعلم ، بتجهيز المخابر وتدعيمها بأدوات تكنولوجية حديثة وتحفيز الطلبة على مواكبة التكنولوجيا.
- ✓ إعادة النظر في طرق التعليم التقليدية ومحاولة الجمع بين التعليم الالكتروني والحضوري باعتبارهما متكاملين، مع عدم إهمال التعليم الحضوري، لما أثبته من أهمية بالغة في مجال التعليم والتعلم.

2- عرض وتحليل النتائج بدلالة متغيرات الدراسة

2-1 – عرض وتحليل النتائج بدلالة متغير الجنس

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الأساتذة الجامعيين حول واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية تعزى لمتغير الجنس قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent samples T-test) وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (21) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجات محاور الاستبيان والدرجة الكلية له تبعا للجنس

محاور الاستبيان	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	ذكر	131	10.27	1.477	0.708	198	0.480	غير دال عند 0.05
	أنثى	69	10.42	1.408				
المحور الثاني	ذكر	131	11.98	1.353	0.643		0.521	غير دال عند 0.05
	أنثى	69	12.12	1.409				
المحور الثالث	ذكر	131	27.05	3.121	0.992		0.323	غير دال عند 0.05
	أنثى	69	27.49	2.682				
المحور الرابع	ذكر	131	21.94	2.201	1.445		0.150	غير دال عند 0.05
	أنثى	69	22.38	1.681				
المحور الخامس	ذكر	131	6.50	1.321	0.794		0.428	غير دال عند 0.05
	أنثى	69	6.65	1.122				
الدرجة الكلية	ذكر	131	77.75	6.189	1.449		0.149	غير دال عند 0.05
	أنثى	69	79.06	5.858				

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن متوسط الدرجات الكلية للذكور بلغ قيمة (77.75) بانحراف معياري (6.189) وهو أقل من متوسط الدرجات الكلية للإناث البالغ (79.06) بانحراف معياري (5.858) ، كما قدرت نتيجة اختبار (ت) ب (1.449) بقيمة احتمالية (0.149) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، وعليه نقرر أنه **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الدرجات الكلية للذكور ومتوسط الدرجات الكلية للإناث .**

وبالرجوع إلى درجات أفراد العينة على مجالات الاستبيان الخمسة، نجد أن:

- متوسط درجات المحور الأول للذكور بلغ قيمة (10.27) بانحراف معياري (1.477) وهو أقل من متوسط درجات الإناث البالغ (10.42) بانحراف معياري (1.408) ، كما قدرت نتيجة اختبار (ت) ب (0.708) بقيمة احتمالية (0.708) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، وعليه نقرر أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المحور الأول للذكور ومتوسط درجات الإناث .**
- متوسط درجات المحور الثاني للذكور بلغ قيمة (11.98) بانحراف معياري (1.353) وهو أقل من متوسط درجات الإناث البالغ (12.12) بانحراف معياري (1.409)، كما قدرت نتيجة

اختبار (ت) ب (0.643) بقيمة احتمالية (0.521) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المحور الثاني للذكور ومتوسط درجات الإناث.**

- متوسط درجات المحور الثالث للذكور بلغ قيمة (27.05) بانحراف معياري (3.121) وهو أقل من متوسط درجات الإناث البالغ (27.49) بانحراف معياري (2.682) ، كما قدرت نتيجة اختبار (ت) ب (1.445) بقيمة احتمالية (0.150) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، وعليه نقرر أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المحور الثالث للذكور ومتوسط درجات الإناث.**

2-2 – عرض وتحليل النتائج بدلالة متغير سنوات العمر

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الأساتذة الجامعيين حول واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية تعزى لمتغير السن، استخدمت مجموعة البحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير العمر كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (22) يوضح المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير السن لدى أفراد عينة الدراسة

السن		محور1	محور2	محور3	محور4	محور5	الدرجة كلية
من 25 إلى 34 سنة	المتوسط الحسابي	**10.12**	**12.05**	**26.86**	**22.17**	**6.05**	**77.24**
	عدد أفراد العينة	42	42	42	42	42	42
	الانحراف المعياري	1.173	1.361	3.228	1.847	1.287	5.678
من 35 إلى 44 سنة	المتوسط الحسابي	**10.20**	**11.98**	**27.22**	**21.96**	**6.73**	**78.09**
	عدد أفراد العينة	93	93	93	93	93	93
	الانحراف المعياري	1.665	1.327	2.698	2.255	1.153	6.260
أكبر من 45 سنة	المتوسط الحسابي	**10.62**	**12.09**	**27.42**	**22.23**	**6.63**	**78.98**
	عدد أفراد العينة	65	65	65	65	65	65
	الانحراف المعياري	1.246	1.455	3.211	1.852	1.306	6.102
المجموع	المتوسط الحسابي	**10.32**	**12.03**	**27.21**	**22.09**	**6.56**	**78.20**
	عدد أفراد العينة	200	200	200	200	200	200
	الانحراف المعياري	1.452	1.371	2.978	2.043	1.255	6.094

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

وقد تم استخدام **تحليل التباين الأحادي (ANOVA)** لاستخراج دلالة الفروق في درجات محاور الاستبيان الخمسة، وكذا في الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير سنوات العمر عند العينة والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (23) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في درجات محاور الاستبيان الخمسة وفي الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير سنوات العمر لدى أفراد العينة

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	8.612	2	4.306	2.064	0.130	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	410.908	197	2.086			
	الكلي	419.520	199	-			
المحور الثاني	بين المجموعات	0.512	2	0.256	0.135	0.874	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	373.308	197	1.895			
	الكلي	373.820	199	-			
المحور الثالث	بين المجموعات	7.969	2	3.984	0.447	0.640	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	1756.626	197	8.917			
	الكلي	1764.595	199	-			
المحور الرابع	بين المجموعات	3.180	2	1.590	0.379	0.685	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	827.200	197	4.199			
	الكلي	830.380	199	-			
المحور الخامس	بين المجموعات	14.072	2	7.036	4.631	0.011	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	299.323	197	1.519			
	الكلي	313.395	199	-			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	80.085	2	40.042	1.079	0.342	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	7309.915	197	37.106			
	الكلي	7390.000	199	-			

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج24 V. SPSS

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم () **إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأفراد العينة تعزى لمتغير السن**، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة **(1.079)** بقيمة احتمالية

قدرت ب (**0.342**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، وقد أشارت النتائج الجزئية لمحاور الاستبيان إلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الأول (**مبررات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير السن استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**2.064**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.130**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الثاني (**واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير السن استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**0.135**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.874**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الثالث (**الاحتياج التدريبي في مجال تكنولوجيا التعليم**) تعزى لمتغير السن ، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**0.447**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.640**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الرابع (**الصعوبات التي تواجه تطبيق نمط التعليم الإلكتروني**) تعزى لمتغير السن ، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**0.379**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.685**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الخامس (**الآفاق النظرية لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير السن، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (**4.631**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.011**) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

2-3 – عرض وتحليل النتائج بدلالة متغير سنوات الخبرة

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الأساتذة الجامعيين حول واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، استخدمت مجموعة البحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير سنوات الخبرة كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (24) يوضح المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير سنوات الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة

الخبرة المهنية		محور1	محور2	محور3	محور4	محور5	الدرجة كلية
أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	**9.67**	**12.00**	**25.11**	**21.67**	**5.44**	**73.89**
	عدد أفراد العينة	9	9	9	9	9	9
	الانحراف المعياري	1.118	1.658	4.485	2.236	1.333	6.660
من 6-12 سنوات	المتوسط الحسابي	**10.56**	**12.07**	**27.27**	**21.93**	**6.61**	**78.43**
	عدد أفراد العينة	99	99	99	99	99	99
	الانحراف المعياري	1.327	1.303	3.016	2.011	1.244	5.916
من 13-19 سنوات	المتوسط الحسابي	**10.07**	**11.93**	**27.30**	**22.21**	**6.62**	**78.13**
	عدد أفراد العينة	82	82	82	82	82	82
	الانحراف المعياري	1.593	1.412	2.702	2.142	1.254	6.182
أكثر من 20 سنوات	المتوسط الحسابي	**10.60**	**12.50**	**27.60**	**23.10**	**6.50**	**80.30**
	عدد أفراد العينة	10	10	10	10	10	10
	الانحراف المعياري	1.350	1.509	2.951	0.876	0.972	5.697
المجموع	المتوسط الحسابي	**10.32**	**12.03**	**27.21**	**22.09**	**6.56**	**78.20**
	عدد أفراد العينة	200	200	200	200	200	200
	الانحراف المعياري	1.452	1.371	2.978	2.043	1.255	6.094

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

وقد تم استخدام **تحليل التباين الأحادي (ANOVA)** لاستخراج دلالة الفروق في درجات محاور الاستبيان الخمسة، وكذا في الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير سنوات الخبرة عند العينة والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (25) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في درجات محاور الاستبيان الخمسة وفي الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير سنوات الخبرة لدى أفراد العينة

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	15.115	3	5.038	2.442	0.065	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	404.405	196	2.063			
	الكلي	419.520	199	-			
المحور الثاني	بين المجموعات	3.254	3	1.085	0.574	0.633	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	370.566	196	1.891			
	الكلي	373.820	199	-			
المحور الثالث	بين المجموعات	42.292	3	14.097	1.604	0.190	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	1722.303	196	8.787			
	الكلي	1764.595	199	-			
المحور الرابع	بين المجموعات	15.499	3	5.166	1.243	0.295	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	814.881	196	4.158			
	الكلي	830.380	199	-			
المحور الخامس	بين المجموعات	11.756	3	3.919	2.546	0.057	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	301.639	196	1.539			
	الكلي	313.395	199	-			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	217.163	3	72.388	1.978	0.119	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	7172.837	196	36.596			
	الكلي	7390.000	199	-			

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 24

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (25) إلى **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة** ، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة **(1.978)** بقيمة احتمالية قدرت ب **(0.119)** وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، وقد أشارت النتائج الجزئية لمحاور الاستبيان إلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الأول **(مبررات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية)** تعزى لمتغير سنوات الخبرة استناداً إلى قيمة

(ف) المحسوبة والبالغة (**2.442**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.65**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الثاني (**واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير سنوات الخبرة استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (**0.574**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.633**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الثالث (**الاحتياج التدريبي في مجال تكنولوجيا التعليم**) تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**1.604**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.190**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الرابع (**الصعوبات التي تواجه تطبيق نمط التعليم الإلكتروني**) تعزى لمتغير سنوات الخبرة استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**1.243**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.295**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الخامس (**الآفاق النظرية لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**2.546**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.057**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

2-4 – عرض وتحليل النتائج بدلالة متغير الرتبة

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الأساتذة الجامعيين حول واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية تعزى لمتغير الرتبة، استخدمت مجموعة البحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير الرتبة كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (26) يوضح المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير الرتبة لدى أفراد عينة الدراسة

الرتبة		محور1	محور2	محور3	محور4	محور5	الدرجة كلية
أستاذ تعليم عالي	المتوسط الحسابي	**10.29**	**12.37**	**27.74**	**21.94**	**6.71**	**79.06**
	عدد أفراد العينة	35	35	35	35	35	35
	الانحراف المعياري	1.725	1.374	2.811	2.195	1.296	6.673
أستاذ محاضر أ	المتوسط الحسابي	**10.44**	**11.95**	**27.33**	**22.35**	**6.81**	**78.88**
	عدد أفراد العينة	57	57	57	57	57	57
	الانحراف المعياري	1.524	1.301	3.043	1.866	1.109	6.428
أستاذ محاضر ب	المتوسط الحسابي	**10.30**	**12.02**	**27.13**	**22.02**	**6.57**	**78.04**
	عدد أفراد العينة	47	47	47	47	47	47
	الانحراف المعياري	1.301	1.391	2.559	2.101	1.247	5.158
أستاذ مساعد أ	المتوسط الحسابي	**10.33**	**11.98**	**27.16**	**22.05**	**6.29**	**77.82**
	عدد أفراد العينة	55	55	55	55	55	55
	الانحراف المعياري	1.334	1.472	2.999	2.050	1.286	5.735
أستاذ مساعد ب	المتوسط الحسابي	**9.50**	**11.33**	**23.83**	**21.33**	**5.50**	**71.50**
	عدد أفراد العينة	6	6	6	6	6	6
	الانحراف المعياري	1.378	.516	4.708	2.582	1.517	6.804
المجموع	المتوسط الحسابي	**10.32**	**12.03**	**27.21**	**22.09**	**6.56**	**78.20**
	عدد أفراد العينة	200	200	200	200	200	200
	الانحراف المعياري	1.452	1.371	2.978	2.043	1.255	6.094

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج24 V. SPSS

وقد تم استخدام **تحليل التباين الأحادي (ANOVA)** لاستخراج دلالة الفروق في درجات محاور الاستبيان الخمسة، وكذا في الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير الرتبة عند العينة والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (27) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في درجات محاور الاستبيان الخمسة وفي الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير الرتبة لدى أفراد العينة

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	4.903	4	1.226	0.577	0.680	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	414.617	195	2.126			
	الكلي	419.520	199				
المحور الثاني	بين المجموعات	7.513	4	1.878	1.000	0.409	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	366.307	195	1.878			
	الكلي	373.820	199				
المحور الثالث	بين المجموعات	79.648	4	19.912	2.304	0.060	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	1684.947	195	8.641			
	الكلي	1764.595	199				
المحور الرابع	بين المجموعات	8.363	4	2.091	0.496	0.739	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	822.017	195	4.215			
	الكلي	830.380	199				
المحور الخامس	بين المجموعات	15.040	4	3.760	2.457	0.047	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	298.355	195	1.530			
	الكلي	313.395	199				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	330.377	4	82.594	2.281	0.062	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	7059.623	195	36.203			
	الكلي	7390.000	199				

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج24 V. SPSS

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم () إلى **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأفراد العينة تعزى لمتغير الرتبة**، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة **(2.281)** بقيمة احتمالية قدرت ب **(0.062)** وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، وقد أشارت النتائج الجزئية لمحاور الاستبيان إلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الأول (**مبررات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير الرتبة استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**0.577**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.680**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمجال الثاني (**واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير الرتبة استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**1.000**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.409**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة لمجال الثالث (**الاحتياج التدريبي في مجال تكنولوجيا التعليم**) تعزى لمتغير الرتبة ، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**2.304**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.060**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة لمجال الرابع (**الصعوبات التي تواجه تطبيق نمط التعليم الإلكتروني**) تعزى لمتغير الرتبة ، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**0.496**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.739**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة لمجال الخامس (**الآفاق النظرية لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير الرتبة، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**2.457**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.047**) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05)

2-5 – عرض وتحليل النتائج بدلالة متغير كلية الانتماء

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الأساتذة الجامعيين حول واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية تعزى لمتغير كلية الانتماء ، استخدمت مجموعة البحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير كلية الانتماء كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (28) يوضح المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير كلية الانتماء لدى أفراد عينة الدراسة

كلية الانتماء		محور1	محور2	محور3	محور4	محور5	الدرجة الكلية
كلية التكنولوجيا	المتوسط الحسابي	**10.58**	**12.64**	**28.24**	**22.33**	**7.33**	**81.12**
	عدد أفراد العينة	33	33	33	33	33	33
	الانحراف المعياري	1.415	1.113	2.222	2.175	0.957	5.453
كلية الحقوق والعلوم السياسية	المتوسط الحسابي	**9.74**	**11.47**	**25.95**	**23.00**	**6.42**	**76.58**
	عدد أفراد العينة	19	19	19	19	19	19
	الانحراف المعياري	1.284	1.504	2.438	0.577	0.607	4.325
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	المتوسط الحسابي	**10.56**	**12.03**	**26.78**	**22.75**	**6.03**	**78.16**
	عدد أفراد العينة	32	32	32	32	32	32
	الانحراف المعياري	1.294	1.616	3.757	1.191	1.231	6.759
كلية الرياضيات والإعلام الآلي	المتوسط الحسابي	**10.31**	**11.00**	**27.88**	**22.19**	**6.50**	**77.88**
	عدد أفراد العينة	16	16	16	16	16	16
	الانحراف المعياري	1.778	0.894	1.258	1.377	1.366	5.239
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	المتوسط الحسابي	**10.25**	**11.71**	**27.17**	**21.42**	**6.21**	**76.75**
	عدد أفراد العينة	24	24	24	24	24	24
	الانحراف المعياري	1.452	1.334	2.599	2.358	1.382	5.423
كلية الآداب واللغات	المتوسط الحسابي	**10.33**	**12.00**	**26.26**	**22.15**	**6.26**	**77.00**
	عدد أفراد العينة	27	27	27	27	27	27
	الانحراف المعياري	1.441	1.330	3.859	1.854	1.130	6.850
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	المتوسط الحسابي	**10.14**	**12.21**	**27.29**	**21.36**	**6.50**	**77.50**
	عدد أفراد العينة	14	14	14	14	14	14
	الانحراف المعياري	1.657	1.188	3.338	2.499	1.286	6.584
معهد تسيير التقنيات الحضرية	المتوسط الحسابي	**10.38**	**11.88**	**27.25**	**21.38**	**6.63**	**77.50**
	عدد أفراد العينة	8	8	8	8	8	8
	الانحراف المعياري	1.188	1.126	1.982	2.774	1.188	4.781
كلية العلوم	المتوسط الحسابي	**10.26**	**12.56**	**27.85**	**21.44**	**6.96**	**79.07**
	عدد أفراد العينة	27	27	27	27	27	27
	الانحراف المعياري	1.607	1.251	2.838	2.651	1.454	6.793
المجموع	المتوسط الحسابي	**10.32**	**12.03**	**27.21**	**22.09**	**6.56**	**78.20**
	عدد أفراد العينة	200	200	200	200	200	200
	الانحراف المعياري	1.452	1.371	2.978	2.043	1.255	6.094

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج24 V. SPSS

وقد تم استخدام **تحليل التباين الأحادي (ANOVA)** لاستخراج دلالة الفروق في درجات محاور الاستبيان الخمسة، وكذا في الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير كلية الانتماء عند العينة والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (29) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في درجات محاور الاستبيان الخمسة وفي الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير كلية الانتماء لدى أفراد العينة

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	11.188	8	1.399	0.654	0.731	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	408.332	191	2.138			
	الكلي	419.520	199				
المحور الثاني	بين المجموعات	45.621	8	5.703	3.319	0.001	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	328.199	191	1.718			
	الكلي	373.820	199				
المحور الثالث	بين المجموعات	114.085	8	14.261	1.650	0.113	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	1650.510	191	8.641			
	الكلي	1764.595	199				
المحور الرابع	بين المجموعات	65.612	8	8.202	2.048	0.043	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	764.768	191	4.004			
	الكلي	830.380	199				
المحور الخامس	بين المجموعات	38.980	8	4.872	3.391	0.001	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	274.415	191	1.437			
	الكلي	313.395	199				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	454.033	8	56.754	1.563	0.138	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	6935.967	191	36.314			
	الكلي	7390.000	199				

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج24 V. SPSS

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم () إلى **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأفراد العينة تعزى لمتغير كلية الانتماء** ، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة **(1.563)** بقيمة

احتمالية قدرت ب (**0.138**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقد أشارت النتائج الجزئية لمحاور الاستبيان إلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمحور الأول (**مبررات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير كلية الانتماء استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (**0.654**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.731**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة للمجال الثاني (**واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير كلية الانتماء استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**3.319**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.001**) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة لمجال الثالث (**الاحتياج التدريبي في مجال تكنولوجيا التعليم**) تعزى لمتغير كلية الانتماء ، استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**1.650**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.113**) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة لمجال الرابع (**الصعوبات التي تواجه تطبيق نمط التعليم الإلكتروني**) تعزى لمتغير كلية الانتماء استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة والبالغة (**2.048**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.043**) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فئات عينة الدراسة لمجال الخامس (**الآفاق النظرية لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية**) تعزى لمتغير كلية الانتماء استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (**3.391**) بقيمة احتمالية قدرت ب (**0.001**) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05)

الخاتمة

تبين لنا من خلال ما ورد في هذا البحث في جانبه النظري أنّ تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي يعدّ ضرورة حتمية وملحة لمواكبة ما يعيشه العالم ، وبما ان التعلميم الالكترونمي أضحى الوجه الآكثر حضمورا بعد ان حضي باقبال جماهيري وفير ، وبلغت شعبيته الاوساط الافتراضية هذا الخير جعل الحكومات و المؤسسات توجه رعايتها المحورية لتكريس نموذج الادارة الالكترونية في معظم مؤسسات التعليم الالكتروني على غرار بقية المؤسسات الاخرى

وبالنظر لمدى أهميته أجريت العديد من الدراسات والبحوث في مختلف دول العالم حول تحديد

سياسة وسيرورة تطبيق التعليم الالكتروني ، وقد أوضحت هذه الدراسات أنّ تطبيقه بكفاءة وفعالية في مؤسسة التعليم العالي، أمر حتمي وضروري يتطلب تسطير الخطوط العريضة له من تحديد الهدف المناسب، الآلية المناسبة والنطاق المناسب.

والجزائر كباقي الدول استجابت وبدرجات متفاوتة للتقدم التكنولوجي بصفة عامة والتعليم الالكتروني بصفة خاصة ، حيث كرست جهودا لتطوير التعليم الجامعي ، كإدخال أنظمة تعليمية واستخدام التقنيات الخاصة بهذا النوع من التعليم وهو ما يستدعي وضع الجامعة تحت أزمة الاستجابة للتدفق المتواصل من الموارد المعرفية الالكترونية .

لكن ما يلاحظ هو أن العملية التعليمية لاتزال تتم في صفوف الدراسة ، وتركز الى حد كبير على الاستاذ كمصدر أساسي للمعلومات ، وتعتمد وسائل تعليمية تقليدية كالكتاب الورقي والقلم والسبورة و المحاضرات المطبوعة ، فينا يبقى استخدام الوسائط بعيدا عن الاساتذة والطلبة ، سواء في حالة توفر التقنيات أو غيابها لان المشكل ليس في التقنية في حد ذاتها لكنه كما بينت النتائج أن المشكل الاساسي يبقى في مستخدميها ، هذا ما يستوجب تغيير ثقافة الطالب الى ثقافة الكترونية بهدف تطوير سيلسة التعليم المتعدد الوسائط على مستوى الجامعة ، لذا لابد أن تصبح التكنولوجيا أداة أساسية في العملية التعليمية بجميع مراحلها وتخصصتها .

لذا فقد أدخلت الجزائر تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العملية التعليمية ، لكن لا يزال التعليم الالكتروني في الجزائر ليس بديلا للتعليم الكلاسيكي ، بالرغم من سعي صناع القرار لتحقيق ذلك .

المصادر والمراجع :

- صبحي سليمان وموسى أمحد، فاعلية استخدام منصة المودل التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار مجلة البحوث التربوية والنفس العدد 66 المجلد 17، 2021
- (مجلة افاق لعلم الاجتماع ISSN : 1112-8259 EISSN : 2600-6855
- المجلد10 ،العدد 1/ جويلية 2020 ،اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة "كورونا" ،ماميهاجر1 جامعةالجزائر1 ،الجزائر، درامشية صارة2 جامعة البليدة2 ، الجزائر)
- تطبيق نظام ضمانا لجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية :آفاق هو معوقاته ،دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري
- رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية ،إعداد الطالبة : صليحة رقاد ، إشراف الأستاذ الدكتور: زينا لدينبروش
- لينا العطار كاتبة ومدونة ثقافة نشر بتاريخ 01/08/2020 الجامعات.. تاريخها ومفهومها وتطورها حول العالم كتب بواسطة :لينا العطار
- حسان حلاق: مقدمة في مناهج البحث العلمي، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2010.
- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص46.
- بدر محمد الأنصارى: قياس سمات الشخصية، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت، 2000، ص 114.
- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخر، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 304.
- الجمني محمد وأخرون ، واقع التعليم الالكتروني في الوطن العربي وتطويره مخابر البحث في تكنولوجيا المعلومات والاتصال
- فوداد كريمة ،فايزة مجدوب ، قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف2 ، التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع و المأمول
- (واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين حسين جاد اللهحمايل 2018، دراسات، العلوم التربوية،المجلّد 45،العدد4، ملحق5)
- (الحلفاوي (2006) مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات ، عمان : دار الفكر)

- (الخان، 2005،) استراتيجيات التعلم الالكتروني ، حلب : سوريا ، شعاع للنشر والعلوم)
- (زيتون،ح .(2007) أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم،السعودية :الرياض،الدار الصولتية).
- الشناق قسيم محمد الشناق، وحسن علي أحمد بني دومي (2010) اتجاهات المعلمين و الطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الاردنية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد (1+2) ص 238)
- (عبد اللطيف أحمد محمود ، (بدون تاريخ)،التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي، ص2)، الوسائط (بنعلي راجية ، 2011 التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة دراسة استكشافية بجامعة باتنة ، عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، المجلد الثالث العدد السادس ،ص107 – 106
- (الزاحي حليمة (2011/ 2012)،التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق ، رسالة ماجستير قسم علم المكتبات كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة،ص 58)
- مجلة التمكين الاجتماعي المجلد 2 /العدد 04 /ديسمبر 2020 /ص 75،85 (منير طبي جامعة العربي التبسي تبسة (الجزائر)التعليم الالكتروني – آلية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية.
- (مصطفى حسن أبو سالم وفيقة، تكنولوجيا التعليم والتعلم، الإسكندرية، دار المعارف، 2007 (نقلا عن، د.توفيق برغوت يولويزة مسعودي) (التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية :مقومات وعوائق ، د. دريدش حلمي ، جامعة البليدة2)
- اقتصاديات الدروس الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار(فارسشاشة، 2017، 17) مخبر المجتمع الجزائر المعاصر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف26
- (نقلا عن حسن النجار،2015، الورقة الثالثة وفق .(مجلة افاق لعلم الاجتماع –1112 : ISSN 8259 EISSN : 2600-6855
- المجلد 10 ، العدد 1/ جويلية 2020 ، اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة "كورونا" ، مامي هاجر1 جامعة الجزائر1 ، الجزائر، درامشية صارة2 جامعة البليدة 2 ، الجزائر)
- موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فيروس كورونا (كوفيد-19):

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. *Britannica.* - https://www.britannica.com/topic/distance-learning

- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.
- Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1. (
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.
- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. Computer Networks. 176.
- Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning

توصيات واقتراحات

1-لا بد من استكمال مشروع الإدارة الالكترونية في الجامعة

2-تخصيص قناة وطنية للتعليم التلفزيوني الجامعي لعرض الفيديوهات التعليمية الخاصة بالطلبة في كل الفروع والتخصصات لبحث العلمي تحت اشراف الجهات المعنية

3-الانتقال من التحصيل الكمي التحصيل النوعي ، و من التعليم التقليدي الى التعليم المدمج و الالكتروني .

4-اعطاء الاهمية في التقويم البيداغوجي للانشطة التعليمية المعتمدة على الوسائط و التقنيات التكنولوجية لتنمية اتجاهات نحو هذا النوع التعليم

5-تكثيف الدورات التكوينية الخاصة بكيفية استخدام تقنيات المعلومات والوسائل التي يمكن ان تستخدم في مجال التعليم الالكتروني

6-توفير شبكة انترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة للاساتذة والطلبة جميعهم في كل الكليات

الملاحـــــق

الكلية					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كلية التكنولوجيا	33	16.5	16.5	16.5
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	19	9.5	9.5	26.0
	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	32	16.0	16.0	42.0
	كلية الرياضيات والإعلام الآلي	16	8.0	8.0	50.0
	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	24	12.0	12.0	62.0
	كلية الآداب واللغات	27	13.5	13.5	75.5
	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	14	7.0	7.0	82.5
	معهد تسيير التقنيات الحضرية	8	4.0	4.0	86.5
	كلية العلوم	27	13.5	13.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

الجنس					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	131	65.5	65.5	65.5
	أنثى	69	34.5	34.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

السن					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 25 إلى 34 سنة	42	21.0	21.0	21.0
	من 35 إلى 44 سنة	93	46.5	46.5	67.5
	أكبر من 45 سنة	65	32.5	32.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

الرتبة					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ تعليم عالي	35	17.5	17.5	17.5
	أستاذ محاضر ا	57	28.5	28.5	46.0
	أستاذ محاضر ب	47	23.5	23.5	69.5
	أستاذ مساعد أ	55	27.5	27.5	97.0
	أستاذ مساعد ب	6	3.0	3.0	100.0

	Total	200	100.0	100.0	

الخبرةالمهنية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	9	4.5	4.5	4.5
	من 6-12 سنوات	99	49.5	49.5	54.0
	من 13-19 سنوات	82	41.0	41.0	95.0
	أكثر من 20 سنوات	10	5.0	5.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة أفرزتها جائحة كورونا وهو ما اضطر الوزارة إلى اعتماده

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	5.0	5.0	5.0
	نعم	190	95.0	95.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ضرورة ملحة لأن الدول سبقتنا بخطوات في ذلك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	43	21.5	21.5	21.5
	نعم	157	78.5	78.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

التعليم الإلكتروني يوفر سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	33	16.5	16.5	16.5
	نعم	167	83.5	83.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج:

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	134	67.0	67.0	67.0

	نعم	66	33.0	33.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلا مستمرا بين أعضاء النظام التعليمي) الإدارة، المدرس، الطالب(					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	79	39.5	39.5	39.5
	نعم	121	60.5	60.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

هل ترون أن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ضروري					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	37	18.5	18.5	18.5
	نعم	163	81.5	81.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

ألجأ إلى الحساب الخاص بي على منصة مودل للجامعة					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	4.0	4.0	4.0
	نعم	192	96.0	96.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

أحيين المحاضرات من وقت لأخر على حسابي الخاص في منصة مودل:					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	46	23.0	23.0	23.0
	نعم	154	77.0	77.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

أتفاعل وأشارك في حلقات النقاش المتزامنة وغير المتزامنة					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	92	46.0	46.0	46.0
	نعم	108	54.0	54.0	100.0

	Total	200	100.0	100.0	

هل هناك تفاعل من قبل الطلبة اتجاه التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	115	57.5	57.5	57.5
	نعم	85	42.5	42.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

هل تتعامل مع الطلبة من خلال الانترنيت؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	43	21.5	21.5	21.5
	نعم	157	78.5	78.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

هل تشجع طلبتك على استخدام مصادر المعلومات المختلفة ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	1.0	1.0	1.0
	نعم	198	99.0	99.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

-إذا كانت الإجابة بـنعم، ـ ما هي وسيلة الاتصال؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	منصة مودل	98	49.0	49.0	49.0
	البريد الاكتروني	95	47.5	47.5	96.5
	المنتديات العلمية	4	2.0	2.0	98.5
	وسائط التواصل الاجتماعية	3	1.5	1.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

استخدم برامجMicrosoft office

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	13	6.5	6.5	6.5

	نعم	187	93.5	93.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

استخدم برنامج **Power Point** في عرض الأبحاث					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	29	14.5	14.5	14.5
	نعم	171	85.5	85.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

استخدم الأجهزة الملحقة مثل عارض البيانات، الطابعة، الماسح الضوئي:					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	8.0	8.0	8.0
	نعم	184	92.0	92.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

أعرف كيفية تحميل ورفع الملفات على الشبكة وإزالتها					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	200	100.0	100.0	100.0

أجيد استخدام وعرض المؤتمرات المرئية والصوتية و في عرض محتوى الدروس إلكترونيا) التشغيل، الاتصال، إنهاء الاتصال(					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	31	15.5	15.5	15.5
	نعم	169	84.5	84.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

أجيد طرق الاتصال التزامني المباشر وغير التزامني					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	54	27.0	27.0	27.0
	نعم	146	73.0	73.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

معرفة كيفية تصميم محتوى المقرر الالكتروني					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	8.0	8.0	8.0
	نعم	184	92.0	92.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

تحديد أنماط التغذية الراجعة للمقرر لإنجاح مهام التدريس					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	65	32.5	32.5	32.5
	نعم	135	67.5	67.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

الإلمام بطرق تقويم التعليم الالكتروني) الاختبارات الالكترونية، ملفات الانجاز الالكتروني، الاستبيانات الالكترونية(					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	70	35.0	35.0	35.0
	نعم	130	65.0	65.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

إدارة الحوارات الالكترونية وطرق التفاعل مع الطلبة بما يخدم العملية التعليمية في الفصول الافتراضية					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	62	31.0	31.0	31.0
	نعم	138	69.0	69.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

الكفاءة الالكترونية للبيئة الجامعية					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	47	23.5	23.5	23.5
	نعم	153	76.5	76.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

تحديث المكتبات					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	46	23.0	23.0	23.0
	نعم	154	77.0	77.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

تحسين الأجهزة والبرامج التقنية و المعلوماتية					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	35	17.5	17.5	17.5
	نعم	165	82.5	82.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

مواكبة التطورات السريعة في الاجهزة الالكترونية					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	42	21.0	21.0	21.0
	نعم	158	79.0	79.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

انقطاع وتذبذب في التزويد بشبكة الانترنت					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	200	100.0	100.0	100.0

الصعوبات التقنية التي تختلف باختلاف قدرات الطالب					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	8.0	8.0	8.0
	نعم	184	92.0	92.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

الإمكانيات المادية و القدرة الشرائية للطالب				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	لا	13	6.5	6.5	6.5
	نعم	187	93.5	93.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

رغبة الطالب في الحصول على المحاضرات الجاهزة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	10.0	10.0	10.0
	نعم	180	90.0	90.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

عدم تكافؤ الفرص في التعليم الالكتروني بين الطلبة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	7.0	7.0	7.0
	نعم	186	93.0	93.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

نقص التقنيات التكنولوجية وقلة الخبرة في استخدامها

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	27	13.5	13.5	13.5
	نعم	173	86.5	86.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

ضعف مواقع ومنصات الجامعات و عدم تحيينها بشكل دائم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	32	16.0	16.0	16.0
	نعم	168	84.0	84.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

-رداءة شبكة الانترنت

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	12.0	12.0	12.0

	نعم	176	88.0	88.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل):الماسح الضوئي ،أجهزة الكمبيوتر المتطورة(..					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	11.0	11.0	11.0
	نعم	178	89.0	89.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

ضعف المنظومة التكنولوجية					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	32	16.0	16.0	16.0
	نعم	168	84.0	84.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

غياب الرقمنة في قطاع التعليم العالي					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	111	55.5	55.5	55.5
	نعم	89	44.5	44.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

رسوم الانترنت المكلفة					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	71	35.5	35.5	35.5
	نعم	129	64.5	64.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يجب الاستمرار في اعتماد التعليم الإلكتروني بعد كورونا					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	40	20.0	20.0	20.0
	نعم	160	80.0	80.0	100.0

	Total	200	100.0	100.0	

حسب رأيك - هل حققت تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعة نتائج مرضية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	149	74.5	74.5	74.5
	نعم	51	25.5	25.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

تقوم إدارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد وتوفر دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	73	36.5	36.5	36.5
	نعم	127	63.5	63.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

عقد دورات تدريبية وإعداد المدرسين لآلية استخدام التعليم الإلكتروني

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	57	28.5	28.5	28.5
	نعم	143	71.5	71.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

[Ensemble_de_données1] C:\Users\Copie Star\Desktop\أعمال المكتبة\spss صاحبة سهام\البيانات.sav

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة أفرزتها جائحة كورونا وهو ما اضطر الوزارة إلى اعتماده	200	1	2	1.95	.218
تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ضرورة ملحة لأن الدول سبقتنا بخطوات في ذلك	200	1	2	1.79	.412
التعليم الإلكتروني يوفر سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	200	1	2	1.84	.372
التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج:	200	1	2	1.33	.471
نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلا مستمرا بين أعضاء	200	1	2	1.61	.490

النظام التعليمي) الإدارة، المدرس، الطالب(					
هل ترون أن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ضروري	200	1	2	1.82	.389
محور1	200	7	12	10.32	1.452
ألجأ إلى الحساب الخاص بي على منصة مودل للجامعة	200	1	2	1.96	.196
أحيين المحاضرات من وقت لأخر على حسابي الخاص في منصة مودل:	200	1	2	1.77	.422
أتفاعل وأشارك في حلقات النقاش المتزامنة وغير المتزامنة	200	1	2	1.54	.500
هل هناك تفاعل من قبل الطلبة اتجاه التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	200	1	2	1.43	.496
هل تتعامل مع الطلبة من خلال الانترنيت؟	200	1	2	1.79	.412
هل تشجع طلبتك على استخدام مصادر المعلومات المختلفة ؟	200	1	2	1.99	.100
-إذا كانت الإجابة بـنعم، ـ ما هي وسيلة الاتصال؟	200	1	4	1.56	.615
محور2	200	10	16	12.03	1.371
استخدم برامجMicrosoft office	200	1	2	1.94	.247
استخدم برنامج Power Point في عرض الأبحاث	200	1	2	1.86	.353
استخدم الأجهزة الملحقة مثل عارض البيانات، الطابعة، الماسح الضوئي:	200	1	2	1.92	.272
أعرف كيفية تحميل ورفع الملفات على الشبكة وإزالتها	200	2	2	2.00	.000
أجيد استخدام وعرض المؤتمرات المرئية والصوتية و في عرض محتوى الدروس إلكترونيا) التشغيل، الاتصال، إنهاء الاتصال(	200	1	2	1.85	.363
أجيد طرق الاتصال التزامني المباشر وغير التزامني	200	1	2	1.73	.445
معرفة كيفية تصميم محتوى المقرر الالكتروني	200	1	2	1.92	.272
تحديد أنماط التغذية الراجعة للمقرر لإنجاح مهام التدريس	200	1	2	1.68	.470
الإلمام بطرق تقويم التعليم الالكتروني) الاختبارات الالكترونية، ملفات الانجاز الالكتروني، الاستبيانات الالكترونية(	200	1	2	1.65	.478
إدارة الحوارات الالكترونية وطرق التفاعل مع الطلبة بما يخدم العملية التعليمية في الفصول الافتراضية	200	1	2	1.69	.464
الكفاءة الالكترونية للبيئة الجامعية	200	1	2	1.77	.425
تحديث المكتبات	200	1	2	1.77	.422
ه	200	1	2	1.86	.353
تحسين الأجهزة والبرامج التقنية و المعلوماتية	200	1	2	1.83	.381
مواكبة التطورات السريعة في الاجهزة الالكترونية	200	1	2	1.79	.408
محور3	200	18	30	27.21	2.978
انقطاع وتذبذب في التزويد بشبكة الانترنت	200	2	2	2.00	.000
الصعوبات التقنية التي تختلف باختلاف قدرات الطالب	200	1	2	1.92	.272
الإمكانيات المادية و القدرة الشرائية للطالب	200	1	2	1.94	.247
رغبة الطالب في الحصول على المحاضرات الجاهزة	200	1	2	1.90	.301
عدم تكافؤ الفرص في التعليم الالكتروني بين الطلبة	200	1	2	1.93	.256
نقص التقنيات التكنولوجية وقلة الخبرة في استخدامها	200	1	2	1.87	.343
ضعف مواقع ومنصات الجامعات و عدم تحيينها بشكل دائم	200	1	2	1.84	.368
-رداءة شبكة الانترنت	200	1	2	1.88	.326
نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل):الماسح الضوئي ،أجهزة الكمبيوتر المتطورة(..	200	1	2	1.89	.314
ضعف المنظومة التكنولوجية	200	1	2	1.84	.368
غياب الرقمنة في قطاع التعليم العالي	200	1	2	1.45	.498

رسوم الانترنت المكلفة	200	1	2	1.65	.480
محور4	200	16	24	22.09	2.043
يجب الاستمرار في اعتماد التعليم الإلكتروني بعد كورونا	200	1	2	1.80	.401
حسب رأيك - هل حققت تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعة نتائج مرضية	200	1	2	1.26	.437
تقوم إدارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد وتوفر دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	200	1	2	1.64	.483
عقد دورات تدريبية وإعداد المدرسين لآلية استخدام التعليم الإلكتروني	200	1	2	1.72	.453
محور5	200	4	8	6.56	1.255
كلية	200	64	88	78.20	6.094
N valide (listwise)	200				

Test-t

[Ensemble_de_données1] C:\Users\Copie Star\Desktop\أعمال المكتبة\spss صاحبة سهام\البيانات.sav

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
محور1	ذكر	131	10.27	1.477	.129
	أنثى	69	10.42	1.408	.170
محور2	ذكر	131	11.98	1.353	.118
	أنثى	69	12.12	1.409	.170
محور3	ذكر	131	27.05	3.121	.273
	أنثى	69	27.49	2.682	.323
محور4	ذكر	131	21.94	2.201	.192
	أنثى	69	22.38	1.681	.202
محور5	ذكر	131	6.50	1.321	.115
	أنثى	69	6.65	1.122	.135
كلية	ذكر	131	77.75	6.189	.541
	أنثى	69	79.06	5.858	.705

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig.	Différence	Différence	Intervalle de confiance

						(bilatérale)	moyenne	écart-type	95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
محور1	Hypothèse de variances égales	.044	.834	-.708-	198	.480	-.153-	.216	-.580-	.273
	Hypothèse de variances inégales			-.719	144.321	.473	-.153-	.213	-.574-	.268
محور2	Hypothèse de variances égales	1.029	.312	-.643-	198	.521	-.131-	.204	-.534-	.271
	Hypothèse de variances inégales			-.635-	133.574	.527	-.131-	.207	-.540-	.278
محور3	Hypothèse de variances égales	1.194	.276	-.992-	198	.323	-.439-	.443	-1.313-	.434
	Hypothèse de variances inégales			-1.039-	157.649	.300	-.439-	.423	-1.274-	.396
محور4	Hypothèse de variances égales	5.643	.018	-1.445-	198	.150	-.438-	.303	-1.035-	.160
	Hypothèse de variances inégales			-1.569-	172.585	.119	-.438-	.279	-.989-	.113
محور5	Hypothèse de variances égales	2.894	.090	-.794-	198	.428	-.148-	.187	-.517-	.220
	Hypothèse de variances inégales			-.835-	159.098	.405	-.148-	.178	-.499-	.203
كلية	Hypothèse de variances égales	.047	.828	-1.449-	198	.149	-1.310-	.904	-3.093-	.473
	Hypothèse de variances			-1.474-	145.190	.143	-1.310-	.889	-3.066-	.447

	inégales									

ONEWAY محور1 محور2 محور3 محور4 محور5 كلية BY الخبرة المهنية
/MISSING ANALYSIS.
[Ensemble_de_données1] C:\Users\Copie Star\Desktop\
أعمال المكتبة\spss صاحبة سهام\البيانات.sav

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
محور1	Inter-groupes	15.115	3	5.038	2.442	.065
	Intra-groupes	404.405	196	2.063		
	Total	419.520	199			
محور2	Inter-groupes	3.254	3	1.085	.574	.633
	Intra-groupes	370.566	196	1.891		
	Total	373.820	199			
محور3	Inter-groupes	42.292	3	14.097	1.604	.190
	Intra-groupes	1722.303	196	8.787		
	Total	1764.595	199			
محور4	Inter-groupes	15.499	3	5.166	1.243	.295
	Intra-groupes	814.881	196	4.158		
	Total	830.380	199			
محور5	Inter-groupes	11.756	3	3.919	2.546	.057
	Intra-groupes	301.639	196	1.539		
	Total	313.395	199			
كلية	Inter-groupes	217.163	3	72.388	1.978	.119
	Intra-groupes	7172.837	196	36.596		
	Total	7390.000	199			

ONEWAY محور1 محور2 محور3 محور4 محور5 كلية BY الكلية
/MISSING ANALYSIS.

[Ensemble_de_données1] C:\Users\Copie Star\Desktop\أعمال المكتبة\spss صاحبة
سهام\البيانات.sav

ANOVA à 1 facteur

	Somme des	ddl	Moyenne des	F	Signification

		carrés		carrés		
محور1	Inter-groupes	11.188	8	1.399	.654	.731
	Intra-groupes	408.332	191	2.138		
	Total	419.520	199			
محور2	Inter-groupes	45.621	8	5.703	3.319	.001
	Intra-groupes	328.199	191	1.718		
	Total	373.820	199			
محور3	Inter-groupes	114.085	8	14.261	1.650	.113
	Intra-groupes	1650.510	191	8.641		
	Total	1764.595	199			
محور4	Inter-groupes	65.612	8	8.202	2.048	.043
	Intra-groupes	764.768	191	4.004		
	Total	830.380	199			
محور5	Inter-groupes	38.980	8	4.872	3.391	.001
	Intra-groupes	274.415	191	1.437		
	Total	313.395	199			
كلية	Inter-groupes	454.033	8	56.754	1.563	.138
	Intra-groupes	6935.967	191	36.314		
	Total	7390.000	199			

```
ONEWAYمحور 1محور 2محور 3محور 4محور 5كلية BY السن
/MISSING ANALYSIS.
```

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\Copie Star\Desktop\أعمال المكتبة\spss صاحبة
سهام\البيانات.sav
```

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
محور1	Inter-groupes	8.612	2	4.306	2.064	.130
	Intra-groupes	410.908	197	2.086		
	Total	419.520	199			
محور2	Inter-groupes	.512	2	.256	.135	.874
	Intra-groupes	373.308	197	1.895		
	Total	373.820	199			
محور3	Inter-groupes	7.969	2	3.984	.447	.640
	Intra-groupes	1756.626	197	8.917		
	Total	1764.595	199			
محور4	Inter-groupes	3.180	2	1.590	.379	.685
	Intra-groupes	827.200	197	4.199		
	Total	830.380	199			
محور5	Inter-groupes	14.072	2	7.036	4.631	.011
	Intra-groupes	299.323	197	1.519		

	Total	313.395	199			
كلية	Inter-groupes	80.085	2	40.042	1.079	.342
	Intra-groupes	7309.915	197	37.106		
	Total	7390.000	199			

```
ONEWAYمحور 1محور 2محور 3محور 4محور 5كلية BY الرتبة
/MISSING ANALYSIS.
```

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\Copie Star\Desktop\أعمال المكتبة\spss صاحبة
سهام\البيانات.sav
```

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
محور1	Inter-groupes	4.903	4	1.226	.577	.680
	Intra-groupes	414.617	195	2.126		
	Total	419.520	199			
محور2	Inter-groupes	7.513	4	1.878	1.000	.409
	Intra-groupes	366.307	195	1.878		
	Total	373.820	199			
محور3	Inter-groupes	79.648	4	19.912	2.304	.060
	Intra-groupes	1684.947	195	8.641		
	Total	1764.595	199			
محور4	Inter-groupes	8.363	4	2.091	.496	.739
	Intra-groupes	822.017	195	4.215		
	Total	830.380	199			
محور5	Inter-groupes	15.040	4	3.760	2.457	.047
	Intra-groupes	298.355	195	1.530		
	Total	313.395	199			
كلية	Inter-groupes	330.377	4	82.594	2.281	.062
	Intra-groupes	7059.623	195	36.203		
	Total	7390.000	199			

```
MEANS TABLES=محور 1محور 2محور 3محور 4محور 5كلية BY الجنس الكلية السن الرتبة
الخبرة المهنية
/CELLS MEAN COUNT STDDEV
/STATISTICS ANOVA.
```

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\Copie Star\Desktop\أعمال المكتبة\spss صاحبة
سهام\البيانات.sav
```

محور 1محور 2محور 3محور 4محور 5كلية * الجنس

Tableau de bord							
الجنس		محور1	محور2	محور3	محور4	محور5	كلية
ذكر	Moyenne	10.27	11.98	27.05	21.94	6.50	77.75
	N	131	131	131	131	131	131
	Ecart-type	1.477	1.353	3.121	2.201	1.321	6.189
أنثى	Moyenne	10.42	12.12	27.49	22.38	6.65	79.06
	N	69	69	69	69	69	69
	Ecart-type	1.408	1.409	2.682	1.681	1.122	5.858
Total	Moyenne	10.32	12.03	27.21	22.09	6.56	78.20
	N	200	200	200	200	200	200
	Ecart-type	1.452	1.371	2.978	2.043	1.255	6.094

Tableau ANOVA							
			Somme des carrés	df	Moyenne des carrés	F	Signification
محور * 1 الجنس	Inter-groupes	Combiné	1.060	1	1.060	.501	.480
		Intra-classe	418.460	198	2.113		
		Total	419.520	199			
محور * 2 الجنس	Inter-groupes	Combiné	.778	1	.778	.413	.521
		Intra-classe	373.042	198	1.884		
		Total	373.820	199			
محور * 3 الجنس	Inter-groupes	Combiné	8.723	1	8.723	.984	.323
		Intra-classe	1755.872	198	8.868		
		Total	1764.595	199			
محور * 4 الجنس	Inter-groupes	Combiné	8.666	1	8.666	2.088	.150
		Intra-classe	821.714	198	4.150		
		Total	830.380	199			
محور * 5 الجنس	Inter-groupes	Combiné	.995	1	.995	.630	.428
		Intra-classe	312.400	198	1.578		
		Total	313.395	199			
كلية * الجنس	Inter-groupes	Combiné	77.545	1	77.545	2.100	.149
		Intra-classe	7312.455	198	36.932		
		Total	7390.000	199			

Mesures des associations		
	Eta	Eta carré

محور * 1الجنس	.050	.003
محور * 2الجنس	.046	.002
محور * 3الجنس	.070	.005
محور * 4الجنس	.102	.010
محور * 5الجنس	.056	.003
كلية * الجنس	.102	.010

محور 1محور 2محور 3محور 4محور 5كلية * الكلية

Tableau de bord

الكلية		محور1	محور2	محور3	محور4	محور5	كلية
كلية التكنولوجيا	Moyenne	10.58	12.64	28.24	22.33	7.33	81.12
	N	33	33	33	33	33	33
	Ecart-type	1.415	1.113	2.222	2.175	.957	5.453
كلية الحقوق والعلوم السياسية	Moyenne	9.74	11.47	25.95	23.00	6.42	76.58
	N	19	19	19	19	19	19
	Ecart-type	1.284	1.504	2.438	.577	.607	4.325
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	Moyenne	10.56	12.03	26.78	22.75	6.03	78.16
	N	32	32	32	32	32	32
	Ecart-type	1.294	1.616	3.757	1.191	1.231	6.759
كلية الرياضيات والإعلام الآلي	Moyenne	10.31	11.00	27.88	22.19	6.50	77.88
	N	16	16	16	16	16	16
	Ecart-type	1.778	.894	1.258	1.377	1.366	5.239
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	Moyenne	10.25	11.71	27.17	21.42	6.21	76.75
	N	24	24	24	24	24	24
	Ecart-type	1.452	1.334	2.599	2.358	1.382	5.423
كلية الآداب واللغات	Moyenne	10.33	12.00	26.26	22.15	6.26	77.00
	N	27	27	27	27	27	27
	Ecart-type	1.441	1.330	3.859	1.854	1.130	6.850
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	Moyenne	10.14	12.21	27.29	21.36	6.50	77.50
	N	14	14	14	14	14	14
	Ecart-type	1.657	1.188	3.338	2.499	1.286	6.584
معهد تسيير التقنيات الحضرية	Moyenne	10.38	11.88	27.25	21.38	6.63	77.50
	N	8	8	8	8	8	8
	Ecart-type	1.188	1.126	1.982	2.774	1.188	4.781
كلية العلوم	Moyenne	10.26	12.56	27.85	21.44	6.96	79.07
	N	27	27	27	27	27	27
	Ecart-type	1.607	1.251	2.838	2.651	1.454	6.793
Total	Moyenne	10.32	12.03	27.21	22.09	6.56	78.20
	N	200	200	200	200	200	200
	Ecart-type	1.452	1.371	2.978	2.043	1.255	6.094

Tableau ANOVA							
			Somme des carrés	df	Moyenne des carrés	F	Signification
محور * 1 الكلية	Inter-groupes	Combiné	11.188	8	1.399	.654	.731
		Intra-classe	408.332	191	2.138		
		Total	419.520	199			
محور * 2 الكلية	Inter-groupes	Combiné	45.621	8	5.703	3.319	.001
		Intra-classe	328.199	191	1.718		
		Total	373.820	199			
محور * 3 الكلية	Inter-groupes	Combiné	114.085	8	14.261	1.650	.113
		Intra-classe	1650.510	191	8.641		
		Total	1764.595	199			
محور * 4 الكلية	Inter-groupes	Combiné	65.612	8	8.202	2.048	.043
		Intra-classe	764.768	191	4.004		
		Total	830.380	199			
محور * 5 الكلية	Inter-groupes	Combiné	38.980	8	4.872	3.391	.001
		Intra-classe	274.415	191	1.437		
		Total	313.395	199			
كلية * الكلية	Inter-groupes	Combiné	454.033	8	56.754	1.563	.138
		Intra-classe	6935.967	191	36.314		
		Total	7390.000	199			

Mesures des associations		
	Eta	Eta carré
محور * 1الكلية	.163	.027
محور * 2الكلية	.349	.122
محور * 3الكلية	.254	.065
محور * 4الكلية	.281	.079
محور * 5الكلية	.353	.124
كلية * الكلية	.248	.061

محور 1محور 2محور 3محور 4محور 5كلية * السن

Tableau de bord							
السن		محور1	محور2	محور3	محور4	محور5	كلية
من 25 إلى 34 سنة	Moyenne	10.12	12.05	26.86	22.17	6.05	77.24
	N	42	42	42	42	42	42
	Ecart-type	1.173	1.361	3.228	1.847	1.287	5.678

من 35 إلى 44 سنة	Moyenne	10.20	11.98	27.22	21.96	6.73	78.09
	N	93	93	93	93	93	93
	Ecart-type	1.665	1.327	2.698	2.255	1.153	6.260
أكبر من 45 سنة	Moyenne	10.62	12.09	27.42	22.23	6.63	78.98
	N	65	65	65	65	65	65
	Ecart-type	1.246	1.455	3.211	1.852	1.306	6.102
Total	Moyenne	10.32	12.03	27.21	22.09	6.56	78.20
	N	200	200	200	200	200	200
	Ecart-type	1.452	1.371	2.978	2.043	1.255	6.094

Tableau ANOVA

			Somme des carrés	df	Moyenne des carrés	F	Signification
محور * 1 السن	Inter-groupes	Combiné	8.612	2	4.306	2.064	.130
	Intra-classe		410.908	197	2.086		
	Total		419.520	199			
محور * 2 السن	Inter-groupes	Combiné	.512	2	.256	.135	.874
	Intra-classe		373.308	197	1.895		
	Total		373.820	199			
محور * 3 السن	Inter-groupes	Combiné	7.969	2	3.984	.447	.640
	Intra-classe		1756.626	197	8.917		
	Total		1764.595	199			
محور * 4 السن	Inter-groupes	Combiné	3.180	2	1.590	.379	.685
	Intra-classe		827.200	197	4.199		
	Total		830.380	199			
محور * 5 السن	Inter-groupes	Combiné	14.072	2	7.036	4.631	.011
	Intra-classe		299.323	197	1.519		
	Total		313.395	199			
كلية * السن	Inter-groupes	Combiné	80.085	2	40.042	1.079	.342
	Intra-classe		7309.915	197	37.106		
	Total		7390.000	199			

Mesures des associations

	Eta	Eta carré
محور * 1السن	.143	.021
محور * 2السن	.037	.001
محور * 3السن	.067	.005
محور * 4السن	.062	.004
محور * 5السن	.212	.045
كلية * السن	.104	.011

محور 1محور 2محور 3محور 4محور 5كلية * الرتبة

Tableau de bord

الرتبة		محور1	محور2	محور3	محور4	محور5	كلية
أستاذ تعليم عالي	Moyenne	10.29	12.37	27.74	21.94	6.71	79.06
	N	35	35	35	35	35	35
	Ecart-type	1.725	1.374	2.811	2.195	1.296	6.673
أستاذ محاضر ا	Moyenne	10.44	11.95	27.33	22.35	6.81	78.88
	N	57	57	57	57	57	57
	Ecart-type	1.524	1.301	3.043	1.866	1.109	6.428
أستاذ محاضر ب	Moyenne	10.30	12.02	27.13	22.02	6.57	78.04
	N	47	47	47	47	47	47
	Ecart-type	1.301	1.391	2.559	2.101	1.247	5.158
أستاذ مساعد أ	Moyenne	10.33	11.98	27.16	22.05	6.29	77.82
	N	55	55	55	55	55	55
	Ecart-type	1.334	1.472	2.999	2.050	1.286	5.735
أستاذ مساعد ب	Moyenne	9.50	11.33	23.83	21.33	5.50	71.50
	N	6	6	6	6	6	6
	Ecart-type	1.378	.516	4.708	2.582	1.517	6.804
Total	Moyenne	10.32	12.03	27.21	22.09	6.56	78.20
	N	200	200	200	200	200	200
	Ecart-type	1.452	1.371	2.978	2.043	1.255	6.094

Tableau ANOVA

			Somme des carrés	df	Moyenne des carrés	F	Signification
محور * 1 الرتبة	Inter-groupes	Combiné	4.903	4	1.226	.577	.680
		Intra-classe	414.617	195	2.126		
		Total	419.520	199			
محور * 2 الرتبة	Inter-groupes	Combiné	7.513	4	1.878	1.000	.409
		Intra-classe	366.307	195	1.878		
		Total	373.820	199			
محور * 3 الرتبة	Inter-groupes	Combiné	79.648	4	19.912	2.304	.060
		Intra-classe	1684.947	195	8.641		
		Total	1764.595	199			
محور * 4 الرتبة	Inter-groupes	Combiné	8.363	4	2.091	.496	.739
		Intra-classe	822.017	195	4.215		
		Total	830.380	199			
محور * 5 الرتبة	Inter-groupes	Combiné	15.040	4	3.760	2.457	.047
		Intra-classe	298.355	195	1.530		
		Total	313.395	199			

كلية * الرتبة	Inter-groupes	Combiné	330.377	4	82.594	2.281	.062
	Intra-classe		7059.623	195	36.203		
	Total		7390.000	199			

Mesures des associations		
	Eta	Eta carré
محور * 1الرتبة	.108	.012
محور * 2الرتبة	.142	.020
محور * 3الرتبة	.212	.045
محور * 4الرتبة	.100	.010
محور * 5الرتبة	.219	.048
كلية * الرتبة	.211	.045

محور 1محور 2محور 3محور 4محور 5كلية * الخبرةالمهنية

Tableau de bord							
الخبرةالمهنية		محور1	محور2	محور3	محور4	محور5	كلية
أقل من 5 سنوات	Moyenne	9.67	12.00	25.11	21.67	5.44	73.89
	N	9	9	9	9	9	9
	Ecart-type	1.118	1.658	4.485	2.236	1.333	6.660
من 6-12 سنوات	Moyenne	10.56	12.07	27.27	21.93	6.61	78.43
	N	99	99	99	99	99	99
	Ecart-type	1.327	1.303	3.016	2.011	1.244	5.916
من 13-19 سنوات	Moyenne	10.07	11.93	27.30	22.21	6.62	78.13
	N	82	82	82	82	82	82
	Ecart-type	1.593	1.412	2.702	2.142	1.254	6.182
أكثر من 20 سنوات	Moyenne	10.60	12.50	27.60	23.10	6.50	80.30
	N	10	10	10	10	10	10
	Ecart-type	1.350	1.509	2.951	.876	.972	5.697
Total	Moyenne	10.32	12.03	27.21	22.09	6.56	78.20
	N	200	200	200	200	200	200
	Ecart-type	1.452	1.371	2.978	2.043	1.255	6.094

Tableau ANOVA							
			Somme des carrés	df	Moyenne des carrés	F	Signification
محور * 1	Inter-	Combiné	15.115	3	5.038	2.442	.065

الخبرةالمهنية	groupes						
		Intra-classe	404.405	196	2.063		
		Total	419.520	199			
محور * 2 الخبرةالمهنية	Inter-groupes	Combiné	3.254	3	1.085	.574	.633
		Intra-classe	370.566	196	1.891		
		Total	373.820	199			
محور * 3 الخبرةالمهنية	Inter-groupes	Combiné	42.292	3	14.097	1.604	.190
		Intra-classe	1722.303	196	8.787		
		Total	1764.595	199			
محور * 4 الخبرةالمهنية	Inter-groupes	Combiné	15.499	3	5.166	1.243	.295
		Intra-classe	814.881	196	4.158		
		Total	830.380	199			
محور * 5 الخبرةالمهنية	Inter-groupes	Combiné	11.756	3	3.919	2.546	.057
		Intra-classe	301.639	196	1.539		
		Total	313.395	199			
كلية * الخبرةالمهنية	Inter-groupes	Combiné	217.163	3	72.388	1.978	.119
		Intra-classe	7172.837	196	36.596		
		Total	7390.000	199			

Mesures des associations

	Eta	Eta carré
محور * 1الخبرةالمهنية	.190	.036
محور * 2الخبرةالمهنية	.093	.009
محور * 3الخبرةالمهنية	.155	.024
محور * 4الخبرةالمهنية	.137	.019
محور * 5الخبرةالمهنية	.194	.038
كلية * الخبرةالمهنية	.171	.029

لملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني وصعوبات تطبيقه في الجامعة الجزائرية في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال التعرف على مبررات تطبيقه، والكشف عن الاحتياجات التدريبية للأساتذة وأهم الصعوبات التي تعترض تطبيقه وكذا الآفاق النظرية للاعتماد عليه مستقبلا.

ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (200) أستاذا وأستاذة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية تناسبية من مختلف كليات جامعة المسيلة.

وأشارت النتائج إلى مستوى اتفاق فوق المتوسط لأعضاء هيئة التدريس على ضرورة الاعتماد على هذا النوع من التعليم وسعيهم إلى تنفيذه على أرض الواقع رغم الصعوبات التي تعترضهم والمتعلقة أساسا بالتكنولوجيا الحديثة من حيث التوفر والاستخدام.

كما أكد أفراد العينة على ضرورة تكوين الأساتذة الجامعيين في مجال تكنولوجيا المعلومات، تلبية للاحتياجات التدريبية اللازمة في هذا المجال، واتفق معظمهم على وجوب الاستمرار في الاعتماد على التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا، لما حققته هذه التجربة من نتائج مرضية رغم نقص التكوين وقلة الوسائل.

الكلمات المفتاحية:التعليم الإلكتروني، الجامعة،الأستاذ الجامعي، أزمة كورونا.

Abstract

This study aims to reveal the reality of e-learning and the difficulties of applying it in the Algerian university in light of the crisisof the Corona virus from the point of view of the faculty members, by identifying the justifications for its application, and revealing the training needs of teachers and the most important difficulties encountering its application, as well as the theoretical horizons for relying on it in the future.

To achieve this goal, we relied on the analytical descriptive approach, and the study sample consisted of (200) male and female professors, who were selected in a stratified, random, proportional manner from the various faculties of the University of M'sila.

The results indicated an above-average level of agreement for faculty members on the necessity of relying on this type of education and their quest to implement it on the ground despite the difficulties they face, mainly related to modern technology in terms of availability and use.

The sample members also stressed the necessity of training university professors in the field of information technology, in order to meet the necessary training needs in this field.

Most of the sample members agreed that it should continue to rely on e-learning after the Corona pandemic, because this experiment achieved satisfactory results despite the lack of training and the lack of means.

Keywords: e-learning, university, university professor, corona crisis.

Résumé

Cette étude vise à révéler la réalité du e-learning et les difficultés de son application dans l'université algérienne à la lumière de la crise du Corona virus du point de vue des membres du corps professoral, en identifiant les justifications de son application, et en révélant les besoins de formation des enseignants et les difficultés les plus importantes rencontrées dans son application, ainsi que les horizons théoriques pour s'y appuyer à l'avenir.

Pour atteindre cet objectif, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive analytique, et l'échantillon d'étude était composé de (200) professeurs hommes et femmes, qui ont été sélectionnés de manière stratifiée, aléatoire et proportionnelle parmi les différentes facultés de l'Université de M'sila.

Les résultats ont indiqué un niveau d'accord supérieur à la moyenne des membres du corps professoral sur la nécessité de s'appuyer sur ce type d'enseignement et leur quête pour le mettre en œuvre sur le terrain malgré les difficultés auxquelles ils sont confrontés, principalement liées à la technologie moderne en termes de disponibilité et d'utilisation.

Les membres de l'échantillon ont également souligné la nécessité de former des professeurs universitaires dans le domaine des technologies de l'information, afin de répondre aux besoins de formation nécessaires dans ce domaine.

La plupart des membres de l'échantillon ont convenu qu'il devrait continuer à s'appuyer sur l'apprentissage en ligne après la pandémie de Corona, car cette expérience a obtenu des résultats satisfaisants malgré le manque de formation et le manque de moyens.

Mots clés : e-learning, université, professeur d'université, crise corona.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف : المسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع: التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية الاقاق النظرية وصعوبات التطبيق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة ميدانية على عينة من الاساتذة بجامعة محمد بوضياف - المسيلة.

إعداد الطالب (ة):

1- زعيتر وردة رقم التسجيل:

2-

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** علم الاجتماع التخصص: علم الاجتماع التربية

إشراف: د/ منير قندوز **الرتبة:** أستاذ محاضر "أ"

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

ليوعلا مصطفى

رئيس القسم

جامعة المسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
الدكتور: جمال بن خالد

Web site :http://virtuelcam-us.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفايسبوك:
Tél / Fax : 213 35 35 ... ص.ب: 3044

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى أدناه :

السيد(ة): ..... بن عيشر وردة .....

الصفة(طالب, أستاذ باحث, باحث دائم): ..... طالبة .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... 202762338 .....

الصادرة بتاريخ : ..... 2018/04/10 ..... عن دائرة : ..... أولاد دراج .....

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: ..... علم الاجتماع التربية ..... تحت رقم التسجيل: .....

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج مذكرة ماستر)

عنوانها: التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية الآفاق النظرية ومعوقات التطبيق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة ميدانية عن هيئة من الأساتذة بجامعة محمد بوضياف المسيلة

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2022/06/19

إمضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933المؤرخ في: 28-07-2016المحدد للقواعد المتعلقة بـ وقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.